ملا نور محمد آقا محمد جعفر الطهرانی السید محمد تقی الزنجانی السید قوام الدین
ملا خلیل ملا مرتضی قلی میرزا محمد الرضوی ملا علی اکبر الخوانساری میرزا فتح الله
ملا محمد شفیع السید ابی القاسم الزنجانی ملا محمد باقر ملا محمد علی الکزازی ملا احمد التبریزی
ملا محمد صالح آقا محمد حسین القاشانی ملا محمد علی سید فضل الله الاسترآبادی
حاج ملا عبد الوهاب ملا اصغر علی ملا محمد حسن سید طاهر ملا محمد ملا قاسم خوئی
میرزا عبد الواسع ملا محمد علی محلاتی شیخ علی نخجوانی

بازدید شد
۱۳۸۴

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب ۸۹۶۹۷
کتاب مجموعه اجازات حجة الاسلام سید محمد باقر شفتی به عده‌ای از علماء
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۱۵۴۸
۱۱۵۴۸

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۱۵۴۸

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه التوفيق للفوز بالجنات النعيم والنجاة من شدائد عذاب الجحيم
تداشمل هذا الكتاب على تحقيقات خلت عنها كتب الاوايل والاواخر ولا يتيسر الفوز بما فيه
من الدقايق والحقايق لمن ايده الله تعالى بالذهن الدقيق والفهم الرشيق كالعالم العامل الفاضل
الكامل فتاح الحقايق كشاف الدقايق فتاق الرتوق خلاق الوعور جامع الكمالات السامية
حائز المقامات العالية عزيزي وحبيبنا الحاج بيت الله الحرام وزاير مراقد النبي والائمة عليه وعليهم
الاف التحية والسلام الحاج ملا نوروز محمد اسبل الله تعالى عليه نعمه وكثر في العزة الباهرة امثاله
ونصر انصاره واعوانه وكبت اضداده واعداءه ثم لما كانت عادة مشايخنا الماضين و
سنن اسلافنا الاقدمين مكنهم الله تعالى في الغرفات سنية الاستجازة ممن في الطبقة اللاحقة
عمن في الطبقة السابقة ابتغاء لاندراجهم في الاسانيد المتصلة بخازن اسرار رب العالمين
الائمة الطاهرين عليهم الاف السلام والثناء من فاطر السموات والارضين وحذرا عن منقصة
الانفصال والانقطاع التي يهرب عنها المستفيض بفضله وكرمه سلوك سبل العلماء الصالحين
استجاز مني نبه فضله وزهده وتقواه فاجزته ان يروي مني مصنفاتي التي منها مطالع الانوار
الذي يجري من مطاويه الانهار وغيره مما وفقني الله تعالى بفضله وكرمه واحسانه لابرازه من
مكمن الخفاء الى الاظهار وكما اجازني روايته من الكتب المصنفة في الاسلام سيما الاصول الاربعة
التي عليها المدار في غيبة حجة الله العظمى عن الانظار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار مكن
الله تعالى مصنفيها جنات تجري تحت قصورها واشجارها الانهار وما تولد منها ومن غيرها
كالوسائل والوافي والبحار اسكن مؤلفيها في جوار الائمة الاطهار عن مشايخنا المسطورة
في اجازاتنا لكثير من العلماء الابرار عن مشايخهم المتصلة فيها متصلة الى ساداتنا
العظام عليهم الاف التحية من الرحيم الكريم العلام حرره خادم الشريعة
في تاسع عشر شهر ذي الحجة الحرام في سنة ١٢٥٦

اجازات مرحوم ...

بسم الله الرحمن الرحيم واعوذ بك من همزات الشياطين
الحمد لله فاطر السموات والارضين ليدل بهما على وجوده وكمال قدرته لعباده المكرمين
كما اشير حكاية عن الرسل قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض من رب العالمين
والصلوة والسلام على سيد رسله شافع العصاة يوم الدين وعلى ابن عمه الذي جعله مفتاح الفوز
بما في جنات النعيم والها الهداة الى معارج المتقين   لما جرت عادة العلماء في الاستجازة
من الطبقة السفلى عن العليا ابتغاء لشرافة اتصال السلسلة الى الائمة الاطهار وحذرا عن
منقصة الافتراق والانفصال استجازني الفائز بالمواهب الالهية والحائز للمدارج العالية
العالم العامل والفاضل الكامل ذو الذهن الصفي والفهم الزكي المقتدر على استنباط الاحكام
الالهية عن مداركها المعلومة والمتمكن من استخراج التكاليف الدينية من مبانيها الرفيعة المتوكل
على الله العلي العالي عزيزنا وولدنا آقا محمد جعفر الطهراني نصر الله تعالى اعوانه وانصاره وكبت
اضداده واعدائه فاجزته زيد توفيقاته وعلمه وتقواه ان يروي عني ما سمعه مني او تبين
له من فتاوي ورسائلي وكما اجاز لي روايته عن مشايخنا العظام قدس الله تعالى ارواحهم
الى دار السلام المسطورة في اجازاتنا للعلماء الاعلام متصلة الى ساداتنا العظام ومخازن
اسرار الله وهداته الى يوم القيام عليهم الاف التحية من الرب الكريم العلام حرره خادم الشريعة
في خامس عشر شعبان في سنة ست وخمسين ومائتين بعد الالف
من هجرة سيد الانام عليه وعلى آله الاف
التحية من الرحيم الرحمن

میرزا محمد رضا

بسم الرحمن الرحیم الحمد لله الذی لا یخفی علیه شیٔ فی الارض ولا فی السماء
المصور فی الارحام لما یشاء بما یشاء کیف یشاء وباسط الرزق لمن یشاء بما یشاء وکیف یشاء
المجیر لمن استجاره متوسلا بشریعة اشرف الانبیاء والمجیز لمن استجازه فی البرایا والفضل
مداد العلماء علی دماء الشهداء جاعل اقدامهم علی اجنحة الملئکة العلیاء والصلوة والسلم علی الحاجب
بمقام لولاک لما خلقت الافلاک من العلی الاعلی محمد اشرف الوری سید الانبیاء شافع العصاة
والطغاة یوم الجزاء وعلی ابنه الذی جعله مفتاح لابواب الجنان ونجاة من شدائد لظی وعترته الهداة
لابواب الخیر ومناهج التقی والدعاة الی النعم البالغة فی الفردوس الاعلی ثم من اعظم الاء الله
والکامل نعائه علی العباد وجود من علیه الوثوق والتعویل والاعتماد من العلماء الاوتاد والفضلاء الامجاد
الذین صرفوا اعمارهم فی الاحاطة بمسائل الحلال والحرام من الکتاب والسنة والاثار الثابتة من ائمة
الانام علیهم الاف التحیة والسلام منهم السالک فی مسالک التحقیق والعارج فی مدارج التدقیق العالم الفاضل
والعامل الکامل قدوة ارباب الجود والکمال زبدة اصحاب الزهد والافضال الصاعد من حضیض
التقلید الی اوج الاجتهاد والبالغ بجده الاکید الی شرافة الارشاد ذو الفهم الزکی الرفیع والمدرک
البدیع الثمرة النابتة من شجرة الرسالة ابن المرحوم المغفور السید علی اکبر السید محمد شفیع الجابلاقی
اسبل الله علیه نوالهم وکثر فی الفرقة الناجیة امثالهم فقد استجازنی تیمنا وطلبا لاتصال سلسلة الاخبار
الی الائمة الاطهار وتحرزا عن سفوط الانقطاع والانفصال فاجزته دام تاییده وفضله وتقواه ان
یروی عنی ما صح لدیه ان یصدر منی فی مسائل الحرام والحلال وغیرها مما یرتبط بهذا المقال وکلما
جاز لی روایته بطرقی المتصلة الی اصحاب العصمة علیهم الاف السلام والثناء والتحیة فلیزداد تمیز بما
زاد وصانه عما شانه ان یروی عنی ذلک وان یفتی للناس بما استفاده من الادلة الشرعیة بعد التامل
التام والنظر الدقیق والتصحیح الکامل فیها وفی کلما اعلمانا الاعلام غیر ان وجه جبر السؤال بالتضرع
والخشوع والابتهال الی فاطر الارضین والسموات فی الخلوات والاشتیاق الی الحق والعفو والصون عن الزلل
والخطاء فی کل باب جرره الراجی عفو ربه الغنی ابن محمد تقی محمد باقر الموسوی فی سابع شهر ذی الحجة فی سنة ١٢٣٧

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الاعانة للفوز بما في جنات نعيم والاستخلاص من شدائد دركات الجحيم الحمد لله فاطر السموات والارضين ليدل بهما على وجوده وقدرته لعباده المكرمين ثم خلق الخلق لمعرفته وعبادته كما نص عليه في محكم كتابه المبين ثم لما كانت العبادة الاتيان بمرضيات الله سبحانه ومحبوباته ومطلوباته والاجتناب عن مبغوضاته ومحرماته ومكروهاته واقتضت الحكمة الالهية خلق الانسان على نحو يهوي الى الحق والباطل ويصير منشأ الصلاح والفساد والظلم والتعدي والرشاد الجعل بينهما من يفسد فيها ويسفك الدماء فلا بد من سياسة ودستور يرجع اليه لزوال الفساد والنفاق وتحقق الالتيام والوفاق ولا يمكن الاهتداء اليه فلذلك الا بتعليم من الله سبحانه اطردت عادته سبحانه بارسال الرسل وانزال الكتب في كل عصر وزمان الى ان انتهى الامر الى سيد الانبياء والمرسلين وخاتم السفراء والنبيين فمن الله تعالى علينا بارساله لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فتصدى صلى الله عليه وآله في عصره الشريف لتبليغ ما اوحى الله تعالى واتى اليه في طريق معرفته وعبادته وابانة الحق وترويجه واذهاق الباطل وتنفيره نشر مستحسناته ومحبوباته ومرضياته وبذل نفسه وماله في مرضاته وسبيله وصبر على ما اصابه في جنبه وطريقه واظهر دين الحق على الاديان كلها ولو كره المشركون امتثالا لقوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وان بالغ في اعلانه وتكذيب الملحدين

دام

سيد قوام الدين قزويني

وامر في ... وتوجه المعاندون الجاحدون ونسبوه الى السحر والجنون الكافرون قال الله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة او ائتنا بعذاب اليم ويقولون ائنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب حتى قال الله تعالى تسلية لقلبه الشريف ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون وتحمل صلى الله عليه وآله ذلك كله ولم يحصل له فتور في التبليغ والتخويف امتثالا لامر الله سبحانه فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزئين ولما انقضت ايامه صلوات الله عليه وآله وان اوان الانتقال من دار الزوال الى المحل العالي من قرب الله تعالى وكانت شريعته باقية الى يوم القيام وسنته جارية ما بقيت الارضون والسموات نصب صلى الله عليه وآله بامر الله سبحانه له اوصياء واحدا بعد واحد لحفظ احكام الله تعالى ومرضياته ونشرها واذهاق مبغوضاته ومحرماته واضمحلالها فتصدى كل واحد عليه صلوات الله الملك الماجد في عصره الشريف لاظهار الحق وتبليغه واذهاق الباطل واذلاله لكن صدهم عن اقامة الحدود واضمحلال الجحود واقامة الجمعة والجماعات والاعياد من غلب عليهم حب الرياسة الدنيوية واستولى على سمعهم وابصارهم غشاوة ورسخت في قلوبهم عداوة من حبه مفتاح ابواب الجنة وكانت عداوته موجبة للعقوبة في نار حامية امام المتقين سيد ارباب المعرفة واليقين امير المؤمنين وعداوة اولاده الائمة المعصومين عليهم الاف التحية من رب العالمين ولذا فتحوا عليهم ابواب الاذية والنفاق ونصبوا لهم استار العداوة والشقاق حتى هتكوا حرمتهم وسفكوا دماءهم وسبوا اطفالهم ونساءهم وفعلوا بريحانة رسول الله صلى الله عليه وآله ما لا يكاد ان يفعل الى احد من الكفار ومنعوا عباد الله سبحانه من الرجوع اليهم خوفا من رد بنيهم ودنياهم وبالغوا في اندراس الحق واضمحلال الرواصر وافشاء الباطل وترويجه جميع بالغتهم واصرارهم في كتمان الحق وستره ابى الله الا ان يكون الحجة ظاهرة في كل زمان بتوجه اليه لرفع الحجاب عن وجه الحق والصواب اولوا الالباب وصدر منهم الحجج حتى ناقت اثارهم اثار الانبياء وملأت افاق الارض والسماء الى ان انتهى امر الوصاية الى الامام

الثانی عشر علیه وعلی ابائه واجداده الاف السلام والثناء من الله العلی الاکبر فی سنة ستین ومائتین
لکن اقتضت الحکمة الالهیة جعلت عظمة اختفائه فی نظر الانام واحتجابه کالشمس وراء الغمام حتی
بلغت مدته الی حال التحریر سادس عشر شهر رجب فی السنة الخامسة والخمسین ومائتین بعد الالف
من الهجرة المبارکة خمسة وتسعین وتسعمائة کما بلغت مدة عمره الشریف الف سنة الا تسعة
وعشرین یوما علی ما ضبطه ثقة الاسلام قال ولد ع للنصف من شعبان فی سنة خمس وخمسین
ومائتین ارجو منه تعم بحق کل خلیفته والرد اشرف علیکم ان یعجل فی ظهوره ع ویکحل عیون عباده
بتراب نعاله وفی هذه المدة الطویلة کانت فقهاء شیعته محفوظین ببرکة وجوده الشریف ناطقین
بلسانه وانتهی بالاحکام حافظین لشریعته معلنین للاحکام مشیدین لمناهجه فهم اعلی الله تعم مقامهم
وجعلهم فی الفردوس فی جوارهم خلفاء النبی والائمة علیه وعلیهم السلام وامناؤهم ونوابهم و
حصون الاسلام وورثة الانبیاء علیهم الاف السلام والثناء ومهجة مولانا صاحب الزمان عجل
الله فرجه علی عباد الله فقد روی شیخنا الصدوق نور الله تعم مرقده فی الفقیه والمعانی والعیون
اما فی الفقیه فقد روی فی اخره عن امیر المؤمنین ع انه روی عن النبی ص قال اللهم ارحم خلفائی
قیل یا رسول الله ومن خلفاؤک قال الذین یاتون من بعدی ویروون حدیثی وسنتی واما فی
المعانی فقد روی فی باب معنی قول النبی ص اللهم ارحم خلفائی ثلثا عنه ص انه قال اللهم ارحم
خلفائی اللهم ارحم خلفائی اللهم ارحم خلفائی قیل یا رسول الله ومن خلفاؤک قال الذین یاتون
بعدی یروون حدیثی وسنتی واما فی العیون فقد روی عنه ص انه قال اللهم ارحم خلفائی ثلث
مرات قیل من خلفاؤک قال الذین یاتون بعدی یروون احادیثی وسنتی فیعلمونها الناس
من بعدی وفی اصول الکافی فی الصحیح عن ابن محبوب وهو الحسن بن محبوب عن علی بن ابی حمزة
قال سمعت ابا الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام یقول اذا مات المؤمن بکت علیه الملائکة وبقاع
الارض التی کان یعبد الله علیها وابواب السماء التی کان یصعد فیها باعماله وثلم فی الاسلام
ثلمة لا یسدها شیء لان المؤمنین الفقهاء حصون الاسلام کحصن سور المدینة لها وفیه ایضا قال
رسول الله ص الفقهاء امناء الرسل ما لم یدخلوا فی الدنیا قیل وما دخولهم فی الدنیا قال اتباع

السلطان

سید قوام الدین قزوینی

السلطان فاذا فعلوا ذلک فاحذروهم علی دینکم وفیه ایضا بسند معتبر عن اسمعیل بن جابر عن ابی عبد الله ع
قال العلماء امناء ویظهر من الاول ان المراد منه امناء الرسل ومعلوم ان امناء الرسول امناء الله سبحانه و
الظاهر ان المراد من الفقهاء هم الذین یکون علمهم باحکام الله سبحانه مستندا الی الادلة الشرعیة وفیهم
تقوی الله تعم فمن لم یکن کذلک لم یکن داخلا فیهم فلا یکون امناء الرسل بل ملعون لقوله ع فی الصحیح الاتی
من افتی الناس بغیر علم ولا هدی من الله لعنته ملائکة الرحمة وملائکة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتیاه فلم ا
من قوله ع الفقهاء امناء الرسل ومن قوله ع الفقهاء حصون الاسلام هم الذین یکون علمهم باحکام الله
مستندا الی الادلة الشرعیة مع تقوی الله سبحانه فهم الذین حکم ع بکونهم حصون الاسلام فکما ان اهل
البلد بحصن البلد محفوظ من السراق وقطاع الطریق وغیرهم من المؤذین یکون الاسلام محفوظا
بالفقهاء الموصوفین من الهاتکین لستره بارتکاب المعاصی والمحرمات کشرب الخمر والزنا واللواط و
غیرها بالامر بالمعروف والنهی عن المنکر والتضلیل والتهدیدات المؤثرة والتعزیر واقامة الحدود الشرعیة
وهم الذین حکم ع بانهم امناء الرسل فی تبلیغ الاحکام الی العباد وامناء رسول الله ص امناء اوصیائه بل ه
امناء الله تعم فی بلاده واما الذی یفتی بغیر علم ولا هدی من الله فهو علی ما علمت ملعون الملائکة فلا یکون
امینا بل خائنا مطرودا وفی اصول الکافی ایضا فی الصحیح عن حماد بن عیسی وهو من اصحاب الاجماع عن
القداح عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سلک طریقا یطلب فیه علما سلک الله به طریقا الی
الجنة الی ان قال ع ان العلماء ورثة الانبیاء وان الانبیاء لم یورثوا دینارا ولا درهما ولکن ورثوا العلم
فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر وروی شیخنا الصدوق فی باب النوادر من الفقیه عن کاشف اسرار الحق و
الیقین امیر المؤمنین ع فی وصیته لابنه محمد بن الحنفیة تفقه فی الدین فان الفقهاء ورثة الانبیاء ان
الانبیاء لم یورثوا دینارا ولا درهما ولکنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم ان طالب العلم
یستغفر له من فی السموات والارض حتی الطیر فی جو السماء والحوت فی البحر وان الملائکة لتضع اجنحتها
لطالب العلم رضی به وفیه شرف الدنیا والفوز بالجنة یوم القیمة لان الفقهاء هم الدعاة الی الجنان والادلاء
علی الله تبارک وتعم وروی شیخنا الطبرسی فی کتاب اعلام الوری عن محمد بن یعقوب عن اسحق بن یعقوب
قال سالت محمد بن عثمان العمری رحمه الله ان یوصل لی کتابا قد سالت فیه عن مسائل اشکلت علی

١١٥٢

سید قوام الدین قزوینی

مزيد الترجيح بخط مولانا صاحب الزمان عجل الله ظهوره واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا
فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله وفي الجزء الثامن من مجالس شيخ الطايفة اوردها عن رسول الله صلعم قال رسول
الله المتقون سادة والفقهاء قادة والجلوس اليهم عبادة فهم امناء الله تعم في حلاله وحرامه وامناء رسوله
واوصيائه المرضيين وحصون الاسلام وادلاء دار السلام وخلفاء سيد المرسلين وعلى امير المؤمنين و
الهداة سادات اهل الجنة اجمعين وورثتهم وورثة الانبياء المقربين وحجة خاتم الاوصياء المرضيين عليهم
الله اجمعين وهم الذين جعل كاشف الدقايق والحقايق مولانا جعفر بن محمد الصادق عم حكمهم في مقام
المرافعات حكمه عم واوجب على الناس قبوله وحرم عليهم رده بل جعل عدم قبول الحكم الصادر منهم في
مقام المرافعات استخفافا بحكم الله سبحانه ورادا عليهم عليهم السلام وصرح بانه على حد الشرك بالله تعم
حيث قال فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا راد على الله وهو
على حد الشرك بالله اليهم الاشارة بما روي عنه صم في مقام الافتخار على ساير الانبياء الابرار عليهم الاف
التحية من العزيز الكريم الغفار بل في مقام اظهار نعمة الله سبحانه عليه وترجيحه على كافة الانبياء عليهم
السلام علماء امتي كانبياء بني اسرائيل فانهم امناء الله سبحانه لولا هؤلاء الفقهاء العظام واولئك المحدثون
العظام لخلت احكام الملك العلام واختفت سبيل الله الى دار السلام وانطمست اثار فخر الانام ولاندرست
اخبار الائمة عليهم السلام واضمحلت المعالم الدينية وامحت المناهج الجعفرية عليه وعلى ابائه واولاده
التحية كما روي عن مولانا الصادق عم بسند صحيح في شان بريد وابي بصير ومحمد بن مسلم وزرارة
بشر المخبتين بالجنة بريد بن معوية العجلي وابو بصير ليث بن البختري المرادي ومحمد بن مسلم وزرارة
اربعة نجباء امناء الله على حلاله وحرامه لولا هؤلاء انقطعت اثار النبوة واندرست فجزاهم
الله تعم عن الشريعة والمتشرعين افضل جزاء المحسنين واسكنهم في الغرفات امنين وحشرهم مع
سيد المرسلين وعترته الائمة الطاهرين عليه وعليهم الاف التحية من رب العالمين فطوبى لمن
صرف العمر في اقتفاء اثارهم في نشر معالم الدين فانه من احسن المصارف عند رب العالمين و
بذل جهده في كشف الحجب عن مدارك الحلال والحرام وتبليغها الى المكلفين فهو من اهم الامور
عند خالق السموات والارضين وللاخبار عن الائمة الاطهار في فضيلة هذا الامر خارجة عن

العد

العد والاستقصاء ففي الصحيح في اصول الكافي عن سيد الاوايل والاواخر مولانا الامام محمد الباقر
عليه الاف التحية من الكريم الغافر عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وفيه عن مبين
الحقايق والدقايق مولانا جعفر بن محمد الصادق عم حين سئل عن رجل راوية لحديثكم يبث ذلك
في الناس ويسدده في قلوبهم وقلوب شيعتهم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية
ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد وفي المجالس شيخنا
الصدوق عن انس بن مالك قال قال رسول الله المؤمن اذا مات وترك ورقة عليها علم تكون تلك
الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من
الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي
وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي وفيه عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عم
تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وهو
عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة
وصاحب في الوحدة وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى
بهم ترمق اعمالهم ويقتبس اثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلواتهم لان العلم
حياة القلوب ونور الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الابرار
ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا والاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف ويوحد وبالعلم
توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه
الاشقياء وقوله عم ترمق اعمالهم اي تلحظ اعمالهم للتاسي بهم وفي جامع الاخبار عن قايد
الاخيار علي بن ابيطالب قال انا جالس في مجلس النبي صم اذ دخل ابو ذر فقال يا رسول الله جنازة
العابد احب اليك ام مجلس العالم فقال رسول الله صم يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم
احب عند الله تعم من الف جنازة من جنائز الشهداء الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله
تعالى من الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة وفي التفسير المنسوب الى مولانا الامام ابي محمد
حسن بن علي العسكري عليهما وعلى ابائهما اشرف الصلوة من الله العلي عن ابائه عن امام

المتقين علي بن ابيطالب عليه صلوات الكريم الماجد من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فاخرج ضعفاء
شيعتنا عالما بشريعتنا فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم الذي حبوناه به جاء
يوم القيمة على راسه تاج من نور يضيئ لاهل جميع العرصات وعليه حلة لا يقوم لاقل سلك
منها الدنيا بحذافيرها وينادي مناد هذا عالم من بعض تلامذة علماء ال محمد الا فمن اخرجه
من ظلمة جهله في الدنيا فليتشبث به ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات الى نزهة الجنان
فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا او فتح عن قلبه من الجهل قفلا وعنه عن مولانا الحسين بن علي
عليهما السلام لرجل ايهما احب اليك رجل يروم قتل مسكين قد ضعف تنقذه من يده او ناصب
يريد اضلال مسكين من ضعفاء شيعتنا تفتح عليه ما يمتنع به منه ويفحمه ويكسره بحجج الله تعالى قال بل انقاذ
هذا المسكين من يد هذا الناصب ان الله تعالى يقول ومن احياها فكانما احيى الناس جميعا ومن
احياها وارشدها من كفر الى الايمان فكانما احيى الناس جميعا وعنه ايضا عن مولانا الحسين بن علي
عليهما السلم انه قال من كفل لنا يتيما قطعته عنا محبتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي سقطت
اليه حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم المواسي انا اولى بهذا الكرم اجعلوا
له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه الف الف قصر وضموا اليها ما يليق بها من سائر النعم
وعنه ايضا قال محمد بن علي عليهما السلم العالم كمن معه شمعة تضيئ للناس فكل من ابصر بشمعته دعا له
بخير كذلك العالم معه شمعة تزيل ظلمة الجهل والحيرة فكل من اضاءت له فخرج بها من حيرة او نجا بها
من جهل فهو من عتقائه من النار والله يعوضه عن ذلك بكل شعرة لمن اعتقه ما هو افضل له
من الصدقة بمائة الف قنطار على غير الوجه الذي امر الله عز وجل به بل تلك الصدقة وبال
على صاحبها لكن يعطيه الله ما هو افضل من مائة الف ركعة يصليها بين يدي الكعبة وعنه ايضا عن
جعفر بن محمد عليهما السلم انه قال علماء شيعتنا مرابطون في الثغر الذي يلي ابليس وعفاريته
يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا وعن ان يتسلط عليهم ابليس وشيعته النواصب الا
فمن انتصب لذلك من شيعتنا كان افضل ممن جاهد الروم والترك والخزر الف الف مرة
لانه يدفع عن اديان محبينا وذلك يدفع عن ابدانهم وعنه ايضا عن موسى بن جعفر عليهما السلام

انه قال

سيد قوام الدين قزويني

انه قال فقيه واحد ينقذ يتيما من ايتامنا المنقطعين عن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج اليه اشد على ابليس من
الف عابد لان العابد همه ذات نفسه فقط وهذا همه مع ذات نفسه ذات عباد الله واماءه لينقذهم
من يد ابليس ومردته ولذلك هو افضل عند الله من الف عابد والف الف عابدة وعنه ايضا عن علي
بن موسى الرضا عليهما السلم انه قال يقال للعابد يوم القيمة نعم الرجل كنت همتك ذات نفسك وكفيت
الناس مؤنتك فادخل الجنة الا ان الفقيه من افاض على الناس خيره وانقذهم من اعدائهم ووفر
عليهم نعم جنان الله وحصل لهم رضوان الله تعالى ويقال للفقيه يا ايها الكافل لايتام ال محمد الهادي
لضعفاء محبيه ومواليه قف حتى تشفع لكل من اخذ عنك او تعلم منك فيقف فيدخل الجنة معه فئاما
وفئاما حتى قال عشرا وهم الذين اخذوا عنه علومه واخذوا عمن اخذ عنه وعمن اخذ عنه الى يوم القيمة
فانظروا كم صرف بين المنزلتين وعنه عن محمد بن علي عم انه قال من تكفل ايتام ال محمد المنقطعين
عن امامهم المتحيرين في جهلهم الاسراء في ايدي شياطينهم وفي ايدي النواصب من اعدائنا فاستنقذهم
منهم واخرجهم من حيرتهم وقهر الشياطين برد وساوسهم وقهر الناصبين بحجج ربهم ودليل
ليفضلون عند الله على العابد بافضل المواقع باكثر من فضل السماء على الارض والعرش و
الكرسي والحجب على السماء وفضلهم على هذا العابد كفضل القمر ليلة البدر على اخفى كوكب في السماء
وعنه عن مولانا علي بن محمد عليهما السلم انه قال لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم من العلماء الداعين اليه
والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك ابليس ومردته
ومن فخاخ النواصب لما بقي احد الا ارتد عن دين الله ولكنهم يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة
كما يمسك صاحب السفينة سكانها اولئك هم الافضلون عند الله عز وجل وعنه عن مولانا
الحسن بن علي عم انه قال ياتي علماء شيعتنا القوامون لضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم
والانوار تسطع من تيجانهم على راس كل واحد منهم تاج بهاء قد انبثت تلك الانوار في عرصات
القيمة ودورها مسيرة ثلثمائة الف سنة وشعاع تيجانهم ينبث فيها كلها فلا يبقى هناك يتيم
كفلوه ومن ظلمة الجهل علموه ومن حيرة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم فرفعتهم الى
العلو حتى يحاذي بهم فوق الجنان ثم تنزلهم على منازلهم المعدة في جوار استادهم ومعلميهم و

بحضرة ائمتهم الذين كانوا اليهم يدعون ولا يبقى ناصب من النواصب بصيبه من شعاع تلك التجليات
الاعت عينيه واصمت اذناه واخرس لسانه ويحول عليه اشد من لهب النيران فيحملهم حتى يدفعهم
الى الزبانية فتدفعهم الى سواد الجحيم وفي بعض النسخ فيدفعوهم الى سواد الجحيم ثم ان اعظم نعم الله تعالى على
العباد واجل الائمة جلت عظمته عليهم وجود من يوثق به من العلماء في البلاد وتمكنهم في اخذ معالم
الدين بالرجوع الى الفقهاء الذين عليهم وثوق واعتماد فانه فوق كل نعم الله تعالى عند اولى الالباب
منهم الصاعد في مدارج التحقيق والراقي في معارج التدقيق والسالك مسالك الرشاد والهادي
بطريق السداد والعالم الكامل فتاح غوامض الحقائق كشاف لطائف الدقائق ذو الفهم الدقيق
والذهن الرشيق سيدنا السيد قوام الدين جعله الله تعالى من العلماء الاسنين وحشره مع اجداده
الطيبين الطاهرين فانه بعد انصرف عمره في سوالف الزمان في اصبهان في تحصيل المعقول و
المنقول تحصيلا بتوفيق الله تعالى حظا وافرا في الاصول والفروع سافر الى الاماكن الشريفة والعتبات
المعظمة على مشرفيها الاف السلام والثناء والتحية وتوقف فيها برهة من الزمان مشتغلا بالعلوم
الشرعية حائزا بالكمالات المعنوية ثم سافر منها الى وطنه قزوين جعل الله تعالى اهاليه من الاسنين و
توقف فيها شهورا وسنين ثم ارتحل منها ثانيا الى اصبهان مشتغلا بتكميل ما ينبغي تكميله و
تسهيل ما ينبغي تسهيله ثم عزم في المسافرة الى وطنه امتثالا لامر الله تعالى من الانذار المطابق
من طائفة من كل فرقة بعد الرجوع اليهم لعلهم يحذرون بامتثال اوامر الله ومحبوباته ومرضياته وتحرزهم عن محرماته
ومنهياته ومبغوضاته فانه الداعي لارسال الرسل وانزال الكتب كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس
من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ثم لما كان من سنن اسلافنا الماضين
وعادة مشايخنا السالفين تشييد الروايات بالاجازة صونا لها عن الارسال وحفظا لها عن سائر
الافتراق والانفصال وطلبا لشرافة اتصال الاسانيد الى الائمة الاطهار عليهم الاف التحية
من العزيز الغفار كما حكى شيخنا النجاشي عن احمد بن محمد بن عيسى قال خرجت الى الكوفة في طلب الحديث
فلقيت بها الحسن بن علي الوشاء فسألته ان يخرج لي كتاب العلاء بن رزين العلاء وابان بن
عثمان الاحمر فاخرجهما الي فقلت له احب ان تجيزهما لي فقال يا رحمك الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما

سيد قوام الدين قزويني

واسمع من بعد فقلت لا امن الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت
منه فاني ادركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد عليهما السلم انتهى
زيد عمره وفضله وتقواه اثار هم وحذى حذوهم وسنن لهم فاستجازني ابقاه الله تعالى في
اسانيد الاخبار المأثورة عن الائمة الاطهار وحفظا عن شوائب النقصان والانفصال فاجزته
زاد الله مجده ... عاشانه وكثر في الفرقة الناجية امثاله ان يروي عني ما رويته لابراره
من دقائق الانكار من مؤلفاتي رسموا عاته وكلما جاز لي روايته من الاخبار المروية من خاتم
الرسالة والرسالة واصحاب العصمة والطهارة والادعية والمناجاة المأثورة سيما الصحيفة السجادية
والمصنفات في الفقه والاخبار من اصحابنا الامامية سيما الاصول الاربعة المشتهرة في الانام
والامصار اشتهار الشمس في رابعة النهار التي عليها المدار في هذه الاعصار الكافي والفقيه
والتهذيب والاستبصار فكم من مصنفيها جنات تجري تحت قصورها الانهار في جوار الائمة
الاطهار عليهم صلوات الملك الجبار وما تولد منها من غيرها كالوسائل والوافي والبحار اسكن
الله مؤلفيها منازل الابرار فله ادام الله تعالى توفيقاته ونضر اعوانه وانصاره وكبت اعدائه واضداده
ان يروي بها عني عن جماعة من مشايخنا العظام منهم شمس فلك العلم والتحقيق بدر سماء المجد والتدقيق
سيد المجتهدين ملاذ العلماء في العالمين محيي شريعة سيد المرسلين ناشر اثار خاتم النبيين مبين
معضلات الدين ملجأ الفقهاء المعتمدين سيدنا واستادنا العالم العالي مولانا امير سيد علي الطباطبائي
الحائري سكنا ومدفنا حشره الله تعالى مع شرفيها في الفردوس العالي ومنهم زبدة العلماء المحققين قدوة
الفضلاء المدققين اسوة اهالي التوفيق والتدقيق قدوة ارباب التمجيد والتدقيق مقنن قوانين الاصول
والمتقين مشيد مناهج الفروع بالبرهان المتين مولانا المعظم المكرم ميرزا ابو القاسم الجيلاني
القمي نور الله تعالى مرقده عن ابيه الله تعالى نحبي الامثال والاقران مربي العلماء الاعيان مؤسس اساس
الدين والايمان مكمل مناهج الفقه والاحكام محيي مباني العلوم الدينية بعد ما كادت تنطمس بموت
قواعد الاحكام الشرعية بعد ما كادت تندرس علامة زمانه اعجوبة اوانه الذي فضيلة كل من تأخر
ماخوذة منه انعم الله تعالى علينا بالاستفادة في الاصول من جنابه في اوائل التحصيل مصداق قوله تعالى

نقل عن سيدنا الاستاد الراوي اليه للتحقيق
انتقل بحمد تلميذه وما نحن بعد
... واحد ... وجعل
الالف ... الله تعالى
... في ... الخلد ...

قد انتقل مولينا المعظم ميرزا ابو القاسم
في سنة واحد وثلثين وما تين بعد الالف
الى الجنة العاليه اعلى الله تعالى مقامه
... م ...

علماء امتی کانبیاء بنی اسرائیل استادنا بل استاد الکل مولینا اقا محمد باقر البهبهانی الاصفهانی
الحایری نور الله تعالی روحه الطاهرة ورفع محله فی الغرفات العالیة فی جوار سید الانبیاء وعترته
الطاهرة عن والده الاجل الاکمل مولینا محمد اکمل عن جملة من مشایخه العظام منهم السحاب الهامر
والبحر الزاخر مفتاح العلوم والاسرار کشاف الرموز عن معانی الاخبار مفخر الاوایل والاواخر مولانا
محمد باقر المجلسی قدس الله تعالی نفسه الزکیة ومنهم قطب دایرة الفضل والکمال قطر فلک العلم
والافضال مولانا اقا جمال الخوانساری مکنه الله المکان العالی ومنهم مفتاح الحقایق کشاف
الدقایق المدقق العلی الزکی مولانا میرزا محمد الشیروانی عن مشایخهم المسطورة فی الاجازات
ویستقف علی بعض الطریق من بعضهم ح ومن استاده الاقدم وشیخه الاکرم العالم العامل الکامل
الحسیب النسیب الادیب اللبیب الثقة النقة المحقق المدقق البر عن رضة الملهم والشیخ العالم
الاوحد الافضل قدوة المتقین نخبة المتبحرین السید ابی القاسم السید حسین الخوانساری عن
شیخه واستاده العالم الکامل والفاضل العامل الغفیة الباذل الحاذق مولانا محمد صادق عن والده
الشیخ الورع البارع التقی والنقی العلامة مولانا عبد الفتاح التنکابنی المشتهر بالسراب عن شیخه العلامة
الفهامة قدوة العلماء المحققین نخبة الفقهاء والمتکلمین مولانا محمد باقر السبزواری صاحب الذخیرة
والکفایة عن علامة عصره وفرید دهره صاحب المقامات العالیة العالم الربانی مولانا محمد تقی المجلسی
قدس الله تعالی روحه الزکیة عن مشایخه الاتیة ح عن الشیخ الرفیع الشان المشار الیه بکل بنان
الافضل الاعلم الاکمل المتخلق بمحاسن الاخلاق المتحلی بمحامد الصفات الفقیه النبیه المحدث الفقیه
العالم الربانی الشیخ محمد مهدی الفتونی عن شیخه رئیس المحدثین فی عصره قدوة الفقهاء فی دهره
مولانا ابی الحسن الشریف العاملی النجفی عن عدة من المشایخ الکرام والفضلاء العظام منهم مفتاح
الحقایق کشاف الدقایق العلامة المجلسی قدس الله تعالی روحه الطاهرة ورفع محله فی الدار الاخرة
عن مشایخه الاتیة ومنهم الشیخ عبد الواحد بن محمد البوررانی عن الشیخ صفی الدین عن والده الشیخ
فخر الدین الطریحی النجفی مؤلف کتاب مجمع البحرین عن الشیخین الاکرمین السید شرف الدین علی
الحسنی الحسینی والشیخ محمد بن جابر عن والده الشیخ جابر بن عباس النجفی صاحب المؤلفات الفاخرة

قد حرسنا
من شر ائمة مجاورة
العتبات العالیات علی
مشرفیها الاف التحیة والصلوات و
انتقلنا منها الی دیار العجم فی سنة
خمس ومائتین بعد الالف وکان مولانا
ومولی الکل اقا محمد باقر البهبهانی فی
الحیوة ثم انتقل الی الفردوس الاعلی فی
سنة ست ومائتین بعد الالف قدس
الله تعالی روحه السعید
منه دام ظله
العالی

عن الشیخ

سید قوام الدین قزوینی

عن الشیخ عبد النبی شارح تهذیب الاصول عن منبع الفضایل السید النبیل السید صاحب المدارک
عن الشیخ المعتمد الشیخ حسین بن عبد الصمد والد شیخنا البهائی عن شیخنا الشهید الثانی عن مشایخه
الذین یستقف علی بعضهم ومنهم شیخنا العالم العامل الکامل شیخنا المعظم المکرم الشیخ سلیمان بن الشیخ
معتوق العاملی عن المحدث المتبحر ذی الید الطویلة فی اخبار الائمة علیهم السلم مولانا الشیخ یوسف
البحرانی الحایری صاحب الحدایق عن مشایخه العظام منهم الفاضل المحقق النحریر المنیع مولانا محمد
رفیع المجاور فی المشهد الرضوی حیا ومیتا عن مفخر الاوایل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسی عن
مشایخه الاتیة ومنهم سیدنا المتورع الزاهد العابد الزکی الفاضل الکامل العلی قدوة العباد والزهاد
والنساک مولانا وعمادنا السید الجلیل النبیل السید محسن البغدادی عن المولی المکرم بل المولی
المعظم میرزا ابی القاسم وشیخنا المفخم الشیخ سلیمان العاملی المقدم ذکرهما عن مشایخهما السالفة
قدس الله اسرارهم واحمهم ومنهم البحر الزاخر والبدر الباهر الجامع للمحاسن والمفاخر العالم العامل والفاضل
الکامل شیخنا المعظم المکرم ملاذ العرب والعجم معدن الفضایل الجلیلة ناهج المناهج السویة بالغ المقاصد
العلیة مهذب الاحکام الالهیة ناشر الاثار الجعفریة باسط الحسنات الدینیة شیخنا وعمادنا الشیخ
جعفر النجفی نور الله تعالی مرقده وافاض علی مضجعه المراحم الربانیة عن مفخر الاوایل والاواخر
مولانا مربی العلماء اقا محمد باقر عن والده المعظم عن مشایخه السالفة ح وعن زبدة برهة المحدثین
وعمدة مهرة المتتبعین من اثار الائمة الطاهرین صلوات علیهم اجمعین افضل العلماء الاعلام مربی
العلماء والاعیان قدوة المحققین اسوة المدققین ناموس العالمین حجة الله علی البریة اجمعین
سلطان الفقهاء العاملین برهان اهل الحق والیقین سیدنا العلی العالی الزکی الجلی استادنا
السید محمد مهدی الطباطبائی النجفی مسکنا ومدفنا افاض الله علی مضجعه رحمته الواسعة عن
مقوم اساس الشریعة مشید مبانی الفقهیة مولانا ومولی الکل محمد باقر البهبهانی عن والده عن
مشایخه السالفة ح وعن قدوة المحدثین الشیخ المکرم الشیخ یوسف البحرانی عن مشایخه السالفة
وانت اذا تاملت فیما اسلفناه تبین لک طرق مشایخنا الاربعة الی العلامة السمی المجلسی قدس الله تعالی
روحه وبقی طریق سیدنا الاستاد العلی العالی میر سید علی الطباطبائی الحایری حشره الله مع شرفها

سيد قوام الدين قزوينى

فى الفردوس العلى فاجزته لا يراد طريق واحد متصلا الى العترة الطاهرة عليهم الاف السلام والتحية
فلنا هذه الاجازة عن هذه المزية مختارا للطريقة التى قضى العلامة السمى المجلسى بانها اوثقها واخصرها
واعلاها بعين عبارته الى ثقة الاسلام محمد بن يعقوب عطر رمسه مراحم الرب الغفور فنقول روى
سيدنا الاستاد حشره الله تعالى مع اجداده فى المعاد عن السيد الجليل الراقى من الحضيض العالى الى
العالم الباقى الامير عبد الباقى الاصبهانى عن والده الفقير المبرور مير محمد حسين عن جده من قبل
امه العلامة السمى المجلسى عن عدة من الافاضل الكرام وجم غفير من العلماء الاعلام منهم والده العلامة
وشيخه الاكمل الافضل المولى حسنعلى بن المولى الاورع الاعلم الاتقى مولانا عبد الله التسترى وسيد
الحكماء المتالهين الامير رفيع الدين محمد النائينى افاض الله على ضرائحهم شآبيب الرحمة والغفران بحق
روايتهم جميعا عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملى طيب الله رمسه
عن والده الفقيه النبيه عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثى برد الله مضجعه عن افضل العلماء
المتاخرين واكمل الفقهاء المتبحرين زين الملة والدين بن على بن احمد الشامى رفع الله فى الجنة درجته
كما شرف بالشهادة خاتمته عن شيخه الجليل النبيل نور الدين على بن عبد العالى الميسى قدس الله نفسه
عن الشيخ شمس الدين محمد بن المؤذن الجزينى ره عن الشيخ الاجل ضياء الدين على رفع الله درجته
عن والده فقيه اهل البيت عليهم السلم فى زمانه الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكى جزاه الله تعالى عن
الايمان واهله خير جزاء السابقين عن الشيخ الارشد الاسعد الامجد فخر الدين ابى طالب محمد عن
والده العلامة آية الله فى العالمين جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى حشرهما الله
تعالى مع الائمة الطاهرين عن والده الفقيه وشيخه الدقيق المحقق نجم الملة والدين ابى القسم جعفر بن الحسن
بن يحيى بن سعيد نور الله مرقدهما عن السيد الشريف شمس الدين فخار بن معد الموسوى طيب
الله رمسه عن الشيخ الكبير ابى الفضل بن شاذان بن جبرئيل القمى رحمة الله عليه عن الشيخ الفقيه
العارف ابى جعفر محمد بن ابى القسم الطبرى رفع الله مقامه عن الشيخ الافخم الاعظم ابى على الحسن
اعلى الله عن والده الجليل شيخ الطائفة المحقة وملاذها ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى طيب الله
رمسه القدسى عن شيخ المحققين وقدوة المدققين الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رفع الله

فى درجات الجنان عن الشيخ الثقة النبيل ابى القسم جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه عن الشيخ الجليل
ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكلينى نضر الله تربته الزكية صوب الانعام عن اسانيده المذكورة فى الكافى
اصوله وفروعه وروضته منها ما فى باب النهى عن القول بغير علم من اصوله عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى جعفر عم قال من
افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه هكذا
رواه فى اصول الكافى وفى اوايل الفروع فى كتاب القضايا فى باب ان المفتى ضامن عن مولانا
الباقر عم قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه
وزر من عمل بفتياه وقوله عم هدى من الله المراد من الهداية اما الدليل فالمعنى من افتى الناس
بغير علم ولا دليل من الله الى آخره فمقتضاه عدم جواز الفتوى فى شىء الا ان يكون هناك دليل
من جانب الله سبحانه يدل عليه ويمكن ان يكون المراد من الهداية ارشاده سبحانه كما يرشد اليه قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا قال شيخنا الثقة الاقدم على بن ابرهيم فى تفسيره
يعنى العلم الذى تفرقون به بين الحق والباطل فمعنى الاية الشريفة على هذا الذين آمنوا ان تطيعوا الله
بارتكاب الطاعات والمرضيات والتوجه اليه بالمناجات فى الخلوات واجتناب المحرمات والمنهيات
يجعل فى قلوبكم علما تفرقون به بين الحق والباطل وفى مجمع البيان يجعل لكم فرقانا اى هداية ونورا
تفرقون بها بين الحق والباطل وقوله ولا هدى من الله يمكن ان يكون المراد منه هذا المعنى وقوله عم
لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب لعل المراد من ملائكة الرحمة هم الذين يبشرون المؤمنين برحمة
الله سبحانه وتفضله عليهم قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون نحن اولياؤكم فى الحيوة الدنيا وفى
الآخرة ولكم فيها ما تشتهى انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم وقال ايضا والملائكة
تدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وملائكة العذاب هم الذين
يعذبون العصاة قال الله تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم و
ادبارهم وذوقوا عذاب الحريق وقال ايضا خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم فى سلسلة ذرعها

قوله وبالاسناد المذكور اشارة الى الطريق الى شيخنا الصدوق قدس سره

سبعون قدما عاما سلكوه او المراد بملئكة الرحمة هم الذين عادتهم ضبط الحسنات وبملئكة العذاب هم
الذين عادتهم ضبط السيئات وبالاسناد المذكور عن شيخ الطائفة سند مذهب الامامية عن شيخه
الامام الهمام علم علماء الاسلام فتاح الرموز رتاق الرتوق كشاف الرموز الامام السعيد ذي الرأي
السديد شيخنا ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد روح روحه السعيد عن رئيس
المحدثين المتوسل بدعاء خاتم الاوصياء المرضيين كحل الله تعالى بتراب نعاله عيون المؤمنين عن اسانيده
المذكورة في كتبه المعروفة منها ما في الفقيه عن محمد بن ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال ابو جعفر عم
من حكم في درهمين فاخطأ كفر ثم اقول ايها الطالب بالمبالغة والاصرار للاجازة الوجيزة للدخول
في اسانيد الاخبار والحذر عن منقصة الافتراق والانفصال عليك بالتامل التام والتفكر الدقيق
في هذين الحديثين وجعل مضمونهما حذاء نظرك في كل طرفة عين فان المدلول عليه بالاول ان الفتوى
بغير علم المفتي بصحة ما في فتياه ولا دليل او هداية من الله تعالى يكون هاديا الى فتواه يقتضي ان يتوجه اليه
لعن الملئكة الذين امرهم الله لتبشير العباد بالرحمة والمغفرة لهم فاوجب ذلك تغير عادتهم وتبدلهم
البشارة لهم بالرحمة والمغفرة الى الاخبار اليهم بالعذاب والعقوبة نعوذ بالله سبحانه من الحرمان
عن تلك السعادة والشرافة الى السلوك بهذه الطريقة المهلكة ولا يكون ذلك الا لمتابعة هوى
النفس الامارة بالفحشاء والسيئة والتقصير في سلوك الطريقة الحسنة المنجية حتى اوجب ذلك
الفتوى بغير ما انزل الله وقد بالغ سبحانه في مذمة هؤلاء في القران المجيد في ايات متغايرة
فقال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ويمكن ان يقال ان الوجه في
اختلاف التعبير بالكفر والظلم والفسق مع ان المقتضي هو الحكم بغير ما انزل الله هو ان الكفر
فيما اذا حكم بغير ما انزل مع العلم بانه غير ما انزل الله والظلم فيما اذا حكم بغير ما انزل الله مع انتفاء
العلم بانه غير ما انزل الله والفسق فيما اذا حكم بما انزل مع انتفاء العلم بانه ما انزل الله فاذا فرض
المسئلة فيما اذا ادعى واحد على اخر بان له عليه عشرة الف تومان وهو كاذب في الواقع والحاكم

اما يعلم

سيد قوام الدين قزويني

اما يعلم بانه كاذب ومع ذلك يحكم بان له عليه الف تومان او لا يعلم بكذبه لكن يحكم بان له عليه الف
تومان او لا يعلم بكذبه لكن يحكم بالواقع اي ببرائة ذمة المدعى عليه عما ادعاه عليه والحكم بكفر الحاكم في
القسم الاول اي فيما اذا حكم بغير الواقع مع علمه بانه غير الواقع والحكم بظلمه فيما اذا حكم بغير الواقع
مع عدم علمه بانه غير الواقع والحكم بالفسق فيما اذا حكم بالواقع لكن مع عدم علمه بانه واقع والحاكم في
الاقسام الثلثة وان كان اتيا بالقبيح لكن لما اختلف القبيح في الاقسام الثلثة بالشدة والضعف
اشير اليه باختلاف التعبير لوضوح ان القسم الاول اشد قبحا من غيره عبر فيه بالكفر والثاني وان
لم يكن القبيح فيه مثل الاول كما لا يخفى لكن لما كان حكمه على خلاف الواقع وموجبا لتسلط المبطل على
المحق عبر عنه بالظلم للقطع بكون تسلط المبطل على المحق ظلما واما القسم الثالث فلما لم يكن
فيه تسلط المبطل على المحق بل تسلط المحق على المبطل لم يكن الامر فيه مثل الاول ولا الثاني عبر
عنه بالفسق لعدم استناد حكمه الى العلم بل ذلك انما يكون مثل الامور الاتفاقية عبر عنه بالفسق
لوضوح ان اللازم على الحاكم ان يكون حكمه مستندا الى العلم الحاصل بالدليل الشرعي ولما لم يكن الامر
هناك كذلك يكون خالف امر الله تعالى فيكون فاسقا فيكون اختلاف التعبير للاشارة الى هذا المطلب
تنبيه اعلم ان التعبير بما في الاية الشريفة للاشارة الى ما ذكر اولى من التعبير بما في الحديث الشريف الذي
اطبقت المشايخ الثلثة على روايته الوارد في تقسيم القضاة الى اربعة اصناف المروي عن مولانا
الصادق عم قال القضاة اربعة ثلثة في النار وواحد في الجنة رجل قضى بجور وهو يعلم فهو
في النار ورجل قضى بجور وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بالحق وهو لا يعلم فهو في
النار ورجل قضى بالحق وهو يعلم فهو في الجنة والمدلول عليه في الحديث الثاني هو ان
الخطاء في الحكم في درهمين يوجب كفر الحاكم ان قيل ان الخطاء سواء كان في الفتوى او في الحكم
مما يرتفع عنه القلم فلا يكون مما يؤاخذ به فكيف يكون موجبا لكفر الحاكم قلنا ان الامر وان كان
كذلك لكن لا بد من حمل الخطاء على الحكم بغير ما انزل الله كما هو المدلول عليه بما رويناه بالاسناد
السالف عن محمد بن يعقوب في كتاب القضاء من الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من حكم في درهمين

سيد قوام الدين قزويني

بغير ما انزل الله عز وجل فهو كافر بالله العظيم وبالاسناد السالف عن شيخ الطائفة في
كتاب القضايا من التهذيب باسناده عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن محمد بن حمران عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من حكم
في درهمين بغير ما انزل الله عز وجل فهو كافر بالله العظيم ومنه يظهر ان المراد من
الخطاء فيما رواه شيخنا الصدوق هو الحكم بغير ما انزل الله وحمل الخطاء عليه غير بعيد
لان الحاكم اما ان اصاب بحكمه الواقع او لا فيقال في الاول انه حكم بما انزل الله وفي
الثاني انه اخطأ فحكم بغير ما انزل الله فمدلول حديث الغفيرة كالمروي في الكافي
والتهذيب ان الحكم بغير ما انزل الله يوجب كفر الحاكم وهذا اما من جهة عدم
الاستعداد والقابلية او التقصير في الفحص عن مدرك الحكم او التعمد نعوذ بالله
سبحانه منه كما قلنا عند التكلم في الايات الشريفة فتامل والحاصل ان الذكر بدلول
النصوص والاية الشريفة من ان الحكم بغير ما انزل الله تعمد يوجب كفر الحاكم ما بين بل
العطش والسهر عن المعتقدين لشدايد يوم النشور وعلى تقدير حمل الكفر على خلاف
الظاهر يقول ان الداعي لاختياره التنبيه على شدة المعصية وهو يكفي المعتقدين بيقين
الاخرة ثم اقول تيقظ يا قرة عيني عن يوم الغفلة فاسمع مني ما اقول ان تحصيل
الاستعداد للاطلاع بالادلة المتعارضة وترجيح بعضها على بعض واظهار ما هو
الظاهر من الترجيح وان كان صعبا لكن الاتصاف انه سهل والعمدة في هذا الباب
التامل في المنصب الذي هو يدعيه من النيابة عن خليفة الله الذي به قامت السموات
والارضون وان ما يبرزه بين الناس من الفتوى او الحكم بينهم فهو تكلم بلسانه عجل
الله تعالى فرجه واظهاره في الناس وابرازه من اللسان وان كان سهلا لكن الاتصاف
ان الاتصاف في نفس الامر بكونه نائبا عن خليفة الرحمن امام الزمان وكونه مصداقا
له في الواقع امر صعب خطير لا يمكن الاتصاف به في الواقع الا بالمجاهدات العظيمة
لتخلية النفس عن الصفات الرذيلة وتحليتها بالخصال الحميدة وتحصيل الانس التام

لخالق

لخالق الارضين والسموات بمواظبة المناجات الماثورة عن العترة الطاهرة سيما
الصحيفة السجادية بالخضوع والخشوع والذلة فعليك ثم عليك بتحصيلها فانه عمدة
الاسباب في هذا المرام وراس الاعانات في هذا المقصد فمن فاز به
فاز بالحظ الوافر وحاز الكمال الكامل ومن حرم منه
حرم نفسه عن الكمال وادرج في الضلال
حرره خادم الشريعة في سحر الليلة الرابعة والعشرين من شعبان في سنة مائتين و
خمس وخمسين بعد الالف من
الهجرة النبوية على هاجرها
الاف السلام و
التحية

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه الاعانة بما فى جنات النعيم
الحمد لله الذى له ما فى السموات وما فى الارض وله الحمد فى الآخرة وهو العزيز الحكيم
والصلوة والسلام على اشرف قطان السموات والارضين محمد وعلى آله الطيبين
الطاهرين المعصومين وبعد فلما اطردت عادة مشايخنا الماضين وسنن سلفنا
الاقدمين مكنهم الله تعالى فى الغرفات امنين فى الاستجازة ممن فى الطبقة السافلة عمن
فى الطبقة العالية ابتغاء لاندراجهم فى الاسانيد المتصلة الى الائمة الطاهرين وحذرا
عن منقصة الانفصال والانقطاع التى يهرب منها المستعيذ بالله سبحانه من همزات
الشياطين والمستفيض بفضله وكرمه سبيل سلوك سبل العلماء الصالحين استجاز منى
من حصل له قسطا كاملا من العلوم الدينية وزين نفسه بالفضايل المطلوبة والفواضل
الحسنة المتحلى بحلية السداد والرشاد والمتخلى عن الرذايل ومنقصة الجهالة والفساد العالم
العامل والفاضل الكامل عزيزنا الجليل الجميل مولانا ملا خليل هداه الله تعالى سواء السبيل
ورزقه حلاوة السلسبيل فاجزته زيد فضله وتقواه وجعل كل يومه خيرا مما مضاه ان
يروى عنى ما سمع منى من دقايق الافكار التى خلت عنها كتب الاخبار وما حوته مطالع
الانوار الذى يجرى من مطاويه الانهار وغيرها مما وفقنى الله تعالى بفضله وكرمه لاخراجه

من مكمن

من مكمن الخفاء الى الاظهار وكلما جاز لى روايته من الكتب المصنفة فى الاسلام سيما الاصول
الاربعة التى عليها المدار فى هذه الاعصار الكافى والفقيه والتهذيب والاستبصار
مكن الله تعالى مصنفيها جنات تجرى تحت قصورها الانهار وما تولد منها ومن غيرها
كالوسائل والوافى والبحار شكر الله تعالى من اتعبوا انفسهم لجمعها جوار الائمة الاطهار
عليهم آلاف التحية من العزيز الغفار عن مشايخنا المسطورة فى اجازاتنا الكثيرة من العلماء
الابرار عن مشايخهم المفصلة فيها متصلة الى ساداتنا عليهم آلاف التحية
والثناء حرره خادم الشريعة تراب اقدام المؤمنين فى
الليلة السادسة عشر من ذى القعدة فى
السنة السادسة والخمسين والمائتين بعد الالف من هجرة سيد المرسلين عليه وعلى آله آلاف
التحية من رب العالمين
فى ١٢٥٦

رأيت الناس قد مالوا الى من عنده مال ومن لا عنده مال فعنه الناس قد مالوا
رأيت الناس قد ذهبوا الى من عنده ذهب ومن لا عنده ذهب فعنه الناس قد ذهبوا
رأيت منفضة الى من عنده فضة ومن لا عنده فضة فعنه الناس منفضة
الناس

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه الاعانة بما في جنات النعيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة وهو العزيز الحكيم والصلوة والسلام على اشرف قطان السموات والارضين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين وبعد فلما اطردت عادة مشايخنا الماضين وسنن سلفنا الاقدمين مكنهم الله تعم في الغرفات اسنى في الاستجازة ممن في الطبقة السافلة عمن في الطبقة العالية ابتغاء لاندراجهم في الاسانيد المتصلة الى الائمة الطاهرين وحذرا عن منقصة الانفصال والانقطاع التي يهرب منها المستعيذ بالله سبحانه من همزات الشياطين والمستفيضين بفضله وكرمه سبيل سلوك سبل العلماء الصالحين استجاز مني من حصل له قسطا كاملا من العلوم الدينية وزين نفسه بالفضائل المطلوبة والفواضل الحسنة المحلى بحلية السداد والرشاد والمتخلي عن الرذائل ومنقصة الجهالة والفساد العالم العامل والفاضل الكامل عزيزنا الجليل الجميل مولانا قاملا خليل هداه الله تعم سواء السبيل ورزقه حلاوة السلسبيل فاجزته زيد فضله وتقواه وجعل كل يومه خيرا مما مضاه ان يروي عني ما سمع مني من دقايق الافكار التي خلت عنها كتب الاخبار وما حوته مطالع الانوار الذي يجري من مطاويه الانهار وغيرها مما وفقني الله تعالى بفضله وكرمه لاخراجه

من مكمن

من الخليل

من مكمن الخفاء الى الاظهار وكلما جاز لي روايته من الكتب المصنفة في الاسلام سيما الاصول الاربعة التي عليها المدار في هذه الاعصار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار مكن الله تعم مصنفيها جنات تجري تحت قصورها الانهار وما تولد منها ومن غيرها كالوسائل والوافي والبحار شرفنا الله تعالى من انعب انفسهم لجمعها جوار الائمة الاطهار عليهم الاف التحية من العزيز الغفار عن مشايخنا المسطورة في اجازاتنا الكثيرة من العلماء الابرار عن مشايخهم المفصلة فيها متصلة الى ساداتنا عليهم الاف التحية والثناء حرره خادم الشريعة تراب اقدام المؤمنين في

الليلة السادسة عشر من ذي القعدة في

السنة السادسة والخمسين والمائتين بعد الالف من هجرة سيد المرسلين عليه وعلى آله الاف التحية من رب العالمين

في ١٢٥٦

رايت الناس قد مالوا الى من عنده مال ومن لا عنده مال فعنه الناس قد مالوا

رايت الناس قد ذهبوا الى من عنده ذهب ومن لا عنده ذهب فعنه الناس قد ذهبوا

رايت منفضة الى من عنده فضة ومن لا عنده فضة فعنه الناس منفضة

الناس

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه التوفيق المتوقى من الجحيم والتاييد للفوز بالبقاء فى جنات النعيم الحمد لله الذى انزل على
سيد رسله الكتاب ليخرج به الناس من الظلمات الى النور والمراد به الصراط الذى يوصل سالكها
الى السعادة الابدية لمعرفة العزيز الجبار والخلاص من شدايد عذاب النار والفوز بجنات
تجرى من تحتها الانهار كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم
الى صراط العزيز الحميد الله الذى له ما فى السموات والارض والظاهر ان المراد من الظلمات التى
امرهم باخراج الناس منها الجهالة والكفر والشرك وترك ما امر الله سبحانه بفعله وفعل ما نهى الله
تعالى عنه واتصاف النفس بالرذائل ومن النور المعرفة بالله سبحانه ومعرفة محابه ومرضاته لكي يكونوا
بها معرفة مبغوضاته ومحرماته ليجتنبوا عنها وقد فسر الله سبحانه الصراط فى قوله تعالى الصراط
العزيز الحميد وهذه الاضافة للاختصاص وهى لافادة المعرفة به سبحانه وافادة محرماته ومبغوضاته
ومرضاته ومحبوباته فالكتاب العزيز متكفل لافادة جميع ذلك ومتضمن له فمن الاول قوله تعالى
افى الله شك فاطر السموات والارض فى جواب قولهم انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفى شك مما تدعوننا
اليه مريب وقوله تعالى ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اياته ان خلق لكم
من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان فى ذلك لايات للعالمين ومن
اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان فى ذلك لايات لقوم يسمعون ومن اياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيى به الارض بعد موتها ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون

ومن اياته

مولانا فتح الله

ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وقوله تعالى
ومن اياته ان يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجرى الفلك بامره ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ومن الثانى والثالث ايات كثيرة سميت بايات الاحكام مجتمعة فى جملة من كتب
علمائنا الاعلام وقد اشتملت الكتب الفقهية من علمائنا الامامية على ما اشتملت عليه وعلى غيره مما
استفادوا من الاخبار المروية عن النبى وعترته الطاهرة عليه وعليهم الاف السلام والثناء والتحية
فطوبى لمن صرف عمره فى العلم بها والاحاطة عليها ونشرها وتثبيتها فى قلوب المؤمنين فانها الغاية
لما علت لارسال الرسل وانزال الكتب الى النبيين واحسن ما ينبغى صرف العمر عليه عند رب
العالمين فقد بلغ العالم العامل بها حدا يكون مصداقا لقوله علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل وفى
الصحيح المروى فى اصول الكافى عن مفخر الاوايل والاواخر مولانا الامام محمد بن على الباقر عليه وعلى ابائه
وابنائه الاف التحية من الرحيم الكريم الغافر عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وعن كاشف
الرموز والدقايق مولانا الامام جعفر بن محمد الصادق عم حين سئل عن رجل راوية لحديثكم يبث ذلك
ويشدده فى قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال عم فى جوابه
الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد ولهذا صرف المتخلى من صفات الرذايل
والمتحلى باخلاق الفضايل والصاعد من حضيض المناقص الى اوج الفواضل والمترقى من مهابط الجهالة
الى معارج المعرفة والمتخلق باخلاق حسنة العالم العامل الكامل المستانس بالله مولانا فتح الله شطرا
طويلا من عمره فى تحصيل الاحكام الالهية ومقدماتها فحصل بتوفيق الله سبحانه وتاييده حظا وافرا
منها بجده الانيق وجهده البليغ ثم لما اطردت العادة فى الاستجازة ممن فى الطبقة السالفة من
العالية استفادة لاتصال الاسانيد الى مخازن اسرار الربوبية فوزا لهذه السعادة وتجنبا عن منقصة
الانقطاع والانفصال والعزيمة استجازنى زيدت توفيقاته ولما رايته اهلا لذلك اجزته نصرالله تعالى
من ينصره واعوانه وكبت اضداده واعدائه ان يروى عنى سمو عانى ومؤلفاتى الحاوية للدقايق
افكارى ضلت عنها كتب الاخبار وكل ما صح لى روايته من كتب الاحاديث والدعوات والزيارات
والكتب الفقهية والاصولية وغيرها سيما الاصول الاربعة التى عليها المدار فى هذه الاعصار لكافة

والفقيه والتهذيب والاستبصار بكون الله تعالى مصنفيها في جنات تجري تحت قصورها واشجارها
الانهار وما بعدها من غيرها كالوسائل والوافي والبحار وجعل الله تعالى مؤلفيها من المؤمنين
مع الابرار عن مشايخنا العظام منهم الامام الهمام مقبول الخاص والعام شمس فلك العلم والتحقيق
بدر سماء العز والتدقيق سيد المجتهدين والمعتمدين محيي شريعة سيد المرسلين ناشر آثار خاتم
النبيين ملاذ العلماء العاملين ملجأ الفقهاء المعتمدين سيدنا واستادنا العلي العالي مولانا مير سيد
علي الطباطبائي الحائري سكنا ومن فنا حشره الله تعالى مع شريفها في الفردوس العلي وتغمده بالرحمة
والرضوان وبرد ضريحه وعطره بالروح والريحان عن السيد الجليل السامي الصاعد روحه من الحضيض
الفاني الى العالم الباقي مير عبد الباقي الاصبهاني عن والده المغفور المبرور مير محمد حسين عن جده
من قبل امه ناشر آثار شريعة سيد المرسلين باسط مناهج الخير في العالمين كاشف الاستار عن الاخبار
المروية عن الائمة الطاهرين عليهم الاف التحية من رب العالمين العلامة السمي مولانا محمد باقر المجلسي
ومنهم كشاف عن معضلات الحقائق فتاح لطائف الدقائق قدوة اهالي التحقيق والتدقيق اسوة ارباب
التجديد والتوفيق مفتي قوانين الاصول والتعيين شيد مناهج الفروع بالبرهان المتين مولانا الاعظم
المكرم ميرزا ابو القاسم الجيلاني القمي قدس الله تعالى نفسه الزكية وافاض عليه المراحم الربانية عن الامام
الهمام فتاق الرتوق في الدين كشاف الوعور بواضح البراهين ابزه الله تعالى في الامثال والاقران
نور الله تعالى في ظلم الجهل في الانام محيي القواعد العلوم الدينية بعد ما كادت تنطمس مظهر المباني
الاحكام الشرعية بعد ما دانت تندرس علامة زمانه اعجوبة اوانه الذي فضيلة كل من تاخر ماخوذة
من افاداته ولقد انعم الله تعالى علينا بالاستفادة من جنابه حتى قرأنا بعض مصنفاته عليه في اوائل
التحصيل مصداق قوله ص علماء امتي كانبياء بني اسرائيل استادنا بل استاد الكل مولانا الامام الهمام
آقا محمد باقر البهبهاني الاصبهاني الحائري قدس الله تعالى روحه الطاهرة ورفع محله في الغرفات
العالية عن والده الاجل الاكمل مولانا محمد اكمل عن جملة من مشايخه العظام منهم السحاب الهامر والبحر الزاخر
مفتاح العلوم والاسرار كشاف الاستار عن وجوه الاخبار مستخرج اللآلي من بحار الانوار فخر الاوائل
والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي مكنه الله تعالى في جوار النبي والوصي ومنهم البحر الزاخر والنجم الباهر الجامع

المحاسن

جزء الشيخ الله

للمحاسن والمفاخر العالم العامل والفاضل الكامل شيخنا المكرم المعظم ملاذ العرب والعجم مكمل الفضائل
الجليلة ناهج المناهج السوية بالغ المقاصد العلية مهذب الاحكام الالهية ناشر المآثر الجعفرية
شيخنا وعمادنا الشيخ جعفر النجفي قدس الله تعالى نفسه الزكية وافاض على مضجعه المراحم الربانية
عن مفخر الاوائل والاواخر مربي اعيان العلماء آقا محمد باقر عن والده المعظم عن مشايخه المعتمدين
منهم قطب دائرة الفضل والكمال نقطة فلك العلم والافضال مولانا آقا جمال الخوانساري
اسكنه الله تعالى المكان العالي ومنهم العالم الفاضل الكامل الزكي والعامل المدقق المحقق الصفي
مولانا ميرزا محمد بن الحسن الشيرواني ومنهم المولى الاجل التقي الاكبر مولانا الفقيه الشيخ جعفر
القاضي باصبهان كلهم عن جامع الكمالات المعنوية وحائز المقامات الفاخرة العالية ناشر
آثار الشريعة المحمدية مولانا محمد تقي المجلسي عن مشايخه الماضين المعلومة في اجازات العلماء
الكاملين ولما انتهى الكلام الى هذا المقام فبالحري ان نشرف المقام بايراد طريق واحد متصل
الى ائمة الانام عليهم الاف التحية والسلام واخترت من بين الطرق الكثيرة ما صرح العلامة
السمي المجلسي بانه اوثقها واخصرها واعلاها هذا على عبارته الشريفة ولنورد هنا ما هو
اوثقها واخصرها واعلاها وهو ما اخبرني به عدة من الافاضل الكرام وجم غفير من العلماء
الاعلام منهم والدي العلامة وشيخي الاكمل الافضل المولى حسن علي بن المولى الاورع الاعلم
الاتقى مولانا عبد الله التستري وسيد الحكماء المتألهين الامير رفيع الدين محمد النائيني
افاض الله على مضاجعهم المطهرة شآبيب الرحمة والغفران بحق رواياتهم جميعا عن شيخ الاسلام
والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي طيب رمسه عن والده الفقيه النبيه عز الدين
الحسين عبد الصمد الحارثي برد الله مضجعه عن افضل العلماء المتأخرين واكمل الفقهاء المتبحرين
زين الملة والدين بن علي بن احمد الشامي رفع الله في الجنة درجته كما شرف بالشهادة خاتمته
عن شيخه الجليل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي قدس الله نفسه عن الشيخ شمس الدين محمد
بن المؤذن الجزيني رحمه الله عن الشيخ الاجل ضياء الدين علي رضي الله عنه عن والده فقيه
اهل البيت عليهم السلام في زمانه الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي جزاه الله تعالى عن الايمان و

اهل خبر جزاء السابقين عن الشيخ الارشد الاسعد الامجد فخر الدين ابي طالب محمد عن والده
العلامة اية الله في العالمين جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي حشرهما الله
تعالى مع الائمة الطاهرين عن والده المعتبر وشيخه المحقق نجم الملة والدين ابي القسم جعفر بن الحسن
بن يحيى بن سعيد نور الله مرقدهما عن السيد الشريف شمس الدين فخار بن معد الموسوي طيب
الله روحه عن الشيخ الكبير ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي رحمة الله عليه عن الشيخ الفقيه
العماد ابي جعفر محمد بن ابي القسم الطبري رفع الله مقامه عن الشيخ الافخم الاعظم ابي علي الحسن
احسن الله اليه عن والده الجليل شيخ الطائفة المحقة وملاذها ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي
طيب الله روحه القدوسي عن شيخ المحققين وقدوة المدققين الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان
رفع الله درجته في روضات الجنان عن الشيخ الثقة النبيل ابي القسم جعفر بن محمد بن قولويه
طاب ثراه عن الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني سقى الله تربته الزكية صوب
الانعام عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي محبوب عن ابن رئاب عن ابن عبيدة قال
قال ابو جعفر من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب و
لحقه وزر من عمل بفتياه وبهذا الاسناد عن مفتاح الرموز كشاف الرموز فتاق الرتوق الامام
السعيد ذي الراي السديد شيخنا ابي عبد الله محمد بن محمد النعمان الملقب بالمفيد نور الله تعالى روحه
السعيد عن رئيس المحدثين برهان الحق واليقين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بابويه شيخنا الصدوق جعله الله تعالى من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون باسانيده المتكثرة
المذكورة في كتبه منها ما رواه في كتاب القضايا من الفقيه عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
عن عمه محمد بن ابي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال قال ابو جعفر ع من حكم في درهمين فاخطأ كفر ثم اوصيك اعاضك الله تعالى عليك
وجعل كل يوم من مستقبلك خيرا من ماضيك بالتامل التام فان المدلول عليه بالاول ان المفتي
بغير علم المفتي بصحة ما يفتي به يوجب ان يلعن عليه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولعل المراد من
ملائكة الرحمة هم الذين عادتهم ضبط الحسنات والطاعات ومن ملائكة العذاب الذين وظيفتهم

بثبت

مرزا نعيم الله

ثبت السيئات والمحرمات او المراد من ملائكة الرحمة هم الذين يبشرون اهل الايمان برحمة الله
وفضله عليهم وملائكة العذاب هم المامورون بتعذيب العصاة قال الله تعالى ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون
نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا
من غفور رحيم وقال سبحانه وسيق الذين اتقوا الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها
وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقال سبحانه والملائكة يدخلون عليهم
من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقال تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة
يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق وقال تعالى فكيف اذا توفتهم
الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وقال سبحانه خذوه فغلوه
ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
فاسلكوه حرره خادم الشريعة في
الرابع والعشرين من شهر
ذي الحجة سنة ١٣٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه التوفيق للخلاص من الجحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ليخرج به الناس من الظلمات الى النور وهو الصراط الذي يهدي
الى معرفة العزيز الجبار والواقي لسالكه من شدايد عذاب النار والموصل لمن سلكه الى جنات تجري
من تحتها الانهار كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز
الحميد الله الذي له ما في السموات وما في الارض وهذه الاضافة للاختصاص وهو لافادة العزة به
سبحانه ولافادة مبغوضية محرماته ومحبوبية مرضياته نزل الكتاب العزيز متنزلا لافادة جميع ذلك ويتضمن
لرفض الاول قوله تعالى ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم
ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ومن اياته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء
فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره
ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ومن الثاني والثالث ايات كثيرة مسماة بايات الاحكام
مجتمعة في جملة من كتب علمائنا الاعلام وقد اشتملت كتب علمائنا الفقهية على ما اشتملت عليها وعلى غيرها
مطلوبي لمن صرف عمره في العلم بها والاحاطة عليها ونشرها وتثبيتها في قلوب المؤمنين فانه الداعي
لارسال الرسل وانزال الكتب الى النبيين واحسن ما ينبغي صرف العمر عليه عند رب العالمين فقد بلغ
العالم العامل بها حدا بكرين مصداقا لقوله علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وفي الصحيح المروي في اصول
الكافي عن كاشف الخبايا الى الظواهر مولانا الامام محمد بن علي الباقر عليه وعلى ابائه وابنائه الاف التحية

من الله

ملا احمد شفيع

من الله الكريم الفاخر عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وعن كاشف الحقايق والدقايق
مولانا الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبث ذلك ويشدده في قلوب شيعتكم
ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب
شيعتنا افضل من الف عابد فقد صرف العالم الكامل والفهم الزكي والذهن الصفي الترقي من
حضيض الجهالة الى مدارج العرفان الصاعد بجده الى الافق الرفيع العادل العامل ملا محمد شفيع
رزقه الله تعالى في الدنيا والاخرة امالها وختم بالخير والسعادة اعماله شطرا طويلا من عمره في معرفة الاحكام
الالهية فحصل بعون الله تعالى وتاييده حظا وافرا من العلوم الشرعية على وجه الكمال والبصيرة ثم لما
جرت العادة في الاستجازة من التلامذة الى المشايخ ابتغاء لاتصال اسانيد الاخبار الى ينابيع
العلوم الالهية من النبي والائمة الاطهار عليه وعليهم الاف التحية من الله الرحيم الغفار وتحرزا
عن منقصة الانقطاع والانفصال استجاز في زيد توفيقه وتاييده فاجزت له بفضله وتقواه
ان يروي عني ما وفقني الله تعالى لابرازه من دقايق الافكار التي خلت عنها كتب الاخبار من الاوائل
التي اشتملت عليها مجلدات مطالع الانوار وغيره مما ابدى الله تعالى لاظهاره في قالب التاليف
والتركيب وكل ما جاز لي روايته من الاخبار المروية عن مخازن العلوم الالهية سيد الانبياء
وعترته الامجاد الفاخرة الادعية والمناجات الماثورة سيما الصحيفة السجادية والمصنفات في
العقيدة من اصحابنا الامامية وغيرها من المصنفات في العلوم الدينية ككتب التفاسير والدعوات
والزيارات والرجال وغيرها سيما الاصول الاربعة المشتهرة في الافاق والامصار اشتهار الشمس
رابعة النهار التي عليها المدار في هذه الاعصار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار شكر الله تعالى
مصنفيها جنات تجري تحت قصورها الانهار وما تولد منها ومن غيرها كالوسائل والوافي والبحار
اسكن الله تعالى مؤلفيها منازل الابرار فله زاده الله تعالى بمجازاته وصانه عما شانه
ان يروي بها عني عن جماعة من مشايخنا العظام مكنهم الله تعالى في دار السلام
حرره خادم الشريعة بتاريخ رابع شهر ذي القعدة
الحرام في سنة ١٣٥٢

في الصحاح عترة الرجل نسله ورهطه
... العترة ...
نسل ... العترة ...
عليها السلام الحقير

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المتفرد بالقدم والكمال والمتنزه بسطوة جلاله عن معاندة الاضداد والابطال والمتقدس بقدس كماله عن مضاهية الاشباه والامثال والصلوة والسلم على من اصطفاه الله بنجاته من الضلال واجتباه ووقايته عن الغواية وهدايته الى الوصال وعلى ابن عمه الذي جعله مفتاحا لابواب السعادة في الغدو والاصال وعترته الهداة لابواب الجنان والمخلص من شدايد الاغلال والانكال

قال الله تعم في محكم اياته يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ومعلوم ان من خلق السموات والارض وما بينهما بلا معين ولا ناصر بل من غير مكان ولا مادة ليس له حاجة الى ناصر قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير بل الظاهر ان المراد من نصرة الله سبحانه المدلول عليه بفعل الشرط في الاية الشريفة النصرة في دين الله سبحانه بالاهتمام التام وبذل الجهد والطاقة في ترويج مطلوبات الله سبحانه ومحبوباته ومرضياته وقلع مبغوضاته ومحرماته ومنهياته تعالى شانه وقوله تعم ان تنصروا الله فعل الشرط وجزاؤه قوله تعم ينصركم ومن المعلوم ان مقتضى الوضع اللغوي في ذلك ان تحقق مضمون الشرط في الاستقبال موجب لتحقق مضمون الجزاء هناك فمدلول الاية الشريفة على هذا هو انه لو تحقق منكم النصرة لدين تعم بالسعي والاهتمام في نشر محسناته ومرضياته وقلع مبغوضاته في عباده اوجب ذلك نصرة الله سبحانه لكم ومعلوم انه لا خلف في وعد الله سبحانه ان الله لا يخلف الميعاد فعلى هذا يكون الساعي الباذل جهده في ترويج محسناته وقلع مبغوضاته منصورا من الله سبحانه فنقول ان المنصور من الله تعم لا يكون مغلوبا قال تعم ان ينصركم الله فلا غالب

لكم

سعيد ابو القاسم

لكم فطوبى لمن صرف عمره في نشر معالم الدين وترويج مناهجه فانه من اهم مصارف العمر وانفعها واعلاها عند رب العالمين كما دل عليه المحكم من كتابه والاية فمن ابتغى صرف عمره فيما ينبغي صرفه فيه فلا بد له من سلوك هذا المسلك واختياره هذا المنهج ومعلوم ان هذا لا يتيسر الا لمن صرف شطرا طويلا من عمره في معرفة الاحكام الالهية ببذل الجد والجهد والطاقة ولما تحقق هذا المعنى في ذي الشرف الفاخر الباقي والنسب الزاهر الباهر السامي والحبر العالم العامل الوافي والنبيل الطاهر الظاهر العالي السيد ابي القاسم الزنجاني بلغه الله تعم ما يتمناه وجعل كل يومه خيرا مما مضى نعيمي عليه زيد توفيقاته بالاهتمام التام ببذل الجهد والطاقة في ترويج ما امر الله تعم به عباده ودفع ما نهاهم عنه ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وجب على كافة اخواننا المؤمنين من اهل الزنجان ونواحيه نصرته في ذلك وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر ثم لما كان اتصال اسانيد الاخبار الى مخازن اسرار العلوم من النبي والائمة الاطهار عليه وعليهم الاف التحية من الله العزيز الغفار مطلوبا من اهل الكمال استجازني زيد توفيقه وزاده نعمائه وصانه عما شانه ابتغاء لشرافة الاتصال وتجنبا عن منقصة الانقطاع والانفصال فاجزته زيد فضله لكونه اهلا لذلك ان يروي عني ما رزقني الله تعم لاظهاره في قالب التاليف والتركيب وكلما جاز لي روايته من الاخبار المروية من معادن العلوم الالهية سيد المرسلين وعترته الائمة الطاهرة والادعية والمناجات الماثورة سيما الصحيفة السجادية والمصنفات في الاخبار والفقه من اصحابنا الامامية وغيرهم من المصنفات في العلوم الدينية ككتب التفاسير والدعوات والرجال وغيرها سيما الاصول الاربعة المشتهرة في الافاق اشتهار الشمس في رابعة النهار التي عليها المدار في هذه الاعصار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار رزق الله تعم مصنفيها جنات تجري تحتها الانهار في جوار الائمة الاطهار عليهم صلوات الله الملك الجبار وما نزل منها ومن غيرها كالوسائل والوافي والبحار اسكن الله تعم مؤلفيها منازل الابرار فليروه ادام الله تعم تاييده وتوفيقه ونصر اعوانه وانصاره وكبت اضداده واعدائه ان يروي جميع ذلك عني عن جماعة من مشايخنا العظام خلفا عن سلف حتى اتصلت السلسلة الى اصحاب العصمة عليهم الاف السلم والشرف والثناء والتحية من الكريم العليم الحليم الحكيم الرؤف على البرية حرره خادم الشريعة في الشهر الذي هو عند الله تعالى افضل الشهور في سنة ١٣٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة والخلاص من درك الجحيم

الحمد لله المتفرد بالقدم والكمال المتنزه بعز جلاله عن وصمة الحدوث والزوال والمتقدس
بسطوة جلاله عن معاندة الاضداد والابطال والصلوة والسلام على من اصطفاه الله تعالى
ورقاه عن الضلال وآله وعترته الهداة لما ينجى من الشدايد والاهوال وبعد لما جرت العادة
فى الاستجازة من الطبقة المتاخرة ابتغاء لاتصال السلسلة الى الائمة الهداة وحذرا
عن سفينة الانقطاع والافتراق استجاز منى العالم العامل الفاضل الكامل ذو الفهم
العلى الرشيق والذهن الصفى الوثيق المتحلى بالصفات الحسنة والمتخلى عن الصفات
الرذيلة المتشمر لاستنباط التكاليف الالهية عن مداركها العلوية ذو العز والفضيلة
والمفاخر مولانا وعزيزنا ملا محمد باقر وقاه الله تعالى عن سوء الباطن والظاهر واجزل
نيل فضله وتوفيقه وتاييده وجعل كل يوم من مستقبله خيرا من ماضيه ان يروى عنى
ما سمع منى وما وفقنى الله تعالى لابرازه من دقايق الافكار التى خلت عنها كتب الاخيار
وكل ما جاز لى روايته من الاخبار المروية عن مخازن العلوم الالهية خاتم الرسالة الجامعة و
اوصيائه الائمة الطاهرة والادعية والمناجات الماثورة سيما الصحيفة السجادية والمصنفات
فى الاخبار والفقه من اصحابنا الامامية وغيرها من المصنفات فى العلوم الدينية ككتب التفاسير

والدعوات

ملا محمد باقر

والدعوات والزيارات والرجال وغيرها سيما الاصول الاربعة المشتهرة فى الافاق اشتهار
الشمس رابعة النهار التى عليها المدار فى هذه الاعصار الكافى والفقيه والتهذيب والاستبصار
مكن الله تعالى مصنفيها جنات تجرى تحت قصورها الانهار فى جوار الائمة الاطهار
عليهم صلوات الله الملك الغفار وما تولد منها ومن غيرها كالوسائل والوافى والبحار اسكن
الله تعالى مؤلفيها منازل الابرار فليروا دام الله تعالى فيما زانه وصانه عما شانه
ونصر اعوانه وانصاره وكبت اضداده واعدائه
بروية بما يجب عن طريق السطورة فى اجازة
الصادرة لجماعة من اعيان
العلماء كثر الله تعالى امثالهم
فى الفرقة الناجية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه التوفيق المتوقي من الجحيم والتأبيد للفوز بما في جنات النعيم الحمد لله الذي انزل على
سيد رسله الكتاب ليخرج به الناس من الظلمات الى النور والمراد به الصراط الذي يوصل سالكها
الى السعادة الابدية لمعرفة العزيز الجبار والخلاص من شدايد عذاب النار والفوز بجنات
تجري من تحتها الانهار كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم
الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات والارض والظاهر ان المراد من الظلمات التي
امرهم باخراج الناس منها الجهالة والكفر والشرك وترك ما امر الله سبحانه بفعله وفعل ما نهى الله
تعالى عنه واتصاف النفس بالرذائل ومن النور المعرفة بالله سبحانه ومعرفة محابه ومرضاته ليتمكنوا
بها من معرفة مبغوضاته ومحرماته ليجتنبوا عنها وقد فسره الله سبحانه بصراطه في قوله تعالى الصراط
العزيز الحميد وهذه الاضافة للاختصاص وهي لافادة المعرفة به سبحانه وافادة محرماته ومبغوضاته
وفرائضه ومحبوباته فالكتاب العزيز منزل لافادة جميع ذلك ومتضمن له فمن الاول قوله تعالى
افي الله شك فاطر السموات والارض في جواب قولهم انا كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا
اليه مريب وقوله تعالى ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اياته ان خلق لكم
من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
ومن اياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ومن
اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ومن اياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه التأييد والنصرة للغلبة على الشيطان الرجيم ۞ والتوفيق للفوز بما اعده لعباده المكرمين
في جنات النعيم ۞ واليه النجاة من همزات الشياطين وعذاب الجحيم ۞ الحمد لله
فاطر السموات والارضين ۞ جاعل الجنة حاوية لما تشتهيه الانفس وحور عين ۞ والنار
فاتحة لوجوه المعاندين الطاغين ۞ والصلوة والسلام على غاية خلقة الافلاك ومن فيها من
الملئكة المقربين ۞ والارض ومن عليها من العباد والزهاد والانبياء المقربين ۞ وعلى ابن عمه
الخليق من طينته الذي جعله مفتاحا لابواب الجنان وجنة للعاصين ۞ واليهما الهداة الشفعاء
يوم الدين وبعد فان الله تبارك وتعالى لما خلق الانسان لمعرفته واطاعته بارتكاب فرائضه
ومحابه ومراضيه والانتهاء عن محرماته ومبغوضاته ومناهيه اوجب ذلك تبيين الطاعات و
محاسنها واعلان السيئات ومساويها بارسال الرسل وانزال الكتب فارسل رسولا بعد
رسول هداية الى الصنفين وارشادا الى الخصلتين لئلا يكون للناس على الله حجة الى ان
انتهى الامر الى سيد المرسلين رحمة للعالمين هاديا للمضلين شفيعا للعصاة يوم الدين
عليه وآله صلوات رب العالمين فانزل اليه كتابا وامره بتبليغه الى عباده ليكونوا به المنذرين
كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد
فتصدى في عصره الشريف لهداية الناس باثبات الحق وتقريره وازهاق الباطل و
تزييفه وبذل ماله ونفسه في مرضاته وصبر على ما اصابه في جنبه حتى اظهر دينه على الاديان
كلها ولو كره المشركون وقاتلوهم حتى لا يكون في الدين فتنة ويكون الدين كله لله وان بالغ في

ايذائه

ملا احمد

ايذائه الملحدون المنكرون واصر في اضراره المعاندون الجاحدون ولما انقضت ايامه صلوات
الله عليه ودان اوان تشرف غرفات الجنان لعقده وكانت شريعته باقية الى يوم القيمة
نصب بامر الله سبحانه اولياءه واوصياءه واحدا بعد واحد لئلا ينطوي الحق ويغلب الباطل
فتصدى كل واحد عليهم صلوات الله العزيز الماجد لاثبات الحق واظهاره وازهاق
الباطل واذلاله وان عارضهم في ذلك ارباب العداوة والعناد وصدهم عنه اهل
الشقاوة والفساد واحاطت عليهم الفسقة الغواة والحسدة البغاة وابرزوا ما في
نفوسهم من الشقاوة والنفاق ففتحوا عليهم ابواب العداوة والشقاق واصروا في كتمان
الحق واخفائه وبالغوا في ترويج الباطل واظهاره ولكن الله متم نوره ولو كره الكافرون
فمع مبالغتهم في كتمان الحق وستره ابى الله تعالى الا ان تكون الحجة موجودة في كل زمان لحجج
الله في اسرار الدين ومعضلات اولوا الالباب حتى فاق اثارهم اثار الانبياء و ملأ
اقطار الارض والسماء الى ان بلغ الامر الى الامام الثاني عشر عليه وعلى ابائه صلوات الله
الملك الاكبر في سنة ستين ومائتين اقتضت الحكمة الالهية جلت عظمته اخفائه عن نظر
الانام واحتجابه كالشمس تحت الغمام حتى بلغت مدته الى حال التحرير السابع والعشرين
من شهر ذي الحجة سنة احدى وخمسين ومائتين بعد الالف احدى وتسعين وتسعمائة
كما بلغ مدة عمره الشريف ست وتسعين وتسعمائة او نقصت واحدة وفي هذه المدة
الطويلة كانت فقهاء شيعته ومحدثوهم حافظين لطريقته واقفين لاحكامه مبينين لمناهجه
معلمين لشريعته مرشدين لرضائه فهم خلفائه ونوابه في اثبات الحق واظهاره وابطال الباطل
واذلاله قد روى شيخنا الصدوق نور الله تعالى مرقده في الفقيه والمعاني والعيون اما
في الفقيه فقد روى عنه ص انه قال اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله من خلفاؤك قال
الذين يأتون من بعدي ويروون حديثي وسنتي واما في المعاني ففي باب معنى قول النبي ص
ارحم خلفائي ثلثا عنه ص انه قال اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي
قيل يا رسول الله من خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي ويروون حديثي وسنتي واما في

العيون نعم يروى عنه ص انه قال اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل يا رسول الله من خلفاؤك
قال الذين يأتون بعدي يروون احاديثي وسنتي يعلمونها الناس من بعدي وفي كتاب اعلام
الورى والاحتجاج عن ثقة الاسلام عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمن العمري رحمه الله
ان يوصل لي كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان
عجل الله فرجه اما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله
وفي مجالس الشيخ او ولده عن النبي ص انه قال المتقون سادة والفقهاء قادة والجلوس اليهم عبادة
وفي اصول الكافي قال رسول الله ص الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم
قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم وفيه عن مولانا الصادق ع الفقهاء
امناء وفي الموثق كالصحيح المروي فيه ان المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها
وفي الفقيه عن امام المتقين سيد الموحدين امير المؤمنين عليه افضل التحيات من رب العالمين في حكم
وصاياه لولده محمد بن الحنفية تفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا
ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ منه بحظ وافر واعلم ان طالب العلم يستغفر له من في
السموات والارض حتى الطير في جو السماء والحوت في البحر وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
رضا به وفيه شرف الدنيا والفوز بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان والادلاء على
الله تعالى واليهم الاشارة بقوله ص علماء امتي كانبياء بني اسرائيل فهم حصون الاسلام وعمد الابرار و
هداة دار السلام وامناء الرسل وادلاء السبل فانهم الله لولا هؤلاء لاندرست اثار النبوة وانطمست
المعالم الدينية واضمحلت وانمحت الاثار الجعفرية واختلت فجزاهم الله تعالى عن الاسلام افضل جزاء
المحسنين واسكنهم في الغرفات امنين وحشرهم مع النبي والائمة الطاهرين في اعلى عليين فطوبى
لمن صرف عمره في اقتفاء اثارهم في نشر معالم الدين فانه من اهم المصارف عند خالق السموات و
الارضين وبذل جهده في رفع الحجب عن مدارك الاحكام الالهية وبلغها الى المكلفين فهو من
مؤدي البواعث لارسال الرسل والنبيين من رب العالمين ففي اوائل البصائر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهوا

ملا احمد

وجميع اهل السماء والارض وان العالم والمتعلم في الاجر سواء ياتيان يوم القيمة كفرسي رهان وفي اوايل
البصاير ايضا قال امير المؤمنين ع العالم اعظم اجرا من الصايم القايم الغازي في سبيل الله واذا مات
ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيمة وفي البصاير واصول الكافي بسند صحيح عن ابي
حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وفي البصائر
افضل من عبادة سبعين الف عابد وما في الاصول انسب كما لا يخفى وفي البصائر في الصحيح عن
حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عن ابيه ع قال قال رسول الله ص فضل العالم
على العابد كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر وفي البصاير ايضا عن مبين الحقايق جعفر بن محمد
الصادق ع قال ان صاحب العلم تقدم العابد بمسيرة خمسمائة عام وفيه وفي اصول الكافي
عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع رجل راوية لحديثكم يبث ذلك الى الناس ويسدده
في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا
يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد وفي الصحيح المروي في اصول الكافي عن حماد بن
عيسى عن القداح عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك
الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب
العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على
ساير النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما
ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر وفي الاصول ايضا عن حفص بن غياث قال
قال ابو عبد الله ع من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلم
لله وعمل لله وعلم لله قوله لله مما تتنازع فيه العوامل ويتعلق بالاخير ويقدر في الاوليين والتقدير
من تعلم العلم لله وعمل به لله وعلم لله دعي الى اخره والشاهد فيه مع ظهوره اخر الحديث مقتضى
ذلك اعتبار الخلوص والقربة في كل من التعلم والعمل والتعليم اما في التعلم فلوضوح انه لو لم يكن
الداعي والباعث على التعلم الخلوص والقربة يكون ذلك وبالا على المتعلم نعم ما قيل درس اكر قربت
نباشد ناد غرض لبس در رسا انه بئس المرض وفي اصول الكافي عن حفص بن غياث عن

[illegible]

ابي عبد الله عم قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب وفي الاصول ايضا
في الصحيح عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن حدثه عن ابي جعفر عم قال من طلب
العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوء مقعده من النار
واما في العمل فلان العمل بالعلم اذا لم يكن لله سبحانه يكون مردودا بالكتاب والسنة لقوله تعالى
امر ان لا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم وقوله تعم وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وقوله تعم
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقوله تعم وما امروا الا
ليعبدوا الله مخلصين له الدين وفي باب الرياء من اصول الكافي عن السكوني عن ابي عبد الله عم
قال قال رسول الله صم ان الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فاذا صعد بحسناته يقول الله
عز وجل اجعلوها في سجين انه ليس اياي اراد به وفي الباب المذكور عن ابي القداح عن ابي
عبد الله عم انه قال لعباد بن كثير البصري في المسجد ويلك يا عباد اياك والرياء فانه من عمل لغير
الله وكله الله الى من عمل له ومعلوم ان العمل المردود لا يوجب مدح العامل باعتبار القربة في الجميع مما
لا يرتاب فيه ويمكن الايراد في الاول بان انتفاء القربة في التعلم غير مستلزم لعدم الثمرة
المطلوبة من التعلم لامكان ان لا يكون التعلم مقرونا بالتقرب ويحصل العلم مع عدمه لكن على
مقتضى العلم لله كما علمه الله ويمكن ان يقال ان ذلك وان كان ممكنا بل واقعا لكنه يرجح الا
فيما اذا كان التعلم ايضا لله ولما كان الجزاء المذكور في الحديث مترتبا على كون التعلم ايضا لله تعم
بنى على ذلك فمقتضاه ان تسمية الشخص في الملائكة المقربين بالعظمة متوقف على كون كل من
التعلم والعمل بمقتضى العلم وتعليم الغير لله سبحانه قوله عم دعي في ملكوت السموات عظيما اي العا
دعوته ونداؤه بين يديه سبحانه والملكوت كرهبوت العز والسلطان وفي الصحاح يقال له ملكوت
العراق والظاهر ان المراد هنا سمي في السموات او في سكان السموات اسما عظيما فقيل في وصفه
انه تعلم لله وعمل به لله وعلم العلم الجاهل لله وفي معاني الاخبار عن النبي صم ما من عالم ومتعلم
يمر بقرية من قرى المسلمين او بلدة من بلاد المسلمين ولم ياكل من طعامهم ولم يشرب من شرابهم
ويدخل من جانب ويخرج من جانب الا رفع الله عذاب قبورهم اربعين يوما وروى شيخنا

الصدوق

ملا احمد علي

الصدوق في المجالس في الصحيح عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن زياد العطار عن سعد
بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عم تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته
تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال و
الحرام وسالك بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة وسلاح على
الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم وتقتبس
اثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلواتهم لان العلم حياة القلوب ونور
الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة
الاخيار في الدنيا والآخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم
توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء و
يحرمه الاشقياء في القاموس رمقه لحظه وفي الصحاح رمقته نظرت اليه ولعل المراد من قوله عم
ترمق اعمالهم تلحظ وتنظر اعمالهم للتأسي بهم فيها وروى فيه ايضا عن انس بن مالك
قال رسول الله صم المؤمن اذا مات وترك ورقة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيمة
سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من
الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست
الى حبيبي فوعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي وفي التفسير المنسوب الى الامام
ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام في تفسير الاحسان الى اليتامى في قوله تعم واذ اخذنا
ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى و
المساكين وقولوا للناس حسنا ما هذا لفظه وقال الامام عم واما قوله عز وجل واليتامى
فان رسول الله صم قال حث الله تعم على بر اليتامى لانقطاعهم عن ابائهم فمن صانهم صانه
الله ومن اكرمهم اكرمه الله تعم ومن مسح يده براس يتيم رفقا به جعل الله له في الجنة بكل شعرة
مرت تحت يده قصرا اوسع من الدنيا بما فيها وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وهم
فيها خالدون وقال الامام عم واشد من يتم هذا اليتيم يتيم على امامه لا يقدر على الوصول
الى حكم ما عنيها والمأوى بكذا بكل شعرة مرت يده عليها قصرا الخ منه دام ظله العالي

[illegible]

البر ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلى به من شرائع دينه الا فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا و
هذا الجاهل بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره الا فمن هداه وارشده وعلمه
بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره الا فمن هداه وارشده وعلمه بشريعتنا
المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره الا فمن هداه وارشده وعلمه بشريعتنا كان معنا
في الرفيق الاعلى حدثني بذلك ابي عن ابائه عن رسول الله صلعم وفي التفسير المذكور ايضا
عن امير المؤمنين سيد الموحدين علي بن ابي طالب عم انه قال من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا
واخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم الذي حبوناه به جاء يوم القيامة على
راسه تاج من نور يضيء لاهل تلك العرصات وحلة لا يقوم باقل سلك منها الدنيا بحذافيرها
ثم ينادي مناد من عند الله يا عباد الله هذا عالم من بعض تلامذة آل محمد الا فمن اخرجه من
الدنيا من حيرة جهله فليتشبث بنوره ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات الى نزهة الجنان
فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا او فتح عن قلبه من الجهل قفلا او اوضح له عن شبهة
وفيه ايضا عن الطاهرة المطهرة فاطمة عم انها قالت سمعت ابي رسول الله صلعم يقول ان علماء
شيعتنا يحشرون فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدهم في ارشاد
عباد الله حتى يخلع على الواحد منهم الف الف خلعة من نور ثم ينادي منادي ربنا عز وجل
ايها الكافلون لايتام آل محمد الناعشون لهم عند انقطاعهم عن ابائهم الذين هم ائمتهم هؤلاء
تلامذتكم والايتام الذين كفلتموهم فاخلعوا عليهم خلع العلوم في الدنيا فيخلعون على
كل واحد من اولئك الايتام على قدر ما اخذوا عنهم من العلوم حتى ان فيهم يعني في الايتام
لمن يخلع عليه مائة الف حلة وكذلك يخلع هؤلاء الايتام على من تعلم منهم ثم ان الله تعالى
يقول اعيدوا على هؤلاء العلماء الكافلين للايتام حتى تتموا لهم خلعهم وتضعفوا انتم
لهم ما كان لهم قبل ان يخلعوا عليهم ويضاعف لهم وفيه ايضا قال الحسن بن علي عليهما السلام
لفضل كافل يتيم آل محمد المنقطع عن مواليه الناشب في تيه الجهل يخرجه عن جهله ويوضح
له ما اشتبه عليه على كافل يتيم يطعمه ويسقيه كفضل الشمس على السهى وفيه ايضا قال الحسين

بن علي عم

بن علي عم من كفل لنا يتيما حرمه عن صحبتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي سقطت اليه حتى
ارشده وهداه قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم المواسي اني اولى بهذا الكرم اجعلوا له يا ملائكتي
في الجنان بعدد كل حرف علمه الف الف قصر وضموا اليه ما يليق به من سائر النعم وفيه ايضا عن
محمد بن علي عم انه قال العالم كمن معه شمعة تضيء للناس فكل من ابصر بشمعته دعا له بخير كذلك العالم معه
شمعة تزيل ظلمة الجهل والحيرة فكل من اضاءت له فخرج بها من حيرة ونجا بها من جهل فهو من عتقائه
من النار والله يعوضه عن ذلك بكل شعرة لمن اعتقه ما هو افضل له من الصدقة بمائة الف قنطار
على غير الوجه الذي امر الله عز وجل به بل تلك الصدقة وبال على صاحبها لكن يعطيه الله ما هو افضل
من مائة الف ركعة يصليها بين يدي الكعبة وفيه ايضا عن جعفر بن محمد عم انه قال علماء شيعتنا مرابطون
في الثغر الذي يلي ابليس وعفاريته يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا وعن ان يتسلط عليهم
ابليس وشيعته النواصب الا فمن انتصب لذلك من شيعتنا كان افضل ممن جاهد الروم و
الترك والخزر الف الف مرة لانه يدفع عن اديان محبينا وذلك يدفع عن ابدانهم وفيه ايضا عن
موسى بن جعفر عم انه قال فقيه واحد ينقذ يتيما من ايتامنا المنقطعين عن مشاهدتنا بتعليمهم
ما هو محتاج اليه اشد على ابليس من الف عابد لان العابد همه ذات نفسه فقط وهذا همه مع ذات
نفسه ذات عباد الله واماءه لينقذهم من يد ابليس ومردته ولذلك هو افضل عند الله من
الف عابد والف الف عابد وفيه ايضا عن علي بن موسى الرضا عم انه قال يقال للعابد يوم القيامة
نعم الرجل كنت همتك ذات نفسك والفقيه من افاض على الناس خيره وانقذهم من اعدائهم ووفر
عليهم نعم جنان الله وحصل لهم رضوان الله تعالى ويقال للفقيه يا ايها الكافل لايتام آل محمد الهادي
لضعفاء محبيهم ومواليهم قف حتى تشفع لكل من اخذ عنك او تعلم منك فيقف فيدخل الجنة
معه فئام وفئام حتى قال عشرا وهم الذين اخذوا عنه علومه واخذوا عمن اخذ عنه وعمن اخذ عنه
الى يوم القيامة فانظروا كم صرف ما بين المنزلتين وفيه ايضا عن محمد بن علي عم الظاهر ان المراد به محمد
بن علي الجواد انه قال من تكفل بايتام آل محمد المنقطعين عن امامهم المتحيرين في جهلهم الاسراء في ايدي
شياطينهم وفي ايدي النواصب من اعدائنا فاستنقذهم منهم واخرجهم من حيرتهم وقهر الشياطين

بره وسار سهم وقهر الناصبين بحجج ربهم ودليل انهم لمفضلون عند الله على العابد بافضل المواقع
باكثر من فضل السماء على الارض والعرش والكرسي والحجب على السماء وفضلهم على هذا العابد كفضل
القمر ليلة البدر على اخفى كوكب في السماء وبهذا ايضا عن علي بن محمد عم انه قال لولا من يبقى بعد
غيبة قائمكم من العلماء الداعين اليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء
عباد الله من شباك ابليس ومردته ومن فخاخ النواصب لما بقي احد الا ارتد عن دين الله و
لكنهم الذين يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها اولئك
هم الافضلون عند الله عز وجل وبهذا قال الحسن بن علي عم الظاهر ان المراد به مولانا ابو محمد الحسن
العسكري عم يأتي علماء شيعتنا القوامون لضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم القيمة والانوار
تسطع من تيجانهم على راس كل واحد منهم تاج بهاء قد انبثت تلك الانوار في عرصات القيمة و
دورها مسيرة ثلثمائة الف سنة فشعاع تيجانهم ينبث فيها كلها فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه
ومن ظلمة الجهل قد علموه ومن حيرة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم فرفعتهم الى العلو حتى
تحاذى بهم فوق الجنان ثم تنزلهم على منازلهم المعدة في جوار استادهم ومعلميهم وبحضرة ائمتهم
الذين كانوا اليهم يدعون ولا يبقى ناصب من النواصب يصيبه من شعاع تلك التيجان الا عميت
عينه واصمت اذناه واخرس لسانه ويحول عليه اشد من لهب النيران فيحملهم حتى يدفعهم الى
الزبانية فيدفعونهم الى سواء الجحيم وفي جامع الاخبار عن مظهر فيوضات الكريم الغفار
علي بن ابيطالب عم قال كنت جالسا في مجلس النبي صلعم اذ دخل ابوذر فقال يا رسول الله صلعم جنازة
العابد احب اليك ام مجلس العالم فقال رسول الله صلعم يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم
احب الى الله تعالى من الف جنازة من جنائز الشهداء الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله
تعالى من الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة وفيه عنه صلعم من اهان عالما فقد اهانني ومن اهانني
فقد اهان الله ومن اهان الله فمصيره الى النار ومن اكرم عالما فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم
الله ومن اكرم الله فمصيره الى الجنة فمن اعظم الاء الله تعالى على العباد وجود العلماء المعتمدين في البلاد
ومن اجل نعمه عليهم تمكنهم في اخذ معالم الدين من الفقهاء الذين عليهم وثوق واعتماد فانه فوق كل

نعم الله

ملا احمد علي

نعم الله سبحانه على كافة العباد ومنهم الجامع لصفات الكمال والعلم والحاوي لانواع الوقار والحلم العالم
العامل والفاضل الكامل ذو الفهم الرشيق والذهن الوثيق الشفيق الانيق الكريم المعظم الموفق
الاخ عزيزنا ملا احمد علي بلغه الله تعالى في الدنيا والاخرة اماله وختم بالخير والسعادة اعماله فانه بعد
ان صرف مدة طويلة من عمره في الاماكن المتبركة والعتبات المعظمة على مشرفيها الاف السلام والثنا
والتحية في تحصيل العلوم الدينية وكسب الكمالات المعنوية ساعيا للتحلي بالصفات الحسنة
راغبا للتخلي عن الخصال الردية بل تحصل بتوفيق الله سبحانه وتاييده عز شانه حظا وافرا من العلوم
الشرعية وقسطا كاملا من المناهج الدينية ثم بعد المسافرة منها الى دار المؤمنين توجه الى اصبهان
وتوقف فيها برهة من الزمان مشتغلا بتكميل ما ينبغي تكميله وتسديد ما ينبغي تسديده واتفاق
ما يهم اتفاقه عزم في المسافرة الى وطنه امتثالا لامر الله تعالى من الانذار المطلوب من طائفة من
كل فرقة بعد الرجوع اليهم ليكملوا انفسهم ويجوبوا مرضاته ويحترزوا عن محرماته ومبغوضاته
ومنهياته فانه الداعي لارسال الرسل وانزال الكتب كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات
الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد فابرز ما في ضميره مما ينبغي ابرازه من اهل الكمال و
اظهر ما في قلبه مما يليق اظهاره ممن ينبغي رضا الله المتعال من الاستجازة المطلوبة من التلامذة
الى المشايخ فاستجازني ادام الله تعالى توفيقه وفضله وتقواه وجعل كل يوم من مستقبله خيرا مما
مضاه ابتغاء الاتصال باسانيد الاخبار الى مخازن اسرار العلوم من النبي والائمة الاطهار عليه
وعليهم الاف التحية من العزيز الغفار وتجنبا عن منقصة الانقطاع والانفصال فاجزته زيد
فضله وعزه وتقواه ان يروي عني ما سمعه مني وما هو اهل له مما يليق لابرازه من دقايق الافكار التي
خلت عنها كتب الاخبار وما تقتضي لاظهاره في قالب التاليف والتركيب وكل ما جاز لي روايته
من الاخبار المروية عن مخازن العلوم الالهية خاتم الرسالة الجامعة واوصيائه الائمة الطاهرة و
الادعية والمناجاة الماثورة سيما الصحيفة السجادية والمصنفات في الاخبار والفقه من اصحابنا
الامامية وغيرها من المصنفات في العلوم الدينية ككتب التفاسير والدعوات والزيارات و
الرجال وغيرها سيما الاصول الاربعة المشهورة في الافاق والامصار اشتهار الشمس في رابعة

الانهار التي عليها المدار في هذه الاعصار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار اسكن الله تعالى
مصنفيها جنات تجري تحت قصورها الانهار في جوار الائمة الهداة الاطهار عليهم
صلوات الله الملك الجبار وما تولد منها ومن غيرها كالوسائل والوافي والبحار سكن الله تعالى
مؤلفيها منازل الابرار فلنزد الله تعالى بهما زانه وصانه عما شانه ونصر اعوانه واعضاده و
كبت اضداده واعداءه ان يرويها عني عن جماعة من مشايخنا العظام منهم شمس فلك
العلم والتحقيق بدر سماء المجد والتدقيق سيد المجتهدين المعتمدين ملاذ الفضلاء في العالمين
محيي شريعة سيد المرسلين ناشر آثار خاتم النبيين مبين معضلات الدين باوضح البراهين ملاذ
العلماء العاملين ملجأ الفقهاء المعتمدين سيدنا واستادنا العلي العالي مولانا امير سيد علي
الطباطبائي الحائري سكنا ومدفنا حشره الله تعالى مع شرفها في الفردوس العلي العالي و
منهم العلامة العلماء المحققين قدوة الفضلاء المدققين نور الله سبحانه في العالمين قدوة
اهالي التحقيق والتدقيق اسوة ارباب التجديد والتوفيق مفتي قوانين الاصول والفقه
مشيد مناهج الفروع بالبرهان المتين مولانا المعظم المكرم المفخم ميرزا ابو القاسم الجيلاني
القمي قدس الله تعالى نفسه الزكية وافاض عليه المراحم الربانية عن المولى الساطع برهانه
قاطع الريب والشك عن وجه الحق باوضح البيان ابقاه الله تعالى بين الاماثل والاقران
قدوة العلماء الاعيان نور الله تعالى به ظلم الجهل في الايام والازمان محيي القواعد
العلوم الدينية بعد ما كادت تنطمس ميرزا مباني الاحكام الشرعية بعد ما كانت مندرسة
علامة زمانه اعجوبة اوانه الذي فضله كل من تاخر عنه حوزة منه انعم الله تعالى علينا بالا [illegible]
في الاصول من جنابه في اوايل التحصيل مصداق قوله علماء امتي كانبياء بني اسرائيل
استادنا بل استاد الكل مولانا آقا محمد باقر البهبهاني الاصفهاني الحائري قدس الله تعالى
روحه الطاهرة ورفع محله في الغرفات العالية وجوار خير الانبياء والائمة عليه وعليهم الاف
السلام والثناء والتحية عن والده الاجل الاكمل مولانا محمد اكمل عن جملة من مشايخه العظام
منهم السحاب الماطر والبحر الزاخر مفتاح العلوم والاسرار كشاف الاستار عن وجوه الاخبار

مستخرج

ملا احمد علی

مستخرج اللؤلؤ من بحار الانوار مفخر الاوائل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي نور الله تعالى
ضريحه ومنهم قطب دائرة الفضل والكمال قطر فلك العلم والافضال مولانا آقا جمال الخوانساري
اسكنه الله تعالى المكان العالي ومنهم فتاح الحقائق كشاف الدقائق المدقق العلي الزكي
مولانا ميرزا محمد الشيرواني عن مشايخهم المسطورة في الاجازات وستقف على بعض
الطرق من بعضهم ح وعن استاده الاقدم وشيخه الاكرم العالم العامل الكامل الحسيب
النسيب الاديب اللبيب التقي النقي المحقق المدقق البارع وصهر المجلسي والشيخ العالم
الاوحد الافضل قدوة المتقين نخبة المتبحرين السيد ابي القاسم السيد حسين الخوانساري
عن شيخه واستاده العالم الكامل والفاضل العامل الفقيه الباذل الحاذق مولانا محمد صادق
عن والده الشيخ الورع البارع التقي النقي العلامة مولانا عبد الفتاح التنكابني المشهور
بالسراب عن شيخه العلامة الفهامة قدوة العلماء المحققين نخبة الفقهاء والمتكلمين مولانا
محمد باقر السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية عن علامة عصره وفريد دهره صاحب
المقامات العالية العالم الرباني مولانا محمد تقي المجلسي قدس الله تعالى روحه الزكي عن مشايخه
الاثبات وعن الشيخ الرفيع الشان المشار اليه بكل بنان الاعلم الافضل الاكمل المتخلق بمحاسن
الاخلاق المتحلي بمحامد الصفات الفقيه النبيه المحدث الفقيه العالم الرباني الشيخ محمد مهدي
الفتوني عن شيخه رئيس المحدثين في عصره قدوة الفقهاء في دهره مولانا ابي الحسن الشريف
العاملي النجفي عن عدة من المشايخ الكرام والفضلاء العظام منهم فتاح الحقايق كشاف
الدقايق العلامة السمي المجلسي قدس الله تعالى روحه الطاهرة ورفع محله في درجات الدار
الاخرة عن مشايخه الاثبات ومنهم الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني عن الشيخ صفي الدين عن
والده الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي مؤلف كتاب مجمع البحرين عن الشيخ الاكرم السيد
شرف الدين علي الحسيني الحسيني والشيخ محمد بن جابر عن والده الشيخ جابر بن عباس النجفي صاحب
المؤلفات الفائقة عن الشيخ عبد النبي شارح تهذيب الاصول عن منبع الفضائل السيد
النبيل السيد محمد صاحب المدارك عن الشيخ المعتمد الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي

عن شيخنا الشهيد الثاني عن مشايخه الذين ستقف على بعضهم ومنهم شيخنا العالم العامل
الكامل شيخنا المعظم المكرم الشيخ سليمان بن الشيخ معتوق العاملي عن المحدث المتبحر ذي الباع
الطويل في اخبار الائمة عليهم السلام مولانا الشيخ يوسف البحراني الحائري صاحب الحدائق
عن مشايخه العظام منهم الفاضل المحقق النحرير المتبحر مولانا محمد رفيع الجيلاني المشهدي
الرضوي حيا وميتا عن مفخر الاوائل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي عن مشايخه الائمة
ومنهم سيدنا المتورع الزاهد العابد الزكي والفاضل الكامل العلي قدوة الزهاد والعباد
والنساك مولانا وعمادنا السيد الجليل النبيل السيد محسن البغدادي عن المولى المكرم بل
الوالد المعظم ميرزا ابي القاسم وشيخنا المفخم الشيخ سليمان العاملي المقدم ذكرهما عن مشايخهما
السالفة رفع الله تعالى قدرهم ومنهم البحر الزاخر والبدر الباهر والكامل الزاهر الجامع للمحاسن بل
والمفاخر العالم العامل والفاضل الكامل شيخنا المكرم المعظم ملاذ العرب والعجم معدن الفضائل
الجليلة ناهج المناهج السوية بالغ المقاصد العلية مهذب الاحكام الالهية ناشر الماثر الجعفرية
باسط المحسنات الدينية شيخنا وعمادنا الشيخ جعفر النجفي قدس الله تعالى نفسه الزكية و
افاض على مضجعه المراحم الربانية عن مفاخر الاوائل والاواخر مولانا مربي الكل آقا محمد باقر بن
والده المعظم عن مشايخه السالفة وعن زبدة المحدثين وعلامة مهرة المفتشين من
آثار الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين افضل فضلاء الزمان مربي علماء الاعيان
قدوة المحققين اسوة المدققين ناموس العالمين حجة الله على البرية اجمعين سلطان الفقهاء
العاملين برهان اهل الحق واليقين سيدنا العلي الزكي الجلي استادنا السيد محمد مهدي
الطباطبائي النجفي افاض الله تعالى رحمته الواسعة على تربته الزكية عن محيي شريعة سيد المرسلين
صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين مولى الكل آقا محمد باقر البهبهاني عن والده عن مشايخه المذكورة
ح وعن المحدث المتبحر العالم قدوة المحدثين شيخنا الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق بسنده
السالف فقد علم مما اوردنا طريق مشايخنا الاربعة الى العلامة السمي المجلسي افاض الله تعالى
على رمسه النور الجلي بقي طريق سيدنا الاستاد العلي العالي الامير سيد علي الطباطبائي جزاه

ملا احمد علی

الله تعالى افضل جزاء العلماء العاملين فينبغي التنبيه عليه ايضا مع اتصال الطريق الى العترة الطاهرة
عليهم الاف السلام والثناء والتحية لئلا تخلو هذه الاجازة عن هذه المزية والاقتران بالتيمن والبركة
والفضيلة مقتصرا بالطريق التي صرح العلامة المجلسي بانها ارفعها واحضرها ان اعلاها اذكرها
بعين عبارته الى محمد بن يعقوب فنقول يروي سيدنا الاستاد رفع الله درجته في المعاد عن
السيد الجليل ذي الشرف الاثيل الصاعد من الحضيض الفاني الى العالم الباقي الامير عبد الباقي
الاصبهاني عن والده المغفور المبرور مير محمد حسين عن جده من قبل امه العلامة السمي المجلسي
عن عدة من الافاضل الكرام وجم غفير من العلماء الاعلام منهم والده العلامة وشيخه الاكمل الافضل
المولى حسن علي بن المولى الاورع الاعلم الاتقى مولانا عبد الله التستري وسيد الحكماء المتالهين الامير
رفيع الدين محمد النائيني افاض الله على ضرائحهم شآبيب الرحمة والغفران بحق رواياتهم جميعا عن شيخ
الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي طيب الله رمسه عن والده الفقيه النبيه عز الدين
الحسين بن عبد الصمد الحارثي برد الله مضجعه عن افضل العلماء المتاخرين واكمل الفقهاء المتبحرين
زين الملة والدين بن علي بن احمد الشامي رفع الله في الجنة درجته كما شرف بالشهادة خاتمته عن شيخه
الجليل النبيل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي قدس الله نفسه عن الشيخ شمس الدين محمد بن
مؤذن الجزيني عن الشيخ الاجل ضياء الدين علي روح الله روحه عن والده فقيه اهل البيت
في زمانه الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي جزاه الله تعالى عن الايمان واهله خير جزاء السابقين عن
الشيخ الارشد الاسعد الامجد فخر الدين ابي طالب محمد عن والده العلامة اية الله في العالمين جمال
الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي حشرهما الله تعالى مع الائمة الطاهرين عن والده
الفقيه وشيخه المحقق نجم الملة والدين ابي القسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد نور الله مرقدهما
عن السيد الشريف شمس الدين فخار ابن معد الموسوي طيب الله رمسه عن الشيخ الكبير ابي
الفضل شاذان بن جبرئيل القمي رحمة الله عليه عن الشيخ الفقيه العماد ابي جعفر محمد بن ابي القسم
الطبري رفع الله مقامه عن الشيخ الافخم الاعظم ابي علي الحسن احسن الله اليه عن والده الجليل
شيخ الطائفة المحقة وملاذها ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي طيب الله رمسه القدوسي عن

شيخ المحققين وقدوة المدققين الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمن رفع الله درجته في درجات
الجنان عن الشيخ الثقة النبيل ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه عن الشيخ الجليل ثقة
الاسلام محمد بن يعقوب الكليني سقى الله تربته الزكية صوب الانعام عن محمد بن يحيى عن علي بن
عن عمر بن ابان عن ابي حمزه عن ابي جعفر عم قال قال علي بن الحسين عم ان الدنيا قد ارتحلت
مدبرة وان الاخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا
تكونوا من ابناء الدنيا الا وكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الاخرة الا ان الزاهدين
في الدنيا اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا من الدنيا تقريضا الا
ومن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن
زهد في الدنيا هانت عليه المصائب الا ان لله عبادا كمن راى اهل الجنة في الجنة مخلدين و
كمن راى اهل النار في النار معذبين شرورهم مامونة وقلوبهم محزونة انفسهم عفيفة و
حوائجهم خفيفة صبروا اياما قليلة فصاروا بعقبى راحة طويلة اما الليل فصافون اقدامهم تجري
دموعهم على خدودهم وهم يجارون الى ربهم يسعون في فكاك رقابهم واما النهار فحلماء علماء
بررة اتقياء كانهم القداح قد براهم الخوف من العبادة ينظر اليهم الناظر فيقول مرضى وما بالقوم
من مرض ام خولطوا فقد خالط القوم امر عظيم من ذكر النار وما فيها ثم اجيزته بعد فضله وكتبا اضداده واعدائه
ونقر انصاره واعوانه ان يروي عني بالاسناد السالف عن الشيخ الامام الهمام علم الاعلام
مرجع الاسلام فتاق الرتوق كشاف الوعور القاطع السنة الملحدين بقواطع البراهين الامام
السعيد ذي الراي السديد شيخنا الامام رئيس الامامية في عصره ابي عبد الله محمد بن محمد بن
النعمن الملقب بالمفيد نور الله تعالى روحه السعيد عن رئيس المحدثين المتوله بدعاء خاتم الانبياء
المرضيين عليه وعلى ابائه الائمة التحية من رب العالمين شيخنا الصدوق عن طرقه المسطورة
في كتبه المعروفة منها ما رواه في الفقيه عن والده الجليل عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم
عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله عم انه قال اتقوا
الحكومة فان الحكومة انما هي للامام العالم بالقضاء العادل بين المسلمين لنبي او وصي نبي ومنها

ما رواه قبله ايضا عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عم من حكم
في درهمين فاخطأ كفر ثم اوصيك بعد الالتزام بتقوى الله سبحانه بالتامل التام في هذين
الحديثين وجعل مضمونيهما حذاء نظرك في كل طريقة عيني فان المدلول عليه بالاول لزوم الا
والاحتراز عن الحكومة بين الناس والحصار المتصدي فيها في النبي والوصي كما اشار اليه
مولانا مولى العالمين امير المؤمنين عم لشريح القاضي يا شريح قد جلست مجلسا لا يجلسه الا
نبي او وصي او شقي وشريح هذا هو قاضي الكوفة من قبل عمر وعثمان فلما انتهى الامر الى امير المؤمنين
اراد عزله عن القضاء انكر اهل الكوفة عليه فقالوا بايعناك على سنة الشيخين وهو منصوب
من عمر فلا تعزله فلما راى الفتنة في عزله تركه واشترط عليه ان لا يمضي شيئا ولا يحكم حتى يعرضه
عليه كما هو المدلول عليه بالصحيح المروي في الكافي والتهذيب عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عم قال لما ولي امير المؤمنين عم شريحا للقضاء اشترط عليه ان لا ينفذ القضاء حتى
يعرضه عليه والحاصل ان المدلول عليه بالحديث الصحيح المذكور لزوم الاجتناب عن الحكومة الا
للنبي او وصيه ولا يبعد ان يكون المراد من الوصي ما يعم الخاص وهو الائمة الاثنا عشر والعام
اي الجامع لشرايط الفتوى فلا بد لمن يتصدى بالحكومة من التامل في نفسه لينضح له بها انه
قابل لان يطلق عليه ويقال في حقه انه وصي النبي صلعم فيسوغ في حقه التصدي للحكومة ام
فلا يسوغ والتامل في هذا المطلب ممن في قلبه رعب من الله سبحانه ويعتقد شدائد النشر
يوجب اضطراب القلوب وتزلزل الصدور ومن الحديث الثاني ان خطا الحاكم في درهمين
يوجب كفره ولما كان الخطاء مما رفع عنه القلم لا بد من حمل الخطأ اما على الخطأ للتقصير او على
الحكم بغير ما انزل الله كما يدل عليه ما رويناه بالاسناد السالف عن ثقة الاسلام في كتاب
القضاء من الكافي عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من حكم في درهمين بغير ما انزل الله عز وجل فهو كافر بالله العظيم
ومنه يظهر ان المراد من الخطاء في حديث الفقيه هو الحكم بغير ما انزل الله وحمل الخطاء عليه عنه

ملا احمد علی

بعيد لان الحاكم اما اصاب بحكم الواقع او لا فعلى الاول انه حكم بما انزل الله وفى الثانى انه اخطأ فحكم
بغير ما انزل الله فدليل الحديث كما المروى فى الكافى ان الحكم بغير ما انزل الله يوجب كفر الحاكم وهو اما
من جهة عدم الاستعداد او التقصير فى الفحص عن مدرك الحكم او متعمدا نعوذ بالله سبحانه منه و
يمكن حمل قوله تعالى فى ايات ثلث مشتملة على هذا المعنى قال الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون بان يقال
ان الكفر فيما اذا حكم بغير ما انزل الله متعمدا والظلم فيما اذا حكم بغير ما انزل الله للتقصير فى الفحص
عن مدرك الحكم والفسق فيما اذا حكم بغير ما انزل الله مع عدم قابليته واستعداده لذلك والتأمل
فى هذه الايات مع الالتفات الى ما نبهنا عليه يوجب اضطراب القلوب وخشية الصدور
للمتصدين لشدائد يوم النشور والخائفين من مؤاخذة الرب الشكور والواقفين بعذاب
الله الملك الغفور ويزيدك نصحا فى هذا الباب التأمل فيما خاطب الله سبحانه داود وعلى نبينا
واله وعليه السلام يا داود انا جعلناك خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
ثم اقول اذا امعنت النظر فيما تلوناه عليك فاسمع منى ما اقول ان تحصيل الاستعداد للاطلاع
بالادلة المتعارضة وترجيح المستفاد منها بعضه على بعض وان كان صعبا لكن الانصاف
ان هذا المقدار لا يكفى للاتصاف بوصف النيابة عن خليفة الرحمن امام الزمان عجل الله تعالى
فرجه وجعل ارواحنا وارواح الانام لتراب نعاله الذى بوجوده قامت السموات والارضون
بل لا بد من المجاهدات العظيمة لتخلية النفس عن الصفات الرذيلة وتحليتها بالخصائل الحميدة
وتحصيل الانس التام بخالق الارضين والسموات بالاشتغال بالمناجات الكثيرة فى الخلوات
المطلوبة مع التفكر فى قدرة الله الكاملة والتأمل فى عظمته سبحانه فانه عمدة الاسباب للوقوف
بحقائق الامور ومنه يحصل الهداية الى خفيات الرتوق يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله
يجعل لكم فرقانا وقال تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يؤمنون
والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك

يسارعون

يسارعون فى الخيرات وهم لها سابقون ثم بعد ان تطلعت فى اتصاف نفسك بما ذكرنا وامعنت
النظر فيما تلوناه عليك جوزت لك ان تفتى الناس بما كلفهم الله تعالى فى العبادات والمعاملات
بعد ان وجهت وجه السؤال الى باب الملك الكريم المتعال بالخضوع والخشوع والابتهال
وبذلت جهدك فى فهم الايات والاثار الواردة عن النبى والائمة الاطهار عليه وعليهم
صلوات الله الملك الجبار وصرفت طاقتك فى الاحاطة التامة بما صدر عن علمائنا الابرار
عليهم رحمة الله العزيز الغفار وهكذا الحال فى المرافعات بين الناس بعد الالتفات بالمنع
والحصر المدلول عليه بقوله عليه السلام اتقوا الحكومة فان الحكومة انما هى للامام العالم بالقضاء
العادل فى المسلمين لنبى او وصى والالتفات والتذكر بما صدر عن منبع الفيوضات
الالهية ومخزن الاسرار الملكوتية امير المؤمنين عليه السلام
قد جلست مجلسا لا يجلسه الا نبى او وصى او شقى
والحمد لله التام فى اتصاف النفس بالصفات
الملائمة فى الوصى وتنزيهها عن
الرذائل المختصة فى الشقى

حرره خادم الشريعة
فى ثانى شهر ربيع
١٢٥٢
الثانى

بسم الله الرحمن الرحيم

ومنه النصرة للغلبة على الشيطان الرجيم والتوفيق للفوز بجنات النعيم وبه الاستعاذة
من همزات الشياطين الحمد لله الذي انزل على عبده الفرقان ليكون للعالمين نذيرا والصلوة
والسلام على من ارسله هدى وجعله سراجا منيرا وعلى ابن عمه الذي اشتاق قطان السماء الى
التشرف بلقائه شرفا رفيعا وجعل الله الجنة لمواليه مقاما عليا وذريتهما الهداة الى رضاء الله تعالى
هداة مهديين وبعد فيقول المعتصم بحبل الله الملك القادر المستجير بحرز ربه الرحيم الغافر ابن
محمد تقي الموسوي محمد باقر امنهما الله تعالى من سوء الباطن والظاهر لما خلق الله الانسان
لمعرفته وعبادته بارتكاب محابه ومراضيه والاجتناب عن مبغوضاته ومحرماته ومناهيه اوقع
ذلك بتبيين مسالك الطاعات واعلام مساوي السيئات فارسل الرسل وانزل الكتب هداية
الى الصنفين وارشادا الى الخصلتين لئلا يكون للناس على الله حجة فارسل رسولا بعد رسول
الى ان انتهى الامر الى خاتم النبيين سيد المرسلين رحمة للعالمين هادي المضلين نجاة الطاغين
عليه وعلى اله الاشرف من رب العالمين فتصدى صلى الله عليه وآله لابانة الحق وترويجه وبالغ في ازهاق
الباطل وتمزيقه وبذل نفسه في مرضاته وصبر على ما اصابه في جنبه حتى اظهر دينه على الاديان
كلها ولو كره المشركون لما انقضت ايامه وان اوان شرف الجنان بعقدومه نصب بامر الله سبحانه
له اوصياء واحدا بعد واحد لئلا ينطوي الحق ويظهر الباطل فتصدى كل واحد عليهم صلوات
الله الملك الماجد في عصره الشريف لابانة الحق واظهاره وازهاق الباطل واذلاله وان منعوهم
عن اقامة الحدود واستيصال الجحود وانفاذ الاحكام وتهذيب الاسلام وقمع الاثام واحاطت
عليهم الفسقة الغواة وحاقت بهم الحسدة البغاة وفتحوا عليهم ابواب العداوة والشقاق وابرزوا

ما في انفسهم من الشقاوة والنفاق واصروا في كتمان الحق واخفائه وبالغوا في ترويج الباطل واظهاره
ولكن ابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون فمع مبالغتهم في كتمان الحق وستره ابى الله الا ان يكون الحجة
ظاهرة في كل زمان وبين جبره اولوا الالباب لكشف الحجاب عن وجه الحق والصواب حتى فاق اثارهم
اثار الانبياء وعلت افاق الارض والسماء الى ان انتهى الامر الى الامام الثاني عشر عليه صلوات الله
الملك الاكبر في تاريخ ستين ومائتين فاقتضت الحكمة الالهية تطاول الاذية الى عباده اختفائه عن
نظر الانام واحتجابه كالشمس تحت الغمام حتى بلغت مدته الى اوان التحرير شهر الله الاعظم سنة ثمان واربعين
ومائتين بعد الالف ثمانين وثمانين وتسعمائة كما بلغ مدة عمره الشريف تسعا وتسعين وتسعمائة سنة
او نقصت واحدة وفي هذه المدة الطويلة كانت علماء شيعته حافظين لشريعته وابقين لطريقته ومبينين
لاحكام ومعلنين لمناهجه ومبرزين لرضاته فهم نوابه وخلفائه في ابانة الحق واظهاره وابطال الباطل
وازهاقه فقد روى شيخنا الصدوق في العيون ومعاني الاخبار وباب اخر الفقيه عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل له من خلفاؤك قال الذين ياتون بعدي ويروون احاديثي وسنتي
فيعلمونها الناس من بعدي وفي اصول الكافي عن مبين الحقائق والدقائق مولينا الامام جعفر بن
محمد الصادق عليه السلام ان العلماء امناء وفي الفقيه عن امام المتقين امير المؤمنين عليه الاف التحية من رب العالمين
في حديث وصاياه لابنه محمد بن الحنفية تفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم ان طالب العلم يستغفر له من في
السموات والارض حتى الطير في جو السماء والحوت في البحر وان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا
به وفيه شرف الدنيا والفوز بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان والادلاء على الله تعالى وفي
كتاب اعلام الورى وكتاب الاحتجاج عن ثقة الاسلام عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن
عثمن العمري رحمه الله ان يوصل لي كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط
مولينا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه اما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم
حجتي عليكم وانا حجة الله والهم الاشارة بقوله عليه السلام علماء امتي كانبياء بني اسرائيل فهم امناء الرسل وادلاء
السبل وحصون الاسلام وهداة دار السلام وايم الله لولا هؤلاء لاندرست اثار النبوة وانطمست

ملا علي اكبر خوانساري

ليس في النسخة لفظ لشرايع وللامر به في
العلماء بنقلها الناس ... جاء في الحديث
... البلد ...

وانطوت العالم الاجنة واضمحلت وضلت المائز الجعفرية والحت تجزاهم الله تعالى خير جزاء المحسنين
ومكنهم في الغرفات امنين واسكنهم في اعلى عليين فطوبى لمن صرف العمر في اقتفاء اثارهم
في نشر معالم الدين فانه من اهم المصارف عند اهل اليقين وبذل جهده في كشف الحجب عن
مدارك الحلال والحرام وبلغها الى المكلفين فانه من مناصب الانبياء والمرسلين فيكون من
احب مرضات رب العالمين فقد روى ثقة الاسلام في اصول الكافي في الصحيح عن سيد
الاواخر والاوائل مولانا الامام محمد باقر عليه وعلى ابائه واولاده الاف التحية من الكريم الغافر عالم
ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وروى عن مصدر الحقائق والدقائق مولانا جعفر بن محمد
الصادق عليه الاف السلام من الحميد الرؤف الرازق حين سئل عن رجل راوية لحديثكم يبث ذلك
في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية
ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد وروى شيخنا الصدوق
في المجالس عن انس بن مالك عن رسول الله ص قال المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها
علم تكون تلك الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف
مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا
ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي وروي
ايضا عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين ع انه قال تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته
تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام
وسالك بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة وسلاح على الاعداء وزين
الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم وتقتبس اثارهم وترغب
الملائكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلاتهم لان العلم حيوة القلوب ونور الابصار من العمى
وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا و
الاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف
الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء وفي جامع الاخبار

عن سيد

ملا علي اكبر خوانساري

عن سيد الابرار علي بن ابيطالب عليه صلوات العزيز الغفار قال انا جالس في مجلس النبي
اذ دخل ابو ذر فقال يا رسول الله ص جنازة العابد احب اليك ام مجلس العالم فقال رسول
الله ص يا ابا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من الف جنازة من جنائز
الشهداء الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من الف ليلة يصلي في كل ليلة الف
ركعة والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من الف غزوة الجلوس ساعة عند مذاكرة
العلم احب الى الله تعالى من قراءة القران اثنى عشرة مرة وعنه ص من اهان عالما فقد اهانني ومن
اهانني فقد اهان الله ومن اهان الله فمصيره الى النار ومن اكرم عالما فقد اكرمني ومن اكرمني
فقد اكرم الله ومن اكرم الله فمصيره الى الجنة وفي التفسير المنسوب الى مولانا الامام ابي محمد
الحسن بن علي العسكري عليهما وعلى ابائهما اشرف الصلوات من الله العلي عن ابائه عن امام
المتقين علي بن ابيطالب عليه صلوات الله العلي الغالب من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا
فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم الذي حبوناه به جاء يوم القيمة على راسه
تاج من نور يضيء لاهل جميع العرصات وعليه حلة لا يقوم لاقل سلك منها الدنيا بحذافيرها
وينادي مناد هذا عالم من بعض تلامذة آل محمد الا فمن اخرجه من ظلمة جهله في الدنيا
فليتشبث به ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات الى نزهة الجنان فيخرج كل من كان علمه
في الدنيا خيرا او فتح عن قلبه من الجهل قفلا فمن اعظم الاء الله تعالى علي واجل نعمائه الى
صعود ثلة ممن كثر اختلافه الى اقصى مراتب العلم والعمل وعروج جملة ممن بالغ في ترديده
علي الى اسنى مدارج النظر والنيل منهم الصاعد من منقص الجهل الى مزايا الفضائل والعارج
من مساوي الرذائل الى مكارم الفواضل العالم العامل الفاضل والكامل الناقد الناقل ذو
الفهم الزكي الانيق والمدرك العلي الرشيق المقتدر لاستنباط الاحكام الشرعية من مداركها الظنية
والمتمكن لاستخراج اللئالي عن اصداف ما ورد من النبي والوصي عليه وعليهم الاف التحية
من العزيز الولي المعظم المكرم ملا علي اكبر الخوانساري جعل الله من الامنين يوم يفر المرء
من ابيه وامه وبنيه فاستجاز مني ادام الله تعالى توفيقه وفضله وتقواه وجعل كل يوم من عمره

خيرا من ماضيه ابتغاء لاتصال اسانيد الاخبار الى ينابيع العلوم من النبى والائمة الاطهار عليه وعليهم
صلوات الله العزيز الحكيم الغفار وتجنبا عن مفسدة الافتراق والانقطاع والانفصال فاجزت له دام
عزه وتاييده ان يروى عنى كل ما سمعه منى وما ابرزته من دقايق الافكار وخبايا الاثار التى خلت
عنها كتب علمائنا الاخيار وما صدر منى فى قالب التاليف والتركيب وكل ما جاز لى روايته من
الاخبار المروية عن النفحات الالهية خاتم الرسالة الكاملة وحاملى الوصاية الفاخرة والعترة الطاهرة
والادعية الماثورة والمصنفات الفقهية من اصحابنا الامامية وغيرها من المصنفات فى العلوم الدينية
ككتب التفاسير والدعوات والزيارات والرجال وغيرها سيما الاصول الاربعة المشتهرة فى الافاق
والامصار اشتهار الشمس رابعة النهار التى عليها المدار فى هذه الاعصار الكافى والفقيه والتهذيب
والاستبصار سكن الله تعالى مصنفيها جنات تجرى تحت قصورها الانهار فى جوار الائمة الهداة
الاطهار عليهم صلوات الله الحكيم العزيز الجبار وما تولد منها ومن غيرها كالوسائل والوافى والبحار
اسكن الله تعالى مصنفيها منازل الابرار فله زاد الله تعالى بيمن الله وصانه عما شانه وكبت اضداده و
اعدائه ونصر اعوانه وانصاره ان يرويها عنى عن جماعة من مشايخنا العظام منهم شمس فلك الانا
والافادة بدر سماء المجد والعز والكرم والسعادة محيى قواعد الشريعة الغراء ناشر مبانى الاجتهاد فى
الملة البيضاء فخر المجتهدين ملاذ العلماء العاملين ملجا الفقهاء المعتمدين سيدنا واستادنا العلى العالى
مولانا الامير سيد على الحايرى سكنه الله ومدنا حشره الله مع شرفها فى الفردوس العلى العالى ومنهم الملتزم
لسبيل التحقيق والتدقيق مشيد قوانين الاصول مشيد مناهج الفروع قدوة العلماء العاملين اسوة
الفقهاء الراسخين المولى الكريم المعظم مولانا ميرزا ابو القاسم الجيلانى القمى نور الله تعالى ضريحه وافاض
علينا فيضه عن المولى الساطع البرهان قاطع الريب والشك عن الحق بواضح البيان ممهد قواعد
العلوم الدينية بعد ما كادت تنطمس مجدد مبانى الاصول بعد ما كانت تندرس علامة زمانه اعجوبة
اوانه الذى فضيلته كل من تاخر عنه ماخوذة منه ولقد تشرفنا بالاستفادة من جنابه فى الاصول فى
اوايل التحصيل مصداق قوله علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل استاد الكل مولانا اقا محمد باقر البهبهانى
الاصبهانى الحايرى طيب الله تعالى رمسه ومضجعه ماواه ورزقنا بفضله وكرمه شفاعته عن والده الاجل الاكمل مولانا

محمد اكمل

ملا علی الکرمانشاهانی

محمد اكمل عن جملة من مشايخه العظام منهم السحاب الهاطل والبحر الزاخر فتاح العلوم والاسرار كشاف الاستار
من الاخبار مستخرج اللؤلؤ من الاثار مفخر الاوايل والاواخر مولانا العلامة محمد باقر المجلسى نور الله مرقده
وعلى الفرد درس الاعلى محله ومنهم قطب دائرة الفضل والكمال قطر فلك العلم والافضال مولانا اقا
جمال الخوانسارى نور الله تعالى روحه الزكى ومنهم العلامة المحقق الزكى والمدقق العلى الجلى مولانا ميرزا
محمد الشيروانى عن مشايخهم المسطورة فى الاجازات ونستقف على بعض الطرق من بعضهم ح ومن استاده
الاقدم وشيخه الاكرم العالم العامل الكامل الحسيب الاديب اللبيب الشهير النحرير المحقق المدقق المبرور من
رحمة الملك العالم الاوحد الافضل الافرد قدوة المتقين نخبة المتبحرين السيد ابى القاسم السيد
حسين الخوانسارى عن شيخه واستاده العالم العامل الفاضل الكامل الفقيه الباذل الحاذق مولانا
محمد صادق عن والده الشيخ الورع البارع التقى النقى العلامة مولانا محمد بن عبد الفتاح التنكابنى
المشتهر بالسراب عن شيخه العلامة الفهامة قدوة العلماء والمحققين نخبة الفقهاء والمتكلمين مولانا
محمد باقر بن محمد مؤمن السبزوارى صاحب الذخيرة والكفاية عن علامة عصره وفريد دهره صاحب
المقامات الفاخرة العالم الربانى مولانا محمد تقى المجلسى نور الله تعالى ضريحه عن مشايخه الاتية ح وعن
الشيخ الرفيع الشان المنيع المكان المشار اليه لكل بنان الافضل الاعلم الاكمل المتزين بمحاسن الاخلاق
المتحلى بمحامد الصفات الفقيه النبيه المحدث العالم الربانى الشيخ محمد مهدى الفتونى عن شيخه شيخ
المحدثين فى عصره وقدوة الفقهاء فى دهره المولى ابى الحسن الشريف العاملى النجفى عن عدة من
المشايخ الكرام والفضلاء العظام منهم العلامة المجلسى نور الله تعالى روحه الزكى عن مشايخه الذين
نستقف عليهم ومنهم الشيخ عبد الواحد بن محمد البورانى عن الشيخ صفى الدين عن والده الشيخ
فخر الدين الطريحى النجفى مؤلف كتاب مجمع البحرين عن الشيخين الاكرمين السيد شرف الدين
على الحسينى الحسينى والشيخ محمد بن جابر عن والده الشيخ جابر بن عباس النجفى صاحب اللغات
الفائقة عن الشيخ عبد النبى شارح تهذيب الاصول عن منبع الفضائل والمدارك السيد
النبيل السيد محمد صاحب المدارك عن الشيخ المعتمد الشيخ حسين بن عبد الصمد والد
شيخنا البهائى عن شيخنا الشهيد الثانى عن مشايخه الذين نستقف على بعضهم ومنهم

شيخنا العالم العامل العابد شيخنا الشيخ سليمان بن الشيخ معتوق العاملي عن المحدث النبيه
ذي اليد الطولى في اخبار الائمة عليهم السلام مولانا الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق عن مشايخه
الكرام منهم الفاضل المحقق النحرير الشيخ مولانا محمد رفيع الجيلاني المجاور في المشهد الرضوي حيا وميتا عن
مفخر الاوائل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي عن مشايخه الابرار ومنهم سيدنا المتورع الزاهد العابد
الزكي والفاضل الكامل العلي قدوة الزهاد والعباد والنساك مولانا وعمادنا السيد الجليل النبيل
السيد محسن البغدادي عن المولى المكرم بل الوالد المعظم ميرزا ابي القاسم وشيخنا المعظم الشيخ
سليمان العاملي المقدم ذكرهما عن مشايخهما السالفة رفع الله تعالى قدرهم ومنهم الشيخ الكريم
المعظم قدوة الانام علم الاعلام حائز طريق التحقيق مالك ازمة الفضل بالنظر الدقيق
مهذب مسائل الدين الوثيق مقرب مقاصد الدين من كل فج عميق المشتهر في جميع الاعصار
والافاق شيخنا وعمادنا الشيخ جعفر النجفي قدس الله تعالى روحه الزكي عن كشاف مناهج الشرع
حامي بيضة الدين ماحي اثار المفسدين ركن الاسلام والمسلمين عماد وافاد استادنا بل استاد
الكل اقا محمد باقر البهبهاني عن والده المكرم عن مشايخه السالفة فقد علم ما اوردنا طرق جميع
مشايخنا المذكورين مكنهم الله تعالى في غرفات الجنان امنين الى العلامة السمي المجلسي نور الله
تربته وعطر طريق سيدنا الاستاد المجيب لطريقة الاجتهاد والمقدم ذكره على مشايخنا المذكورين
نور الله تعالى مراقدهم فاجزته لاتصال طريق واحد الى ائمة الطاهرين عليهم الاف التحية من
رب العالمين لئلا تخلو هذه الاجازة عن هذه الفضيلة فنقول روى سيدنا الاستاد فتح الله
عليه ابواب الرحمة في المعاد عن السيد السند الجليل العلي امير عبد الباقي الاصبهاني عن والده
المرحوم المبرور من كل بني وشيخي محمد حسين عن جده من طرف امه العلامة المجلسي عن والده
المكرم العلامة الاوحد الازهد الاورع التقي المتقي مولانا محمد تقي بن مجلسي عن عدة من مشايخه
منهم شيخ فضلاء الزمان مربي العلماء والاعيان رئيس المحدثين قدوة المحققين الزاهد الورع
التقي النقي مولانا عبد الله بن حسين التستري رفع الله تعالى مكانه في جنته وقربه عن الشيخ العالم
النبيل نعمة الله بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي عن ابيه الشيخ الافضل الاكمل احمد عن الشيخ

علماء الاسلام رئيس المحققين والمدققين نور الدين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي عن
الشيخ الاعلم والافضل الاكمل شمس الدين محمد بن خاتون عن الشيخ الاجل الاكمل جمال الدين احمد
بن الحجاج علي العيناثي عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد الاجل الحسن بن ايوب
الشهير بابن نجم الدين عن شيخنا الاعظم محقق حقايق الاولين والاخرين السعيد الشهيد
ابي عبد الله محمد بن مكي العاملي قدس الله روحه ونور ضريحه ح ومنهم شيخ الاسلام والمسلمين
افضل المحققين رئيس المحدثين العلامة الاعظم والفهامة المعظم بهاء الملة والحق والدين محمد
العاملي الحارثي الهمداني نور الله مرقده الزكية وروح روحه الطيبة عن ابيه الشيخ العلامة الفهامة
شيخ الاسلام والمسلمين حسين بن عبد الصمد عن شيخ علماء الاسلام علامة علماء الزمان العالم
الرباني والمحقق الصمداني زين الدين بن علي بن احمد العاملي شيخنا الشهيد الثاني انار الله
برهانه عن شيخ المحققين واكمل المدققين نور الدين علي بن عبد العالي ح ومنهم العلامة
الفهامة القاضي معز الدين محمد والشيخ الفاضل التقي الشيخ يونس الجزائري والشيخ الاكمل الشيخ
بهاء الدين محمد رضي الله تعالى عنهم عن الشيخ العلامة الفهامة الشيخ عبد العالي ابن الشيخ علي
عن ابيه نور الدين علي بن عبد العالي رضي الله عنهم ح ومنهم الشيخ الفاضل الكامل استاد الفضلاء
القاضي ابو الشرف والشيخ الفاضل الكامل الشيخ عبد الله بن الشيخ الفاضل الشيخ جابر العاملي
والشيخ الكامل مولانا محمد قاسم عن جده اي جد مولانا محمد تقي المجلسي رئيس الفقهاء و
المحدثين في زمانه مولانا درويش محمد بن الشيخ العالم الرباني الشيخ حسن النطنزي العاملي
عن الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي قدس الله تعالى اسرارهم الزكية ومنهم السيد الاجل الامير
شرف الدين علي عن الشيخ الاجل رئيس المحدثين ميرزا محمد الاسترابادي عن الشيخ السعيد
الجليل الشيخ ابرهيم بن الشيخ نور الدين علي عن ابيه الشيخ علي بن عبد العالي نور الله تعالى ضرايحهم
عن الشيخ الاجل الاكمل السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن
الجزيني عن الشيخ الجليل ضياء الدين نجل الشيخ السعيد الشهيد عن والده كشاف الحقايق
مناح الدقايق شيخنا الشهيد قدس الله تعالى روحه السعيد عن عدة من الفضلاء العظام

وثلة من العلماء الكرام منهم الفاضل المكرم فخر المحققين ابو طالب محمد ومنهم السيد الجليل عميد الدين
عبد المطلب شارح تهذيب الاصول ومنهم السيد العلامة تاج الدين ابو عبد الله محمد بن القاسم
بن معية الحسني الديباجي ومنهم السيد الجليل ابو ابرهيم محمد بن زهرة الحلبي والسيد السند العالم
نجم الدين مهنا بن سنان المدني والشيخ العالم الفهامة قطب الدين محمد بن محمد الرازي شارح
المطالع والشمسية وغيرهم كلهم عن سلطان العلماء والمحققين وترجمان الحكماء والمتكلمين
آية الله تعالى في العالمين جمال الملة والحق والدين مولانا الامام الحسن بن الشيخ الامام سديد
الدين يوسف بن علي بن المطهر نور الله ضريحه وافاض عليه المراحم الربانية عن عدة من
مشايخه العظام منهم والده المعظم سديد الدين قدس الله تعالى ومنهم محقق حقايق الاولين
والاخرين سلطان الحكماء والمتكلمين برهان الملة والدين فتاح الوعور في العالمين كشاف
الرموز لاهالي التدقيق واليقين نصير الملة والحق والدين محمد بن الحسن الطوسي نور
الله تعالى مرقده وجعل في الفردوس الاعلى مقره ومنهم فاتق الرتائق كاشف الدقائق محقق الحقائق
قطب دائرة الكمال مركز فلك الجلال المشتهر في الآفاق بالمحقق على الاطلاق الامام الاعظم
شيخنا نجم الدين ابو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي خصه الله تعالى
بلطفه الجلي والخفي ومنهم السيدان الامامان السعيدان الزاهدان العابدان العالمان رضي
الدين ابو القاسم وجمال الدين ابو الفاضل احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسني
قدس الله تعالى ارواحهم عن السيد الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسوي عن الشيخ الامام
ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه ابي جعفر بن محمد بن ابي القاسم الطبري
عن الشيخ الجليل والفاضل النبيل ابي علي الحسن عن والده الجليل شيخ الطايفة قدس سره العزيز
المحقق محيي المراسم الدينية مكمل القواعد الاسلامية ناشر آثار الدين باسط مناهج الشرع المستقيم
قدوة الفضلاء المتبحرين اسوة العلماء الكاملين رافع الاستار عن اسرار الاخبار فتاح مغالق
الاشكال عن وجوه الآثار فتاق الرتوق كشاف الاسرار شيخنا الامام ابي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي بكنه الله تعالى في العليين في جوار النبي والوصي عن طرقه المروية في كتب الاخبار كالتهذيب

والاستبصار

ملا علی اکبر خوانساری

والاستبصار وغيرهما من كتب علمائنا الابرار ومنها عن شيخه الامام الهمام علم الاعلام مرجع
الاسلام كشاف الوعور فتاح الرموز المرابط السداد ثغور الاسلام القاطع السنة الملحدين بقواطع
البراهين الامام السعيد ذي الراي السديد شيخنا الامام ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
الملقب بالمفيد نور الله تعالى روحه السعيد عن شيخه جليل القدر الذي قال في حقه شيخنا النجاشي
كلما يوصف به الناس من جميل وفقه فهو فوقه شيخنا ابي القاسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه
عن ثقة الاسلام والمسلمين وغوث الايمان والمؤمنين رئيس المحدثين الذي احيى بجده البليغ رسوم
الانيق في ضبط الآثار الصادرة عن الائمة الطاهرين شريعة سيد المرسلين عليه وعليهم الافضل التحية
من رب العالمين ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني جزاه الله تعالى عن الاسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين
عن طرقه المذكورة في الكافي اصوله وفروعه وغيرها منها عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال سألت ابا جعفر ع اكان عيسى بن مريم
حين تكلم في المهد حجة الله على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة غير مرسل اما تسمع لقوله حيث
قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة و
الزكوة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة الله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان
عيسى في تلك الحال آية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيا حجة على من
سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا الحجة لله عز وجل
على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبي صغير
اما تسمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا فلما بلغ عيسى سبع سنين تكلم
بالنبوة والرسالة حين اوحى الله اليه فكان عيسى الحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض
يا ابا خالد يوما واحدا بغير حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم ع واسكنه الارض فقلت جعلت
فداك كان علي ع حجة من الله ورسوله على هذه الامة في حياة رسول الله ص فقال نعم يوم اقامه للناس
ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت فكانت طاعة علي ع واجبة على الناس في حياة
رسول الله ص وبعد وفاته فقال نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله ص وكانت الطاعة لرسول الله ص

لما اشتهر على علي عم في حيوة رسول الله صلعم وكانت الطاعة من الفرد من رسوله على الناس كلهم لعلي عم
بعد وفات رسول الله صلعم وكان علي عم حجة عليهم توضيح والمراد بحجة الله من كان منصوبا من الله تعالى
على عباده لتبليغ اوامره ونواهيه ويجب باتباعه ويبغون ضاتة اليهم ويجب عليهم متابعته والاخذ بقوله فيما
يبلغ اليهم ومقصود السائل من السؤال تحقيق هذا المعنى لعيسى عم حين كونه في المهد ام لا ولعل
الداعي على السؤال قوله عم اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا مع استبعاد كون من في المهد
حجة ونبيا وحاصل الجواب ان عيسى عم في ذلك الوقت كان نبيا وحجة الله لكن لم يكن مامورا بالتبليغ
والانذار بقوله عم غير رسول واستدل على ذلك بقوله عم على ما حكى الله تعالى عنه اني عبد الله اتاني الكتاب
وجعلني نبيا ولعل وجه الدلالة انه عم قال وجعلني نبيا ولم يقل رسولا بناء على ان كل رسول فهو نبي
ولا عكس ولما كان المفهوم مما ذكره مولينا الباقر عم في مقام الجواب عن السؤال كون عيسى عم حجة
من الله توهم السائل انه حجة على قاطبة بني اسرائيل وكان منهم زكريا عم فيكون حجة عليه ايضا ولاجل
ما فيه من الاستبعاد استكشف عن ذلك فقال فكان يومئذ حجة الله على زكريا في تلك الحال وهو
في المهد وحاصل الجواب انه لم يكن حجة على زكريا بل كان نبيا وحجة على من سمع كلامه في تلك الحال
وقوله عم في تلك الحال اما متعلق بكان او بسمع وعلى الاول يكون نبوته وحجيته مختصة بحال تكلمه عم
منتفية في غير تلك الحالة الجلالة على الثاني وعلى التقديرين يكون مدلول الكلام ان نبوته وحجيته
على من سمع كلامه في تلك الحالة فهو مقيد للاطلاق المدلول عليه باول الحديث وهذا القدر من
الجواب يكفي في الجواب عن السؤال المذكور وذكره عم ما ذكره قبله تفضلا ارشادا الى قدرة الله سبحانه
اي قوله عم كان عيسى في تلك الحال اية للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها كما قال تعالى هو
على هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا ولعل المراد من كونه اية للناس انه علامة لهم في الدلالة على
قدرة الله تعالى حيث خلق من غير اب وتكلم حين كونه في المهد ولعل الظاهر من سوق الايات
الشريفة ان هذا التكلم كان منه عم في يوم الولادة قال تعالى فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت
يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناديها من تحتها ان لا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت

للرحمن

ملا علي اكبر خوانساري

للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا يا اخت
هرون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة
والزكوة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت
ويوم ابعث حيا اجاءها المخاض اي الجاءها المخاض بفتح الميم او بكسرها قرأ بهما مصدر مخضت
المرأة اذا تحرك الولد في بطنها للخروج جذع النخلة هو ما بين العرق والغصن قيل طلبت
الجذع لتستتر به وتعتمد عليه عند الولادة وروي انه كانت نخلة يابسة في الصحراء ليس لها
راس ولا ثمرة ولا خضرة وكان شتاء مت قبل هذا صيغة المتكلم المفرد الغائب مات معناه
يموت ومات ويبيت في القاموس مات يموت ومات يبيت وعلى الاول قوله تعالى في سورة
ال عمران ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم
او قتلتم لالى الله تحشرون وعلى الاخير من ما في سورة الانبياء افان مت فهم الخالدون و
في سورة المؤمنين ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وفيها وفي الصافات
والواقعة اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما ومن هذا الباب الاية التي نحن فيها يا ليتني مت قبل
هذا على القراءة المشهورة وعلى غيرها من الاول قال البيضاوي قرأ ابو عمرو وابن كثير وابن عامر
وابو بكر مت من مات يموت ولعل هذا التمني منها الخوف لوم قومهم وتعييرهم كما هو المدلول
عليه بقولهم يا مريم لقد جئت شيئا فريا الاية نسيا بكسر النون على ما يظهر من الكشاف قال ما من
حقه ان يطرح وينسى كخرقة الطامث ونحوها كالذبح اسم ما من شانه ان يذبح في قوله وفديناه
بذبح عظيم وفي البيضاوي قرأ حمزة وحفص نسيا بالفتح وفي الكشاف عن يونس العرب اذا
ارتحلوا عن الدار قالوا انظروا انساكم اي الشيء اليسير نحو العصا والشظاظ والقدح
تمنت لو كانت شيئا تافها لا يؤبه له من شانه وحقه ان ينسى في العادة انتهى الشظاظ هو
العود الذي يدخل في عروة الجوالق الثاني الحقير اليسير فعني نسيا منسيا شيئا حقيرا متروكا
واختلف في المنادي في قوله تعالى فناديها من تحتها فذكر جماعة من المفسرين انه عيسى عم وجماعة

اخرى انه جبرئيل ع اى لما تمنت مريم عليها السلم الموت حيث قالت يا ليتني مت قبل هذا
سمع جبرئيل ع كلامها ناداها في مقام التسلية ان لا تحزني الى اخره وسياق الايات السابقة
واللاحقة يرجح الاول اما السابقة فلا قربية المرجع واما اللاحقة فلقوله تعالى من تحتها لوضوح
التعبير بلا لمولود ولان اشارة مريم ع الى عيسى في الاتيان بجواب قومها انما يكون اذا
اعتقدت تكلم عيسى ع وهذا الاعتقاد مع كون المنادى عيسى ظاهر واما مع العدم فلا الا انفا
الاستفادة من نفس الايات الشريفة تكلمه ع كما لا يخفى بقى في المقام شئ اخر وهو ان تحزن
مريم ع ليس لاجل المأكول والمشروب ليقول في مقام التسلية ان لا تحزني وقد جعل ربك
تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وجوابه هو ان الاتيان
بذلك التعبير بان من يقدر على الاتيان بذلك قادر على دفع التهمة باى نحو كان بل دفع
التهمة اهون من ذلك لما قيل انه كان جذع نخلة يابسة في الصحراء ليس لها راس ولا
خضرة وكان الوقت شتاء ارشدت اليها لتطعم منها الرطب الذى هو خرسة النفساء
اى طعامها الموافق لها ولان النخلة اقل الاشياء صبرا على البرد ولا تثمر الا باللقاح وكان
ظهور الرطب من ذلك الجذع في الشتاء من دون لقاح ملائما لحصول الولد من غير ذكر
روى ثقة الاسلام في كتاب نكاح الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عدة من اصحابه عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم رفعه الى امير المؤمنين ع قال
قال رسول الله ص ليكن اول ما تأكل النفساء الرطب فان الله عز وجل قال لمريم ع وهزي
اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا قيل يا رسول الله فان لم يكن ابان الرطب
قال سبع تمرات من تمر المدينة فان لم تكن فسبع تمرات من تمر امصاركم فان الله عز وجل يقول
وعزتي وجلالي وعظمتي وارتفاع مكاني لا تأكل نفساء يوم تلد الرطب فيكون غلاما الا كان
حليما وان كانت جارية كانت حليمة اذا سمعت تقول ان المستفاد من القراءات في قوله تعالى
فاجاءها المخاض فناداها من تحتها وفي فاتت به قومها وفي فاشارت اليه الى قوله تعالى
قال انى عبد الله ان هذا التكلم منه ع كان في يوم الولادة قال في مجمع البيان قيل انه كلمهم وهو

ابن اربعين

ملا علی اکبر انصاری

ابن اربعين يوما عن وهب وقيل يوم ولد عن ابن عباس واكثر المفسرين وهو الظاهر انتهى ما في المجمع وجه
الظهور ما عليه ولا يخفى ان نذر الصوم غير مناف للتكلم كما لا يخفى فالوجه في قوله تعالى انى نذرت للرحمن صوما
واحتمال كون الصوم في تلك الشريعة مستلزما لان يكون الصوم فيها عن الامساك عن الاكل والشرب والتكلم
مستبعد جدا كما لا يخفى ولعل لذلك فسر الصوم في الاية الشريفة بالصمت فيكون المراد انى نذرت لله اى
اوجبت على نفسى ان لا اتكلم احدا لوجه الله سبحانه ويكون مثل هذا النذر مشروعا في تلك الشريعة قال في
مجمع البيان فقولى انى نذرت للرحمن صوما اى صمتا عن ابن عباس والمعنى اوجبت على نفسى لله ان لا اتكلم
وقيل صوما اى امساكا عن الطعام والشراب والكلام عن قتادة وفي الكشاف صوما صمتا وعن انس بن
مالك مثله وقيل صياما الا انهم لا يتكلمون في صيامهم وقد نهى رسول الله ص عن صوم الصمت روى ثقة
الاسلام عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن
سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله ع قال ان الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال
قالت مريم انى نذرت للرحمن صوما اى صوما وصمتا وفي نسخة اخرى اى صمتا فاذا صمتم فاحفظوا
السنتكم وغضوا ابصاركم وفي الكافي والفقيه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الصيام ليس
من الطعام والشراب وحده ان مريم ع قالت انى نذرت للرحمن صوما اى صمتا فاحفظوا السنتكم وغضوا
ابصاركم ولا يخفى ما في هذا الاستدلال لعدم انطباق الدليل على المدعى لوضوح ان المدعى ان الامساك
من الطعام والشراب لا يكفى في تحقق الصوم والتفسير المذكور يقتضى ان يكون المراد من الصوم في الاية الشريفة
هو الصمت واين ذلك من اعتبار الصمت في الصوم بل يقتضى التفسير ان الملتزم بالنذر هو نفس الصمت هذا
في الحديث الثاني واما الحديث الاول فبناء على ما في نسخة اخرى لا تفاوت اصلا واما بناء على النسخة الاولى
وهو قوله ع اى صوما وصمتا فكذلك ايضا الظهور ان المقصود من الاية الشريفة ترك التكلم اصلا وهو
ليس بمراد المعصوم ع قطعا وكيف مع انه غير مشروع في شريعتنا لحرمة صوم الصمت في شريعة خاتم الانبياء
عليه وعلى اله الاف التحية والثناء بل المقصود الاجتناب في حال الصوم عن مثل الغيبة والرفث ونحوهما وان
ذلك مما اراده مريم ع ثم ان المسألة بفعل مريم ع غير معلوم الوجه لعدم معلومية ما صدر منها ولو كان ذلك في تلك
الشريعة كان المناسب نسبته الى صاحب الشريعة الا ان يقال في الجواب عن الاول ان الداعي لنذر مريم ع وان كان

[illegible]

ترك التكلم مطلقا لكن تسكرهم بذلك ليس لاثبات رجحان الصمت مطلقا بل رجحان الصمت فى الجملة اى رجحان الصمت
عن بعض انواع الكلام كالرفث والغيبة والكذب ونحوها وعن الثانى بان تسكرهم بفعل مريم ليس لاجل حجيته
فى نفسه بل لكونه كاشفا عن ثبوت ذلك فى تلك الشريعة ثم جرى ادام الله نعم تاييده ونضر انضاره
وكتب استناده بالاسناد السالف عن شيخنا الاعظم محقق حقايق الاولين والاخرين مربى علماء الاعياب
مرشد فضلاء الزمان رئيس الامامية فى عصره شيخنا المفيد عن رئيس المحدثين المتولد بدعاء خاتم
الاوصياء المرضيين شيخنا الصدوق نور الله مرقده عن طرقه المسطورة فى كتبه العزيزة فمنها انا ادرج منهم
طريقا واحدا منها فى هذه الاجازة لئلا تخلو عن هذه الفضيلة فنقول منها ما رواه فى العلل عن محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن محمد
بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عم يقول ان ملكين هبطا من السماء فالتقيا فى الهواء فقال احدهما لصاحبه
بما هبطت قال بعثنى الله عز وجل الى بحر ايل احشر سمكة الى جبار من الجبابرة اشتهى سمكة فى ذلك البحر
فامرنى ان احشر الى الصياد سمك البحر حتى يأخذها له ليبلغ الله عز وجل الكافر غاية مناه فى كفره ففيما بعثت
انت قال بعثنى الله عز وجل فى اعجب من الذى بعثك به بعثنى الى عبده المؤمن الصائم القائم المعروف
دعاؤه وصوته فى السماء لاكفى قدره التى طبخها لافطاره ليبلغ الله فى المؤمن من الغاية فى اختبار ايمانه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة للفوز باعلى جنات النعيم والوقاية من شدائد دركات الجحيم

الحمد لله الذي هدانا الى شرائع الاسلام بوسيلة نبيه الذي هو اشرف الانبياء وسيد الانام و
سن لنا مراسم الطاعات بدلائل الاحكام ومسالك الرشاد الى دار السلام والصلوة والسلام
على خير من ختمت به الرسالة فاستدامت شريعته الى يوم القيام وعلى ابن عمه الذي حبر مفاتيح الخيرات
ومصابيح الظلمات واعظم الوسائل للنجاة من شدائد العرصات وآله الهداة الى الباقيات
الصالحات ومسالك الخيرات فان الله لما خلق الانسان لمعرفته وعبادته امره بتكاليف فرضه
ومحابه ومرضاته والاجتناب عن مبغوضاته ومحرماته ومنهياته تواطرت عادته جلت عظمته بارسال
الرسل لارشاد السبل باعلان الطريق اليه ومرضياته ومحبوباته ووعد الثواب عليه ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم واعلام مبغوضاته ومحرماته والايعاد عليها والذين كفروا لهم
نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم
الى ان انتهى الامر الى سيد المرسلين عليه وعلى آله الاف التحية من رب العالمين فمن الله تعالى على امته
بارساله لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فتصدى صلى الله عليه وآله في عمره الشريف لابانة الحق واظهاره و
الاجتناب عنه وبذل نفسه في مرضاته وصبر على ما اصابه في جنبه حتى اظهر دينه على الاديان كلها ولو
كره المشركون وان بالغ في ايذائه الكفرة البغاة واصر في اضراره الفسقة الغواة ولما انقضت

ايام

ايامه صلوات الله عليه وآله وان اراد الكمال غيبون الولدان المخلدين بتراب نعاله وكانت شريعته دائمة الى
يوم القيام ومستمرة قائمة ما بقيت الارضون والسموات نصب صلى الله عليه وآله بامر الله سبحانه اوصياء واحدا
بعد واحد لحفظ احكام الله تعالى ونشرها وتزييف القبائح وازهاقها فتصدى كل واحد عليه صلوات
الله الملك الواحد في عمره الشريف لابانة الحق وتشييده وازلال الباطل وازهاقه وان صدهم
عن اتمامه واضمحلال الجحود واقامة الجمعة والاعياد ونشر الشرائع والاحكام من رسخت في قلوبهم
عداوة سيد المرسلين سيما عداوة سلطان العارفين امام المتقين سيد الاوصياء المرضيين وآله
الائمة الطاهرين عليه وعليهم الاف التحية من رب العالمين ولذا فتحوا عليهم ابواب العداوة والشقاق
وابرزوا ما في انفسهم من الشقاوة والنفاق فسلطوا الفساق والفجار على الابرار فاصروا في
اضمحلال الحق واندراسه وبالغوا في ترويج الباطل ونشره فمع مبالغتهم في كتمان الحق وستره
ابى الله تعالى الا ان يكون الحجة ظاهرة في كل زمان ويتوجه اليه برفع الحجاب عن وجه الحق والصواب
اولو الالباب حتى فاق اثارهم اثار الانبياء وملات افاق الارض والسماء الى ان انتهت النوبة
الى الامام الثاني عشر عليه وعلى ابائه صلوات الملك الاكبر في ستين ومائتين فاقتضت الحكمة الالهية
جلت عظمته اختفائه عن نظر الانام واحتجابه كالشمس تحت الغمام حتى بلغت مدته الى اوان التحرير
السابع عشر من شهر جمادى الثانية سنة اربع وخمسين ومائتين بعد الالف من الهجرة النبوية اربعا
وتسعين وتسعمائة كما بلغت مدة عمره الشريف تسعا وتسعين وتسعمائة او نقصت واحدة
ارجو منه تعالى بحق سيد انبيائه والمعصومين من عترته وملائكته وانبيائه ان تكحل عيون اهل الايمان بتراب نعاله
وفي هذه المدة الطويلة كانت فقهاء شيعته ومحدثوهم ناطقين بلسانه معلنين لمناهجه وابتين
لطريقته مظهرين لما خفي من احكام الله تعالى ومرضياته مشيدين لمداركها ومبانيها ومعتنين
لحل ورده فهم خلفاء النبي والائمة عليه وعليهم السلام وامناؤهم ونوابهم وحصون الاسلام وورثة
الانبياء عليهم الاف التحية والثناء وحجة مولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه على عباد الله الملك العلام
في ابراز الحق وتشييده وازهاق الباطل وتزييفه فقد روى شيخنا الصدوق نور الله تعالى ضريحه في
كتبه الثلثة الفقيه والمعاني والعيون اما في الفقيه فقد روى في اخره عن امير المؤمنين عليه الاف التحية

من رب العالمين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال
الذين يأتون من بعدي ويروون حديثي وسنتي واما في المعاني فقد روي في باب معنى قول النبي
اللهم ارحم خلفائي ثلث عنه صلى الله عليه وآله انه قال اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي
قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون بعدي يروون حديثي وسنتي واما في
العيون فقد روي عنه صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل له ومن خلفاؤك قال الذين يأتون
بعدي يروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي وفي اصول الكافي قال رسول الله
الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع
السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم وعنه عن مبين الحقائق كشاف الدقائق امامنا
جعفر بن محمد الصادق الفقهاء امناء وفي باب النوادر من الفقيه عن امام المتقين امير المؤمنين
في وصيته لابنه محمد بن الحنفية يا بني اياك والاتكال على الاماني فانها بضائع النوكى وتثبط
عن الآخرة الى ان قال عليه الآلاف التحية من الكريم المتعال تفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء
ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم ان
طالب العلم يستغفر له من في السموات والارض حتى الطير في جو السماء والحوت في البحر وان
الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وفيه شرف الدنيا والفوز بالجنة يوم القيمة لان
الفقهاء هم الدعاة الى الجنان والادلاء على الله تبارك وتعالى وفي كتاب اعلام الورى لشيخنا
الطبرسي وكتاب الاحتجاج عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب قال سألت محمد بن
عثمان العمري ره ان يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع
بخط مولينا صاحب الزمان عجل الله فرجه اما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا
فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله وفي محاسن شيخ الطائفة اورده عن فخر الانبياء والمرسلين
عليه وآله الطاهرين انه قال المتقون سادة والفقهاء قادة والجلوس اليهم عبادة والنظر اليهم الاشارة
بما صدر منهم في مقام الافتخار على قاطبة الانبياء الابرار علماء امتي كانبياء بني اسرائيل
فايم الله سبحانه لولا هؤلاء الفقهاء الاجلة لاندرست آثار النبوة وامحت المآثر الجعفرية واخلت

العالم

[illegible] منه دام ظله العالي

العالم الذي بفيهم وانطمست الاحكام الالهية واضمحلت المناهج السوية فجزاهم الله تعالى عن الاسلام
والمسلمين افضل جزاء المحسنين واسكنهم في الغرفات آمنين وحشرهم مع النبي والاوصياء المرضيين
في اعلى عليين فطوبى لمن صرف عمره في اقتفاء آثارهم في نشر معالم الدين فانه من اهم المصارف
لدى خالق السموات والارضين وبذل جهده في كشف الحجب عن مدارك التكاليف الالهية
وبلغها الى المكلفين فانه السبب الداعي لارسال النبيين من رب العالمين كتاب انزلناه
اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ولذا حث الشرع
عليه ورغبت اليه ففي ادلة البصائر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان معلم الخير يستغفر
له دواب الارض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء والارض وفي دلائل
ابتاعن امير المؤمنين عليه السلام العالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله واذا
مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيمة وفي اصول الكافي بسند صحيح عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وفي الصحيح المروي في
البصائر عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وفيه وفي اصول الكافي
عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبث ذلك الى الناس ويسدده
في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية
لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد وفي المجالس لشيخنا الصدوق
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك
الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها
مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز
وجل جلست الى حبيبي فوعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي وروي فيه ايضا عن
الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه آلاف التحية من رب العالمين انه قال تعلموا العلم فان
تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله

قربة لانه معالم الحلال والحرام ومسالك مطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة
وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم
وتقتبس اثارهم ترغب الملئكة في خلتهم يمسحونها باجنحتهم في صلواتهم لان العلم حيوة القلوب
ونور الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل حامله منازل الابرار ويمنحهم مجالسة
الاخيار في الدنيا والاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل
الارحام ويعرف الحلال والحرام العلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه
الاشقياء وفي اواخر الامالي لولد الشيخ الطايفة عن النبي صلعم العالم بين الجهال كالحي بين
الاموات وان طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى حيتان البحر وهوامه وسباع البر وانعامه
فاطلبوا العلم فانه السبب بينكم وبين الله عز وجل وان طلب العلم فريضة على كل مسلم
وفيه عن النبي صلعم انه قال اذا كان يوم القيمة وزن مداد العلماء بدماء الشهداء فيرجح
مداد العلماء على دماء الشهداء ومن اعظم الطاف الله تعم على العباد وجود المعتمد من
من العلماء في البلاد منهم العالم مناهج التحقيق والسالك مسالك التدقيق والموفق
من الله سبحانه بالنظر الدقيق والمؤيد منه تعالى بالذهن الرشيق فتاق الرتوق كشاف
الوعويص العالم العامل الزكي والفاضل الكامل العلي شفيقنا وحبيبنا الوفي ملا صفر علي
زيد فضله وتوفيقه وتقواه وجعل كل يوم من ايامه خيرا من ماضاه ولما كان من عادة مشايخنا
السالفين وسنن رواتنا الاقدمين تشييد الاخبار بالاجازات صونا لها عن شوايب
الارسال وحذرا من منقصة الانقطاع والانفصال وابتغاء لشرافة اتصال الاسانيد
الى الائمة الاطهار عليهم صلوات الله العزيز الجبار كما حكى شيخنا النجاشي عن احمد بن محمد
بن عيسى قال خرجت الى الكوفة في طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن علي الوشا فسألته
ان يخرج لي كتاب العلا بن رزين وابان بن عثمن الاحمر فاخرجهما الي فقلت له احب
ان تجيزهما لي فقال يا رحمك الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد فقلت
لا امن الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه فاني

ملا صفر علي

ادركت في هذا المسجد تسعماة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد عليهما السلم انتهى كثر الله تعم امثالهم
في الفرقة الناجية اثارهم فاستجازني ابتغاء الدخول في اسانيد الاخبار واحترازا عن منقصة الانقطاع
والانفصال وعاقني عن اجابته كثرة المشاغل وورود الشواغل حتى تخلل من اول سواله الى اوان الاجابة
اكثر من سبع سنين ثم اجزته ادام الله تعم توفيقه وفتح عليه بفضله ورحمته ان يروي عني من الفاني وما
وفقني الله تعم مما ابرزته من نتايج الافكار التي خلت عنها كتب علمائنا الابرار وكل ما صح لي روايته
من الاخبار المروية عن سيد المرسلين وعترته الطيبين الطاهرين عليه وعليهم الاف التحية من رب
العالمين وجميع ما صنفه علماؤنا الامامية سيما الاصول الاربعة المشهورة اشتهار الشمس في ابعة
النهار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار اسكن الله تعم مصنفيها جنات تجري تحت
قصورها واشجارها الانهار وما انشعب منها من غيرها كالوسائل والوافي والبحار مكرما
تعالى مصنفيها منازل الله الابرار ثم زاده الله تعم فيما زانه وصانه عما شانه ان يرويها عني عن ثلة
من مشايخنا العظام وثلة من علمائنا الاعلام منهم الشيخ لسان التحقيق والتدقيق قدوة ارباب
التحصيل والتوفيق مشيد قوانين الاصول معلم مناهج الفروع مبين الدقايق المطلوبة مستورد
الحقايق المحمودة مولانا المعظم المكرم ميرزا ابو القاسم الجيلاني القمي قدس الله تعم روحه ونور ضريحه
عن جملة من مشايخه العظام منهم المولى الساطع البرهان قاطع الريب والشك عن الحق باوضح
البيان فتاح لطايف الدقايق كشاف غوامض الحقايق محيي قواعد العلوم الدينية بعد ما كادت
تنطمس مبرز مباني الاحكام الشرعية عقيب ما كانت تندرس علامة زمانه اعجوبة اوانه انعم الله تعم
علينا بالاستفادة في فوايده من جنابه في اوايل التحصيل مصداق قوله صلعم علماء امتي كانبياء بني
اسرائيل استاد وقابل استاد الكل مولانا اقا محمد باقر البهبهاني الاصبهاني الحايري مكنه الله تعم في
الغرفات العالية عن والده الاكمل مولانا محمد اكمل عن جملة من مشايخه العظام منهم السحاب الهامر و
البحر الزاخر فخر الاوايل والاواخر العلامة السمي المجلسي حشره الله تعم مع الائمة الطاهرين عليهم الاف
السلام من رب العالمين ومنهم قطب فلك الفضيلة والكمال مركز دايرة الحسن والجلال مولانا
اقا جمال الخوانساري ومنهم العالم المدقق والفاضل المحقق مولانا ميرزا محمد الشيرواني عن مشايخهم

نه بالشفاعة من العصمات الطاهرات عليهم من الله الاف التحية
الصلوات في شهر [illegible] سنة [illegible] بعد الالف وكان ...
محمد باقر البهبهاني [illegible] والاشكل [illegible]
والارباع [illegible] بعد الالف
الاسم [illegible] العاد

المسطورة في الاجازات وستقف على بعض الطرق من بعضهم رحمهم الله وعن استاده الاقدم وشيخه الاكرم
العالم العامل الكامل الحسيب النسيب الاديب اللبيب النقة الثقة المحقق الدقيق البرا عن وصمة الشين والشين
العالم الاوحد الافضل قدوة المحققين نخبة المتبحرين السيد ابي القاسم الخوانساري عن شيخه واستاده
العالم الكامل والفاضل الباذل الفقيه الكامل الحاذق مولانا محمد صادق التنكابني المشتهر بالسراب
عن شيخه العلامة الفهامة قدوة العلماء المحققين نخبة الفقهاء والمتكلمين مولانا محمد باقر السبزواري
صاحب الذخيرة والكفاية عن علامة عصره وفريد دهره صاحب المقامات العالية العالم الرباني
مولانا محمد تقي المجلسي قدس الله تعالى روحه الزكي من مشايخه الاتية رحمهم الله وعن الشيخ الرفيع الشان
الشامخ البنيان الاعلم الافضل الاكمل المتخلق بمحاسن الاخلاق المتحلي بمحامد الصفات الفقيه
النبيه المحدث العالم الرباني الشيخ محمد مهدي الفتوني عن شيخه رئيس المحدثين في عصره وقدوة الفقهاء
في عصره مولانا ابي الحسن الشريف العاملي النجفي عن عدة من المشايخ الكرام والفضلاء العظام
منهم فتاح الحقايق كشاف الدقايق مولانا محمد باقر المجلسي نور الله تعالى مضجعه عن مشايخه الاتية
ومنهم الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني عن الشيخ صفي الدين عن والده الشيخ فخر الدين الطريحي
النجفي مؤلف كتاب مجمع البحرين عن الشيخين الاكرمين السيد شرف الدين علي الحسيني الحسيني والشيخ
محمد بن جابر عن والده الشيخ جابر بن عباس النجفي صاحب المؤلفات الفائقة عن الشيخ عبد النبي
شارح تهذيب الاصول عن شيخ الفضائل السيد النبيل السيد محمد صاحب المدارك عن
الشيخ المعتمد الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي عن شيخنا الشهيد الثاني عن مشايخه
الذين ستقف على بعضهم ومنهم شيخنا العالم العامل شيخ سليمان بن الشيخ معتوق العاملي عن المحدث
المتبحر ذي الباع الطويل في اخبار الائمة عليهم السلام مولانا الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق عن مشايخه
العظام منهم الفاضل المحقق النحرير المنيع مولانا محمد رفيع المجاور في المشهد الرضوي حيا وميتا عن
العلامة السمي المجلسي عن مشايخه الاتية ومنهم سيدنا المتورع الزاهد العابد الزكي الذي ليس له
الثاني قدوة العباد والزهاد مولانا وعمادنا السيد الجليل النبيل مولانا السيد محسن البغدادي عن
المولى المكرم المعظم ميرزا ابي القاسم وشيخنا المعظم الشيخ سليمان العاملي المتقدم ذكرهما عن مشايخهما

السالفة

ملا صفر علي

السالفة رفع الله تعالى قدرهم ومنهم البحر الزاخر والبدر الباهر جامع المحاسن والمفاخر شيخنا الكريم ملاذ العرب
والعجم ناهج المناهج السوية بالغ المقاصد العلية مجدد الاحكام الالهية مشيد الماثر الجعفرية ناشر المحامد
الشرعية شيخنا وعمادنا الشيخ جعفر النجفي عطر الله تعالى مرقده عن مشيد مباني الاحكام الالهية مولانا
محمد باقر البهبهاني عن والده المعظم عن مشايخه السالفة رحمهم الله وعن مربي علماء الاعيان معلم فضلاء الزمان
فتاح الحقايق كشاف الدقايق نور الله سبحانه في الارضين وحجته على كافة البرية اجمعين ناموس
العالمين سلطان الفقهاء والمتكلمين برهان اهل الحق واليقين استادنا الصفي العلي استادنا السيد
محمد مهدي الطباطبائي النجفي سكن رمسنا افاض الله تعالى على تربته الزكية رحمته الواسعة عن مقوم
اساس الشريعة ومروج مباني الفقهية مولانا محمد باقر البهبهاني عن والده عن مشايخه السالفة
وعن قدوة المحدثين الشيخ المكرم الشيخ يوسف البحراني عن مشايخه السالفة ومنهم شمس فلك
الافادة والافاضة بدر سماء العلم والتدريس والسعادة محيي طريقة الاجتهاد في الفرقة المحقة
مقوم مباني الاصول والفروع في الملة الجعفرية مشيد مناهج الاستدلال في مروج شريعة
استادنا وعمادنا المنتقل الى دار القدس في سنة احدى وثلثين ومائتين بعد الالف من الهجرة
المباركة واخرت ذكره لذكر طريقة متصلا الى العترة الطاهرة فنقول يروي سيدنا الاستاد جعلنا
الله من الاسنين في المعاد عن السيد المكرم المعظم الامير عبد الباقي امام الجمعة والجماعة في اصبهان
المنتقل الى رياض الجنان في سنة سبع ومائتين بعد الالف من الهجرة الشريفة عن والده المستغرق
في بحار رحمة الله البر من كل وصمة وشين الامير محمد حسين عن جده من قبل امه شيخ الاوايل
والاواخر العلامة السمي مولانا محمد باقر المجلسي عن طرقه المتكثرة ونحن نقتصر في هذا المقام بالطريقة
التي نقتضي بانها اوثقها واحصرها واعلاها بعين عبارته الى ثقة الاسلام فقال عن عدة من
الافاضل الكرام وجم غفير من العلماء الاعلام منهم والدي العلامة وشيخي الاكمل الافضل المولى حسن
علي بن المولى الاورع الاعلم الاتقى مولانا عبد الله التستري وسيد الحكماء المتالهين الامير رفيع
الدين محمد النائيني افاض الله عليهم شآبيب الرحمة والغفران وحشرهم مع ائمتهم جميعا عن شيخ الاسلام
والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي طيب الله تعالى رمسه عن والده الفقيه النبيه عز الدين

قد انتقل شيخنا
الشيخ جعفر النجفي الى عالم
القدس في رجب سنة ثمان
وعشرين ومائتين بعد الالف
[illegible]

الحسين عبد الصمد الحارثي برّد الله مضجعه عن افضل العلماء المتاخرين واكمل الفقهاء المتبحرين
زين الملة والدين علي بن احمد الشامي رفع الله في الجنة درجته كما شرف بالشهادة خاتمته عن شيخه
الجليل النبيل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي قدس الله نفسه عن الشيخ شمس الدين محمد بن
مؤذن الجزيني عن الشيخ الاجل ضياء الدين علي روح الله روحه عن والده فقيه اهل البيت
في زمانه الشيخ السعيد الشهيد محمد بن مكي جزاه الله تعالى عن الايمان واهله خير جزاء السابقين
عن الشيخ الارشد الاسعد الامجد فخر الدين ابي طالب محمد عن والده العلامة اية الله في العالمين
جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي حشرهما الله تعالى مع الائمة الطاهرين
عن والده الفقيه وشيخه المحقق نجم الملة والدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد
نور الله مرقدهما عن السيد شريف شمس الدين فخار بن معد الموسوي طيب الله روحه
عن الشيخ الكبير ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي رحمة الله عليه عن الشيخ الفقيه العماد
ابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري رفع الله مقامه عن الشيخ الافخم الاعظم ابي علي الحسن
احسن الله اليه عن والده الجليل شيخ الطائفة الحقة وملاذها ابي جعفر محمد بن الحسن
الطوسي طيب الله روحه القدوسي عن شيخ المحققين وقدوة المدققين الشيخ المفيد محمد
بن محمد بن النعمان رفع الله درجته في روضات الجنان عن الشيخ الثقة النبيل ابي القاسم
جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه عن الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني
سقى الله تربته الزكية صوب الانعام عن اسانيده المذكورة في الكافي اصوله وفروعه وروضته
منها عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان
بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين ع يحدث عن النبي ص
انه قال في كلام له العلماء رجلان عالم اخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك و
ان اهل النار ليتاذون من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل
دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل الداعي النار بتركه
علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الاخرة

وبهذا

ملا محمد علی

وبهذا الاسناد عن رئيس الطائفة شيخ مذهب الامامية مروج المحاسن الشرعية عن شيخه الامام
الهمام مقتدى علماء الاسلام فتاق الرتوق كشاف الوعوص فتاح الرموز ذي الراي السديد الامام
السعيد شيخنا ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد قدس الله تعالى روحه السعيد عن رئيس
المحدثين المتولد بدعاء خاتم الاوصياء المرضيين كحل الله تعالى بتراب نعاله عيون المؤمنين شيخنا الصدوق
نور الله تعالى ضريحه عن اسانيده المذكورة في الفقيه والمجالس والعيون والتوحيد ومعاني الاخبار و
غيرها من كتبه المعروفة ثم اوصيه زيد توفيقاته وفضله بالتزام مسلك الاحتياط فانه سبيل
النجاة وملازمة التقوى والاحتراز عن المراء والجدال والرياء اعاذنا الله وكافة اهل الايمان
منها وان لا يتقدم على الفتوى الا بعد التصفح التام في اخبار الائمة الاطهار والخوض الكامل في
فتاوى الاصحاب والعمدة في هذا الباب التوجه الى خالق الارضين والسموات
والخضوع والخشوع في السؤال للهداية الى الصواب والوقاية
عن الزلل والخطاء في كل باب حرره خادم
الشريعة في سادس عشر شهر
شعبان سنة ١٢٥٣

بســـــم الله الرحمن الرحيم رب انی اعوذ بك من همزات الشیاطین

الحمد لله الذی لا یخفی علیه شیء فی الارض ولا فی السماء والمصور للانسان فی الارحام کیف یشاء
باسط الرزق لمن یشاء بما یشاء کیف یشاء الراحم لمن یشاء بما یشاء کیف یشاء والمعذب لمن
یشاء بما یشاء کیف یشاء المجیب لمن استجار فی السراء والضراء فان الله سبحانه لما خلق الانسان
لمعرفته وعبادته بارتکاب فرایضه ومرضیاته ومحابه والاجتناب عن مبغوضاته ومحرماته ومنهیاته
ما خلقت الجن والانس الا لیعبدون اوجب ذلك ارشادهم الی المفضلین وهدایتهم الی المقتضین
فاطردت عادته جلت عظمته بارسال الرسل لارشاد السبل الی معرفته ومعرفة مرضیاته ومبغوضاته
فارسل الانبیاء واحدا بعد واحد فارسلنا الیهم رسلنا تتری فتصدی کل واحد من الانبیاء
علیهم الصلوات من العلی الاعلی فی عصره للاقدام بما کان مامورا به من تبلیغ التکالیف الالهیة
الی عباده الی ان انتهی امر الرسالة الی خاتم النبیین سید المرسلین علیه وعلی آله الائمة التحیة
من رب العالمین فمن الله تبارك وتعالی علی امته بارساله الیهم لقد من الله علی المؤمنین اذ
بعث فیهم رسولا من انفسهم یتلو علیهم آیاته ویزکیهم ویعلمهم الکتاب والحکمة وان کانوا من
قبل لفی ضلال مبین فتصدی ص فی عصره الشریف لابانة الحق واظهاره وازهاق الباطل
واذلاله وبذل نفسه فی مرضاته وصبر علی ما اصابه فی جنبه حتی اظهر دینه علی الادیان کلها
ولو کره المشرکون وان بالغ فی ایذائه الکفرة البغاة واصر فی اضراره الفسقة الغواة ومجیء ان

جاءهم

جاءهم منذر منهم فقال الکافرون هذا ساحر کذاب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشیء عجاب
ولما انقضت ایامه صلوات الله علیه وآله ودان اوان اکتحال عیون الولدان المخلدین بتراب
نعاله وکانت شریعته دائمة الی یوم القیام وسنته باقیة ما بقیت الارضون والسموات
نصب ص بامر الله سبحانه اوصیاء واحدا بعد واحد لحفظ مرضیات الله تعالی ونشرها
وازهاق مبغوضاته وازالتها فتصدی کل واحد علیه صلوات الله الملك الماجد فی عصره
الشریف لاظهار الحق وتشییده وتزییف الباطل وتذلیله وان صدهم عن اقامة الحق
واضمحلال الجحود واقامة الجمعة والجماعات والاعیاد ونشر الشرایع والاحکام من غلبهم
حب الریاسة واستولی علی سمعهم وابصارهم غشاوة ورسخت فی قلوبهم عداوة
سلطان العارفین امام المتقین سید الاوصیاء المرضیین وآله الائمة الطاهرین
علیهم الاف التحیة من رب العالمین وفتحوا علیهم ابواب الاذیة والعناد حتی سفکوا
دماءهم وبالغوا فی ایذاء محبیهم وتذلیلهم واهانتهم وصدهم عن الدخول علیهم
والرجوع الیهم فی امور دینهم واصروا فی اضمحلال الحق واندراسه وبالغوا فی
ترویج الباطل ونشره فمع مبالغتهم فی کتمان الحق وستره ابی الله الا ان یکون الحجة
ظاهرة فی کل زمان ویتوجه الیه لرفع الحجاب عن وجه الحق والصواب ولولا الآیة
حتی فاق آثارهم آثار الانبیاء وملا آفاق الارض والسماء الی ان انتهی امر الخلافة
الی الامام الثانی عشر علیه وعلی آبائه الاف التحیة من الله العلی الاکبر فی ستین ومائتین
فاقتضت الحکمة الالهیة جلت عظمته اختفاءه فی نظر الانام واحتجابه کالشمس تحت
الغمام حتی بلغت مدته الی اوان التحریر الثالث والعشرین من شهر محرم الحرام
فی سنة خمس وخمسین ومائتین بعد الالف من الهجرة المبارکة خمسا وتسعین و
تسعمائة کما بلغت مدة عمره الشریف الف سنة او نقصت واحدة ارجو من الله تعالی
بحق سید انبیائه واکمل اوصیائه والهما واشرف ملائکته ان یعجل فی ظهوره ویتنور
عیوننا بتراب نعاله وفی هذه المدة الطویلة کانت فقهاء الشیعة ومحدثوهم یرکزون

قال شیخ الاسلام ولد علیه السلام فی النصف من شعبان
سنة خمس وخمسین ومائتین وتعلق بخلافه
بعد ابیه یوم الثامن ... ستین ومائتین
الهجریة ... تسعمائة وتسعین وتسعمائة
بعد الالف ... فی النصف
من شعبان الی الآن ... والنصف الثانی
... والله اعلم

ملا احمد حسن

الشريعة ناطقين بلسانه وامناء لاحكامه حافظين لشريعته معلنين لاحكامه سالكين لطريقته
شبيهين لمناهجه فهم خلفاء النبي والائمة عليه وعليهم السلام وامناؤهم ونوابهم وحصون
الاسلام وورثة الانبياء عليهم الاف السلام والثناء وحجة مولانا صاحب الزمان
عجل الله تعالى فرجه على عباد الله سبحانه فقد روى شيخنا الصدوق قدس الله
تعالى روحه في الفقيه والمعاني والعيون اما في الفقيه فقد روى في اخره عن امير
المؤمنين عليه الاف التحية من رب العالمين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله من خلفاؤك قال الذين ياتون من بعدي ويروون
حديثي وسنتي واما في المعاني فقد روى في باب معنى قول النبي صلى الله عليه واله
اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن
خلفاؤك قال الذين ياتون من بعدي يروون حديثي وسنتي واما في العيون فقد
روى عنه صلى الله عليه واله اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل له من خلفاؤك قال الذين
ياتون من بعدي يروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي وروى ثقة الاسلام
في اصول الكافي قال رسول الله صلى الله عليه واله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في
الدنيا قيل يا رسول وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم
على دينكم وفيه ايضا عن كشاف الحقايق مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
الفقهاء امناء وروى شيخنا الصدوق في باب النوادر من الفقيه عن امام المتقين
امير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية تفقه في الدين فان الفقهاء
ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ
منه اخذ بحظ وافر واعلم ان طالب العلم يستغفر له من في السموات والارض حتى
الطير في جو السماء والحوت في البحر وان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى
به وفيه شرف الدنيا والفوز بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان و
الادلاء على الله تبارك وتعالى وفي كتاب اعلام الورى لشيخنا الطبرسي وكتاب

الاحتجاج

ملا محمد حسنی

الاحتجاج عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمن العمري رحمه الله تعالى
ان يوصل لي كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان
عجل الله تعالى ظهوره واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة
الله وفي مجالس شيخ الطايفة وولده عن سيد الانبياء والمرسلين عليه وعلى اله الاف التحية من
رب العالمين انه قال المتقون سادة والفقهاء قادة والجلوس اليهم عبادة واليهم الاشارة وبما روي
عنه صلى الله عليه واله في مقام الافتخار على قاطبة الانبياء الابرار علماء امتي كانبياء بني اسرائيل
فايم الله سبحانه لولا هؤلاء الفقهاء العظام لخفيت احكام الملك العلام ولاندرست اثار
فخر الانام وانطمست اخبار الائمة عليهم السلام واضمحلت المعالم الدينية وامحت المناهج الجعفرية
كما ورد عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام بسند صحيح بشر المخبتين بالجنة بريد
بن معوية العجلي وابو بصير ليث بن البختري المرادي ومحمد بن مسلم وزرارة اربعة نجباء امناء
الله على حلاله وحرامه لولا هؤلاء انقطعت اثار النبوة واندرست فجزاهم الله تعالى عن الايمان
والمؤمنين افضل جزاء المحسنين واسكنهم في الغرفات امنين وحشرهم مع النبي واله الاصفياء
المرضيين في اعلى عليين فطوبى لمن صرف عمره في اقتفاء اثارهم في نشر شرايع سيد المرسلين
فانه من اهم المصارف عند رب العالمين ويبذل جهده في ترويج مناهج الائمة المعصومين فانه
من احسن المناصب عند خالق السموات والارضين وابرز كده في العلم بما جاء به سيد المرسلين
ليبلغه الى المكلفين فانه الداعي كالرسل من الخالق الرؤف الرحيم الى الناس اجمعين كتاب
انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ولذا حثت
الشريعة عليه ورغبت اليه ففي البصاير عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان معلم الخير يستغفر له دواب الارض وحيتان البحر وكل ذي روح في
الهواء وجميع اهل السماء والارض وفي الصحيح المروي في اصول الكافي عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وفيه عن معوية
بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل راوية لحديثكم يبث ذلك الى الناس ويسدده

في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا
يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد وروى شيخنا الصدوق في الامالي عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المؤمن اذا مات وترك ورقة عليها
علم يكون تلك الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى
بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة
عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي فوعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه
ولا ابالي وفي اواخر الامالي لشيخ الطايفة اولولده عن النبي صلى الله عليه واله
انه قال اذا كان يوم القيمة وزن مداد العلماء بدماء الشهداء فيرجح مداد العلماء
على دماء الشهداء وفي التفسير المنسوب الى مولانا الامام ابي محمد العسكري عليه السلام
عن علي بن محمد الظاهر ان المراد منه مولانا الهادي عليه السلام انه قال لولا من يبقى
بعد غيبة قائمكم من العلماء الداعين اليه والدالين عليه والذابين عن دينه بحجج الله و
المنقذين لضعفاء عباد الله عن شباك ابليس ومردته ومن فخاخ النواصب لما بقي
احد الا ارتد عن دين الله ولكنهم الذين يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما
يمسك صاحب السفينة سكانها اولئك هم الافضلون عند الله عز وجل وفي
ارشاد القلوب عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من علم علما فله اجر من عمل به
الى يوم القيمة فمن اعظم نعم الله سبحانه على العباد وجود من يعتمد عليه من العلماء في
البلاد واجل نعمائه جلت عظمته تمكينهم في اخذ ما يحتاجون اليه في عباداتهم ومعاملاتهم
من الرجوع الى من يعول عليهم من الفقهاء الذين عليهم وثوق واعتماد منهم الجامع
لمكارم العادات والحائز لمحاسن السعادات قدوة ارباب اليقين زبدة العلماء
المتقين العالم العامل والفاضل الكامل العارج في معارج اليقين الصاعد الى زمرة
السعداء والمتقين الحائز لاصناف الفضايل في السر والعلن عمادنا وحبيبنا ملا محمد حسن
اسبغ الله سبحانه نعمه عليه وهيا بواعث التاييد والتوفيق لديه فانه قد اختلف في برهة

من الزمان

ملا محمد حسن

من الزمان الي فاختبرت عن احواله واستعداده فوجدته بحمد الله تعالى مبتغيا لرضاه
الله سبحانه وتوابه متصديا لاستنباط الاحكام الشرعية من ماخذها ومداركها ولما حاول
المصير الى وطنه قوي بن ابرزه في ضميره ما كان مطلوبا ومتداولا عند المحدثين من
الاستجازة من الطبقة السفلى عن العليا صونا لاسانيد الاخبار عن شوائب الارسال
وحذرا عن سقطة الانزلاق والانفصال وابتغاء لاتصال اسانيد الروايات الى الائمة
الاطهار عليهم صلوات الله العزيز الجبار كما هو المتداول عند قدمائنا المحدثين كما
هو المدلول عليه بما حكى شيخنا النجاشي عن احمد بن محمد بن عيسى قال قال خرجت الى
الكوفة في طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن علي الوشا فسالته ان يخرج لي كتاب
العلاء بن رزين وابان بن عثمن الاحمر فاخرجهما الي فقلت له احب ان تجيزهما لي فقال
يا رحمك الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد فقلت لا امن الحدثان فقال
لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه فاني ادركت في هذا المسجد
تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد عليهما السلم فاستجازني دام توفيقه وتاييده
وفضله وتقواه ابتغاء لدخوله في اسانيد الاخبار المروية عن ساداتنا الاطهار وتحرزا عن
مناقص الانزلاق والانفصال فاجزت له دام الله سبحانه فيما زانه وصانه عما شانه ان يروي
عني مؤلفاتي ومسموعاتي وكلما صح لي روايته مما صنفه علمائنا الامامية سيما الاصول
الاربعة المشتهرة في الامصار اشتهار الشمس في رابعة النهار الكافي والفقيه والتهذيب
والاستبصار مكن الله تعالى مصنفيها في جنات تجري تحت قصورها واشجارها الانهار
وما تولد منها من غيرها كالوسائل والوافي والبحار انعم الله سبحانه على مصنفيها منازل
الابرار فلما اعان الله تعالى اعوانه وانصاره وكبت اضداده واعدائه ان يرويها عني عن ثلة
من مشايخنا العظام منهم شمس فلك الافادة والافاضة بدر سماء المجد والعز والسعادة
محيي قواعد الشريعة الغراء مفتي قوانين الاستنباط من الاصول في الملة البيضاء ملاذ
العلماء العاملين ملجا الفقهاء الراسخين فخر المجتهدين في احكام رب العالمين سيد ناد

ملا محمد حسن

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲

استادنا العلى العالى ميرزا سيد على الطباطبائى الحائرى مكاناً ومسكناً حشره الله تعالى مع شرفه
فى الفردوس العلى ومنهم المفتن لقوانين الاصول والمشيد لمناهج الفروع الملتزم لسبيل
التثبيت والتسديد والتحقيق قدوة اهالى التحقيق والتدقيق اسوة ارباب التمجيد و
التوفيق مولانا الكريم المعظم المفخم ميرزا ابو القاسم الجيلانى القمى قدس الله تعالى نفسه الزكية
وافاض عليه المراحم الربانية ومنهم شيخنا السعيد السديد زبدة اهالى التكريم والتمجيد
شيخنا العامل الكامل الشيخ سليمان بن الشيخ معتوق العاملى نور الله تعالى روحه الزكى
ومنهم سيدنا الورع الزاهد العابد الزكى العالم الفاضل الكامل اللى قدوة الزهاد والعباد
اسوة اهالى التقوى والرشاد مولانا وعمادنا السيد الجليل النبيل مولانا السيد محسن البغدادى
رفع الله تعالى محله فى الفردوس العلى ومنهم البحر الزاخر والبدر الباهر والسحاب الهامر
لجميع المحاسن والمفاخر شيخنا المجيد المكرم المعظم ملاذ العرب والعجم ناهج المناهج السوية
مسدد الاحكام الالهية مروج المآثر الجعفرية باسط الحسنات الدينية شيخنا وعمادنا ومولانا
الشيخ جعفر النجفى افاض الله تعالى على روحه المراحم النابية عن طرقنا المسطورة فى اجازة
الصادرة لكثير من المعتمدين من العلماء كثر الله تعالى امثالهم فى الفرقة الناجية عاقنى من
ذكرها وابرازها فى هذه الاجازة عجلتى بعد تفضله وتوفيقه وتاييده فى المسافرة لما عرض لى
من الاختلال فى امورى فى قزوين وارجو منه تعالى ان يصلح امورى فى الدنيا والدين ويفتح
ابواب الدولة والحذى على من رام الاهانة الى ويسبغ نعمه وفضله على من جد وسعى فى
نصرتى واحترامى بحق محمد سيد المرسلين وآله وعترته الطيبين الطاهرين آمين رب العالمين
فرغ من تحريرها فى سحر الليلة الثامنة والعشرين من شهر المحرم فى
سنة خمس وخمسين ومائتين بعد الالف
من هجرة خاتم النبيين عليه وعلى
آله الاف التحية من رب
العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفرد بالقدم والكمال والمتقدس بكنه ذاته عن مشابهة الامثال والصلوة والسلام
على خير من ختم به الرسالة وآله اصحاب العصمة والطهارة فلما كان اتصال الاسانيد الى الائمة
الاطهار بطلب اعاظم الرواة والمحدثين اطردت العادة في الاستجازة من الطبقة اللاحقة عن
الطبقة السابقة ممن حذا حذوهم ومشى على منوالهم السيد المعتمد والسند المستند والعالم العامل
والفاضل الكامل سيدنا الزكي الماهر السيد الكريم السيد طاهر فاستجازني ابتغاء للاتصال الاسانيد
الى الائمة الطاهرين الاطهار وحذرا عن منقصة الانقطاع والانفصال فاجزته زيد توفيقه
ان يروي عني ما صححته ورويته عن مشايخنا العظام اساتيدنا الكرام حتى تصل بسلسلة
الاسانيد الى خازن اسرار رب العالمين والائمة الطاهرين عليهم آلاف التحية من رب العالمين
على ما فصلناه في اجازاتنا الكثيرة من العلماء العاملين وجم غفير من الفضلاء
الماهرين فليطلب من ارادها في اجازاتهم المفصلة

والحمد لله اولا واخرا حرره خادم الشريعة
في اول شهر رمضان في سنة
سبع وخمسين بعد الالف
رباني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق للفوز بما فى جنات النعيم

الحمد لله العليم الحليم المجيد الحكيم الرحيم الفعال لما يريد والصلوة والسلام على اكمل انبيائه الملجا لكل شقى وسعيد وعلى ابن عمه المخلوق من طينته الذى به بها هى الخلاق الحميد وعلى اليها امنا الله تعالى الذين جعل مودتهم وسيلة الخلاص من العذاب الشديد لما كان اتصال اسانيد الاخبار الى الائمة سادتنا الاطهار مطلوبا عند اسلافنا قدماء الاصحاب وقد حكى شيخنا النجاشى باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى قال خرجت الى الكوفة فى طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن على الوشا فسئلته ان يخرج لى كتاب العلا بن رزين القلا وابان بن عثمان الاحمر فاخرجهما الى فقلت له احب ان تجيزهما لى فقال يا رحمك الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد فقلت لا امن الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه فانى ادركت فى هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثنى جعفر بن محمد استجاز لى الجامع لمحاسن العادات الحائز لمكارم العبادات العالم العامل الكامل والفاضل العادل الباذل الكاشف لغوامض الحقايق الفاتح للطايف الدقايق حبيبنا وشفيقنا ملا محمد اصلح الله تعالى حاله وجعل مستقبله خيرا من ماضيه وحيث قد رايته متحليا بصفات حسنة متخليا عن خصال رذيلة ذا قوة يتمكن بها من استنباط الاحكام الشرعية من مداركها المعلومة وبقدر بها من استخراج الاحكام الالهية من مبانيها الشرعية اجزته هيا الله له اسباب التوفيق وبلغه لمسالك التحقيق ان يروى عنى مؤلفا وكل ما صح لى روايته من الاحاديث المروية عن مخازن اسرار الالهية والصحيفة السجادية على منشيها الاف السلام والثناء والتحية وكتب علمائنا فى التفسير والاحاديث والفقه والاصول والرجال

ملا محمد

بها الاصول الاربعة الكافى والفقيه والتهذيب والاستبصار سكن الله مصنفيها جنات تجرى تحت قصورها واشجارها الانهار وما تولد منها ومن غيرها كالوسائل والوافى والبحار اسكن الله مؤلفيها منازل الابرار فى جوار سادتنا الائمة الاطهار عليهم صلوات الله وسلامه ما دامت غرفات الجنان مفرحة لوالديهم الابرار عن اجلاء مشايخنا العظام مكن الله سبحانه لهم فى دار السلام منهم شمس فلك العلم والافضال بدر سماء المجد والكمال سيد المجتهدين مرجع العلماء المعتمدين مروج شريعة سيد المرسلين ناشر آثار الائمة الطاهرين عليهم الاف التحية من رب العالمين سيدنا ومولانا واستادنا امير سيد على الطباطبائى الحائرى مدفنا ومسكنا ومنهم مرجع العلماء المحققين وملجأ الفضلاء المدققين قدوة اهالى التحقيق والتدقيق اسوة ارباب التجديد والتوفيق مقنن قوانين الاصول والبصيرين مشيد مناهج الفروع بالبرهان المبين مولانا المعظم المكرم ميرزا ابو القاسم الجيلانى القمى قدس الله نفسه الزكية عن المولى الساطع البرهان رافع الريب والشك عن وجه الحق بواضح البيان ابن الله تعالى بين الاماثل والاقران محيى قواعد العلوم الدينية بعدما كادت تنطمس مبانى الاحكام الشرعية غب ما كانت تندرس من انعم الله تعالى علينا بالاستفاضة من خدمته فى الاصول فى اوايل التحصيل مصداق قوله صلعم علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل مولانا واستادنا بل استاد الكل مولانا اقا محمد باقر البهبهانى الاصفهانى الحائرى رفع الله تعالى محله فى الغرفات العالية عن والده الاجل الاكمل مولانا محمد اكمل عن جملة من مشايخه العظام منهم السحاب الهامر والبحر الزاخر فاتح ابواب العلوم كشاف دقايق الرسوم مفخر الاوايل والاواخر مولانا الشيخ المجلسى محمد باقر ومنهم قطب دائرة الفضل والكمال نقطة فلك العلم والافضال مولانا اقا جمال الخوانسارى مكنه الله الكان العالى ومنهم كشاف الحقايق وفتاح الدقايق المدقق العلى الزكى مولانا ميرزا محمد الشيروانى عن مشايخهم المسطورة فى الاجازات وشفقة على بعض الطرق من بعضهم ح وعن استاده الاقدم وشيخه الاكرم العالم العامل قدوة المدققين نخبة المتبحرين السيد السند السيد ابى القاسم بن السيد حسين الخوانسارى

عن شيخه واستاده العالم الكامل والفاضل العامل الفقيه الباذل الحاذق مولانا محمد صادق
عن والده الشيخ الورع التقي العلامة مولانا عبد الفتاح تنكابني المشتهر بالسراب عن شيخه
العلامة الفهامة قدوة العلماء المحققين نخبة الفقهاء والمتكلمين مولانا محمد باقر
السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية عن علماء عصره وفريد دهره صاحب المقامات
العالية العالم الرباني مولانا محمد تقي المجلسي نور الله تعالى مرقده عن مشايخه الاتية ح
وعن الشيخ الرفيع الشان المشار اليه بكل بنان المتحلي بمحاسن الاخلاق والمتخلق
بمحامد الصفات المحدث الفقيه النبيه الشيخ محمد مهدي الفتوني عن شيخه رئيس
المحدثين في عصره وقدوة الفقهاء في دهره مولانا ابي الحسن الشريف العاملي النجفي عن
عدة من المشايخ العظام منهم فتاح الحقايق كشاف الدقايق العلامة السمي المجلسي عن
مشايخه الاتية ومنهم الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني عن الشيخ صفي الدين عن والده
الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي مؤلف كتاب مجمع البحرين عن الشيخين الاكرمين السيد
شرف الدين علي الحسيني الحسيني والشيخ محمد بن الشيخ جابر عن والده الشيخ جابر بن الشيخ
عباس النجفي صاحب المؤلفات الفائقة عن الشيخ عبد النبي شارح تهذيب عن سيد
الشارحين السيد محمد صاحب المدارك عن الشيخ المعتمد الشيخ حسين عبد الصمد والد
شيخنا البهائي عن شيخنا الشهيد الثاني عن مشايخه الذين ستقف على بعضهم ومنهم
شيخنا المعظم المكرم الشيخ سليمان بن الشيخ معتوق العاملي عن المحدث المتبحر في المباحث الطويلة
في ظواهر اخبار العترة الطاهرة عليهم الاف السلام والتحية شيخنا الشيخ يوسف البحراني
الحائري صاحب الحدايق عن مشايخه العظام منهم الفاضل المحقق المتبع مولانا محمد رفيع
المجاور في المشهد الرضوي على مشرفها الاف السلام والتحية من الكريم الرحيم الباري عن
مروج الشريعة المطهرة في عصره مفخر الاوائل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي عن مشايخه
الاتية ومنهم سيد التقي الورع الوفي العابد العالم الزكي قدوة العباد والزهاد والنساك
مولانا وعمادنا السيد الجليل السعيد النبيل سيدنا السيد محسن البغدادي عن المولى المكرم

المعظم

ملا محمد

المعظم ميرزا ابي القاسم القمي وشيخنا المعظم المكرم الشيخ سليمان المتقدم ذكرهما عن مشايخهما
المذكورة نور الله تعالى مراقدهم ومنهم شيخنا المعظم المكرم ملاذ العرب والعجم مظهر الفضائل الجليلة
ناهج المناهج السوية ناشر المآثر الجعفرية باسط المحاسن الفقهية شيخنا وعمادنا الشيخ جعفر
النجفي مسكنا ومرقدنا اعاضنا الله تعالى على مضجعه المراحم الربانية عن مربي الاوائل والاواخر استادنا
ومولانا آقا محمد باقر البهبهاني عن والده المعظم عن مشايخه السالفة ح وعن زبدة فرعة المحدثين
وعمدة مهرة المتتبعين من آثار الائمة الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين اعلم علماء الزمان
مربي علماء الاعيان الذي لا يحتمل ... الطويلة لنبذة من محاسنه العلية سلطان العلماء
العاملين برهان اهل الحق واليقين ... شريعة جده سيد المرسلين سيدنا واستادنا
السيد محمد مهدي الطباطبائي افاض الله تعالى على تربته الزكية المراحم الربانية عن محيي شريعة
سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين مولانا ومولى الكل آقا محمد باقر البهبهاني عن
والده عن مشايخه السالفة ح وعن المحدث المتبحر العالم قدوة المحدثين الشيخ يوسف البحراني
صاحب الحدائق بسنده السالف الى مولانا السمي المجلسي فقد علم مما ابيناه طرق مشايخنا الا
مولانا ميرزا ابي القاسم وشيخنا الشيخ سليمان وسيدنا السيد محسن وشيخنا المكرم المعظم
الشيخ جعفر الى مفخر الاوائل والاواخر محمد باقر المجلسي بقي طريق سيدنا الاستاد العلي العالي
استادنا امير سيد علي نور الله تعالى مرقده الى ما اخرناه لان نذكر طريقا واحدا متصلا الى خازنة
الاسرار الالهية عليهم الاف السلام والثناء والتحية لئلا يخلو هذه الاجازة عن هذه المزية
مقتصرا بالطريق التي صرح العلامة المجلسي بانها اوثقها واخصرها واعلاها نذكرها بعين
عبارته الى محمد بن يعقوب فنقول يروي سيدنا الاستاد زين الله تعالى مكانه في المعاد عن
السيد الجليل ذي الشرف الاصيل والحسب الرفيع العالي مير عبد الباقي عن والده المغفور مير
محمد حسين عن جده من قبل امه زين الاوائل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي عن عدة من
الافاضل الكرام وجم غفير من العلماء الاعلام منهم والدي العلامة وشيخي الاكمل الافضل المولى
حسن علي بن المولى الاورع الاعلم الاتقى مولانا عبد الله التستري وسيد الحكماء المتألهين

الامير رفيع الدين محمد النائيني افاض الله على ضرايحهم المطهرة شآبيب الرحمة والغفران بحق روايتهم جميعا
عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة والحق والدين محمد العاملي طيب الله رمسه عن والده الفقيه النبيه
عز الدين الحسين بن عبد الصمد الحارثي برد الله مضجعه عن افضل العلماء المتاخرين واكمل الفقهاء
المتبحرين زين الملة والدين بن علي بن احمد الشامي رفع الله في الجنة درجته كما شرف بالشهادة خاتمته
عن شيخه الجليل النبيل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي قدس الله نفسه عن الشيخ شمس الدين
محمد بن مؤذن الجزيني رحمه عن الشيخ الاجل ضياء الدين علي روح الله روحهما عن فقيه اهل البيت
عليهم في زمانه الشيخ السعيد محمد بن مكي جزاه الله تعالى عن الايمان واهله خير جزاء السابقين عن
الشيخ الارشد الاسعد الامجد فخر الدين بن ابي طالب محمد عن والده العلامة آية الله في العالمين
جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي حشرهما الله تعالى مع الائمة الطاهرين
عن والده الفقيه وشيخه المدقق المحقق نجم الملة والدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن السعيد
نور الله مرقدهما عن السيد الشريف شمس الدين فخار بن معد الموسوي طيب الله روحه عن
الشيخ الكبير ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي رحمة الله عليه عن الشيخ الفقيه العماد ابي جعفر محمد بن
ابي القاسم الطبري رفع الله مقامه عن الشيخ الافخم الاعظم ابي علي الحسن احسن الله اليه عن والده
الجليل شيخ الطائفة المحقة وملاذها ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي طيب الله روحه القدسي
عن شيخ المحققين وقدوة المدققين الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رفع الله درجته في روضات
الجنان عن الشيخ الثقة النبيل ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه عن الشيخ الجليل ثقة
الاسلام والمسلمين محمد بن يعقوب الكليني سقى الله تربته الزكية صوب الانعام [illegible] المذكورة
في اصول الكافي وفروعه وروضته منها ما رواه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد
بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عم قال اتقوا الحكومة
فان الحكومة انما هي للامام العالم بالقضاء العادل في المسلمين لنبي او وصي نبي وبالاسناد السابق
عن فتاح الرتوق كشاف الرموز القاطع السنة الملحدين بقواطع البراهين الامام السعيد ذي
الراي السديد شيخنا الامام رئيس الائمة ابي عبد الله محمد بن محمد بن نعمان الملقب بالمفيد

روح الله

روح الله تعالى روحه السعيد عن رئيس المحدثين الشيخ الذي لم يلد مثله خاتم الاوصياء المرضيين عجل الله
تعالى فرجه شيخنا الصدوق عن طرقه المذكورة في كتبه مثل الفقيه والمجالس وكتاب التوحيد ومعاني
الاخبار والعيون والخصال وثواب الاعمال وغيرها منها ما رواه في الفقيه عن والده الجليل
عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان
بن خالد عن ابي عبد الله عم قال اتقوا الحكومة فان الحكومة انما هي للامام العالم بالقضاء العادل
في المسلمين لنبي او وصي نبي وهذا السند اولى من سند الكافي لاشتماله على سهل بن زياد
ومحمد بن عيسى وابي عبد الله المؤمن وفي الفقيه ايضا عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه
عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عم من حكم في درهمين فاخطا كفر ثم اوصيك بعد
الالتزام بتقوى الله سبحانه فانها الجنة الواقية بالتامل في هذين الحديثين وجعل مضمونهما
حذاء نظرك في كل طرفة عين فان المدلول بالاول وجوب الاحتراز عن الحكومة بين الناس
وعدم جواز التصدي للحكومة الا للنبي والوصي من النبي كما هو المدلول عليه بالمروي
في الكافي والفقيه والتهذيب عن امير المؤمنين عليه الاف التحية من رب العالمين لشريح
يا شريح قد جلست مجلسا لا يجلسه الا نبي او وصي نبي او شقي وشريح هذا هو كان
قاضيا في الكوفة من قبل عمر وعثمان فلما انتهى الامر الى مولانا امير المؤمنين اراد عم
عزله عن القضاء انكر عليه اهل الكوفة فقالوا بايعناك على سنة الشيخين وهو منصوب
من عمر فلا تعزله فلما راى الفتنة في عزله تركه وشرط عليه ان لا يمضي ولا يحكم حتى يعرض عليه
كما هو المدلول عليه بالصحيح المروي في الكافي والتهذيب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
قال لما ولى امير المؤمنين عم شريحا القضاء اشترط عليه ان لا ينفذ القضاء حتى يعرض عليه
والحاصل ان المدلول عليه بالصحيح المذكور لزوم الاجتناب عن الحكومة الا للنبي او الوصي
عند النظر ان المراد بالوصي ما يعم الخاص وهو الائمة عليهم السلم والعام وهو الجامع لشرائط
الفتوى ولا بد للمتصدي في الحكومة من التامل التام في نفسه ليتضح لديه انه قابل لان يطلق

سلا محمد

عليه ويقال عليه في حقه انه وصي للنبي ص فيسوغ في حقه التصدي للحكومة ام لا فلا يسوغ
والانصاف ان التأمل في هذا المطلب ممن له انصاف وعارف بصفة الانبياء يوجب
اضطراب القلوب وتزلزل الصدور والمدلول عليه من الحديث الثاني ان خطأ الحاكم
في درهمين يوجب كفر الحاكم ولما كان الخطأ مما رفع عنه القلم المستلزم لانتفاء المؤاخذة
عليه فلابد من حمل الخطأ اما على الخطأ المتقصر او على الحكم بغير ما انزل الله كما يدل عليه
ما رواه ثقة الاسلام عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من حكم في درهمين بغير ما انزل الله فهو كافر
بالله العظيم ومنه يظهر ان المراد من الخطأ في حديث الفقيه هو الحكم بغير ما انزل الله وحمل
الخطاء عليه غير بعيد لان الحاكم اما ان اصاب لحكم الواقع او لا وعلى الاول يقال انه حكم بما
انزل الله وعلى الثاني انه اخطأ فحكم بغير ما انزل الله فمدلول الحديث كالمروي
في الكافي ان الحكم بغير ما انزل الله يوجب كفر الحاكم وهو اما من
جهة عدم الاستعداد او التقصير في الفحص عن
مدرك الحكم او متعمدا نعوذ بالله سبحانه
من كفر هذا الباب والكلام
للمتصدين للحكومة
بين الانام
وعلى محمد واله الاف الصلوات والسلام حرره خادم الشريعة في الثالث والعشرين من شهر صفر
سنه ١٢٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه التوفيق للفوز باعلى جنات النعيم
الحمد لله على العامه وافضاله والصلوة والسلام على مفخر قحطان وعدنان محمد وسمائه
وعلى ابن عمه وعترته الذين هم امناء الله تعالى فى حلاله وحرامه وبعد لما كان اتصال
اسانيد الاخبار بالائمة الاطهار باستجازة الطبقة اللاحقة من السابقة
مطلوبا عند مشايخنا الماضين ومحبوبا عند اسلافنا الاقدمين ولقد حكى
شيخنا النجاشى عن احمد بن محمد بن عيسى انه قال خرجت الى الكوفة فى طلب
الحديث فلقيت بها الحسن بن على الوشاء فسألته ان يخرج الى كتاب العلاء بن
رزين القلاء وابان بن عثمن الاحمر فاخرجهما الى فقلت له احب ان يجيزهما لى
فقال لى يا رحمك الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع من بعد فقلت لا امن
الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت منه
فانى ادركت فى هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثنى جعفر بن محمد استجاز
منى الزكى الذكى التقى النقى زبدة العلماء الانقياء عمدة الفضلاء الاذكياء الذى
قد صعد الى رتبة الاجتهاد وقد شهد به جماعة من العلماء الذين عليهم وثوق
واعتماد وبلغه الله حلاوة التوجه والاقبال الى قاضى الحاجات فاطر الارضين
والسموات عزيزنا وحبيبنا ملا قاسم الخونى بلغه الله تعالى ما يتمناه وجعل كل يوم من

اثم

٥٤

اثيمه خيرا من ماضيه فاجزت له بفضله وتقواه ان يروى عنى ما حوته مجلدات
مطالع الانوار وما اشتمل عليه كتاب السؤال والجواب وما ابرزته تحفة الابرار
المقتبس من اثار الائمة الاطهار عليهم الاف التحية من الله العزيز الغفار وساير
ما وفقنى الله تعالى لابرازه مما خلت عنه مصنفات علمائنا الاخيار وكلما جاز لى
روايته من الصحيفة السجادية ونهج البلاغة وكتب التفاسير والاحاديث والفقهية
وغيرها سيما الاصول الاربعة الكافى والفقيه والتهذيب والاستبصار
مكن الله مصنفيها جنات تجرى تحت قصورها واشجارها الانهار وما
تولد منها ومن غيرها كالوسائل والوافى والبحار اسكن الله تعالى مؤلفيها منازل
الابرار عن مشايخنا العظام مكن الله تعالى ارواحهم دار السلام منهم بدر سماء العلم
والسعادة شمس فلك العزة والشرافة مفتح قواعد الاجتهاد فى هذه الازمنة
معلم مبانى الفقاهة من بين الاماثل والاجلة مفتاح رموز الحقايق الدقيقة
كشاف المناهج السوية استادنا العلى العالى مولانا امير سيد على الطباطبائى الحا
سكنا ومدفنا ومنهم مولانا المفخم المعظم المكرم قدوة اهالى التحقيق والتدقيق
اسوة ارباب التمجيد والتكريم والتدقيق مفتن قوانين الاصول بافكاره ومشيد
مناهج الفروع ببراهين رشده مولانا ميرزا ابو القاسم الجيلانى القمى نور
الله تعالى مضجعه الشريف واحاط عليه نور المنيف عن ابيه الله تعالى فى العلماء الاعلام
الذى نسبته بين العلماء كالشمس بين الكواكب فى السماء محى القواعد الشرعية
ما كادت تندرس مبين مبانى الاحكام الالهية بعدما كانت تنطمس وقد من الله
تعالى علينا بالاستفادة من جنابه فى الاصول فى اوايل التحصيل مصداق قوله
علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل استادنا واستاد الكل مولينا اقا محمد باقر البهبهانى
الاصبهانى الحائرى قدس الله تعالى نفسه الطاهرة ورفع محله فى الغرف العالية
عن والده الاجل الاكمل مولينا محمد اكمل عن جملة من مشايخه العظام منهم السحاب

الطاهر والبحر الزاخر مفتاح العلوم والاسرار كشاف الاستار عن وجوه الاخبار مستخرج
اللآلي من آثار الائمة الاطهار مفخر الاوائل والاواخر مولينا محمد باقر المجلسي نور الله تعالى
ضريحه ومنهم قطب دائرة الفضل والكمال وقطر فلك العلم والافضال مولينا آقا جمال الخوانساري
اسكنه الله تعالى المكان العالي ومنهم كشاف الحقائق وضاح الدقائق المدقق العلي الزكي مولينا
ميرزا محمد الشهرستاني عن مشايخهم المسطورة في الاجازات وسنقف على بعض الطرق من
بعضهم رح وعن استاده الاقدم وشيخه الاكرم العالم العامل الكامل الحسيب النسيب
الاديب اللبيب الثقة النقة المحقق المدقق المتبحر عن وحيد العصر والشيخ العالم الاوحد
الافضل قدوة المتقين نخبة المتبحرين السيد ابي القاسم السيد حسين الخوانساري عن
شيخه واستاده العالم الكامل والفاضل العامل الفقيه الباذل الحاذق مولينا محمد صادق
عن والده الشيخ الورع البارع التقي النقي العلامة مولينا عبد الفتاح التنكابني الشهير بالسراب
عن شيخه العلامة الفهامة قدوة العلماء المحققين نخبة الفقهاء والمتكلمين مولينا محمد باقر
السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية عن علامة عصره وفريد دهره صاحب المقامات
العالية العالم الرباني مولانا محمد تقي المجلسي قدس الله تعالى روحه الزكي عن مشايخه
الاثبة رح وعن الشيخ الرفيع الشان المشار اليه بكل بنان الاعلم الافضل المتخلق
بمحاسن الاخلاق والمتحلي بمحامد الصفات الفقيه النبيه المحدث الفقيه العالم الرباني الشيخ
محمد مهدي الفتوني عن شيخه رئيس المحدثين في عصره قدوة الفقهاء في دهره مولانا
ابي الحسن الشريف العاملي النجفي عن عدة من المشايخ الكرام والفضلاء العظام منهم
كشاف الاستار عن وجوه الاخبار الواردة عن الائمة الاطهار عليهم آلاف التحية من الكريم
الرحيم الغفار العلامة السمي المجلسي نور الله تعالى مرقده عن مشايخه الاثبة ومنهم الشيخ عبد
الواحد بن محمد البوراني عن الشيخ صفي الدين عن والده فخر الدين الطريحي النجفي مؤلف
كتاب مجمع البحرين عن الشيخين الاكرمين السيد شرف الدين علي الحسيني الحسيني والشيخ
محمد بن جابر عن والده الشيخ جابر بن الشيخ عباس النجفي صاحب المؤلفات الفائقة عن

الشيخ

ملا قاسم

الشيخ عبد النبي شارح تهذيب الاصول عن السيد الجليل والفاضل النبيل السيد
محمد صاحب المدارك عن الشيخ المعتمد الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا ره
البهائي عن شيخنا الفائز بدرجة الشهادة شيخنا الشهيد الثاني عن مشايخه الذين
سنقف على بعضهم ومنهم الشيخ العالم العامل الزكي الشيخ سليمان بن الشيخ معتوق
العاملي عن المحدث المتبحر مولينا الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق عن مشايخه
العظام منهم الفاضل المحقق النحرير المتتبع مولانا محمد رفيع المجاور في المشهد الرضوي
حيا وميتا عن العلامة السمي مولانا محمد باقر المجلسي عن مشايخه الاثبة ومنهم سيدنا الاورع
الزاهد العابد الزكي قدوة العباد والزهاد مولينا السيد الجليل عمادنا السيد محسن
البغدادي عن المحقق المدقق ميرزا ابي القاسم والشيخ المعظم المكرم الشيخ سليمان العاملي
المقدم ذكرهما عن مشايخهما السالفة رفع الله تعالى قدرهم ومنهم الجامع للمحاسن والمحامد
والمفاخر شيخنا المكرم المعظم ملاذ العرب والعجم ناهج المناهج السوية بالغ المقاصد العلية
مبين الاحكام الحنفية مشيد المآثر الجعفرية شيخنا وعمادنا الشيخ جعفر النجفي افاض الله
على مرقده المراحم الربانية عن مشيد مباني الاحكام الالهية مولينا استاد الكل محمد
باقر البهبهاني عن والده المكرم مولانا محمد اكمل عن مشايخه السالفة رح وعن كشاف
غوامض الحقائق فتاح لطائف الدقائق سلطان الفقهاء والمتكلمين برهان اهل
الحق واليقين استادنا العلي العالي مولينا السيد محمد مهدي الطباطبائي النجفي
سكنا ومدفنا حشره الله تعالى مع شرفه في الفردوس العلي عن مؤسس اساس الدين ومحيي
شريعة سيد المرسلين صلوات الله عليه وآله مولانا ومولى الكل محمد باقر البهبهاني
عن مشايخه السالفة رح وعن زبدة المحدثين الشيخ المكرم المعظم الشيخ يوسف
صاحب الحدائق عن مشايخه السالفة رح وعن السيد الجليل النبيل العالي
امام الجمعة والجماعة في اصبهان مولانا مير عبد الباقي عن والده المبرأ من كل
شين مولانا مير محمد حسين عن جده من قبل امه آية الله في عصره مولانا محمد باقر

فقد علم مما بينا طرق مشايخنا الى العلامة السمي المجلسي نور الله مرقده على طريق سيدنا
واستادنا العلي العالي مولانا مير سيد علي نور الله تعالى روحه فاجزته لا مراد طريق واحد
متصلا الى الائمة الطاهرين لئلا تخلو هذه الاجازة من هذه المزية مختارا للطريقة
التي تقتضي العلامة السمي المجلسي بانها اوثق الطرق واخصرها واعلاها نذكرها بعين عبارته
الى ثقة الاسلام مكن الله تعالى روحه دار السلام فنقول روى سيدنا الاستاد روح
الله روحه في المعاد عن السيد الجليل امام الجمعة والجماعة في اصبهان عن والده المكرم
المعظم المبرور من كل شين وشين مير محمد حسين عن جده من قبل امه العلامة السمي
المجلسي عن عدة من الافاضل الكرام وجم غفير من العلماء الاعلام منهم والدي العلامة
وشيخه الاكمل الافضل المولى حسنعلي بن المولى الاورع الاعلم الاتقى مولانا عبد الله
التستري وسيد الحكماء المتألهين الامير رفيع الدين محمد النائيني افاض الله على
ضرائحهم شآبيب الرحمة والغفران بحق روايتهم جميعا عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء
الملة والحق والدين محمد العاملي طيب الله رمسه عن والده الفقيه النبيل عز الدين الحسين
بن عبد الصمد الحارثي برد الله مضجعه عن افضل العلماء المتاخرين واكمل الفقهاء المتبحرين
زين الملة والدين بن علي بن احمد الشامي رفع الله في الجنة درجته كما شرفه بالشهادة خاتمته
عن شيخه الجليل النبيل نور الدين بن علي بن عبد العالي الميسي قدس الله نفسه عن الشيخ
شمس الدين محمد بن المؤذن الجزيني رحمه الله عن الشيخ الاجل ضياء الدين علي روح
الله روحه عن والده فقيه اهل البيت عليهم السلم في زمانه الشيخ السعيد الشهيد محمد بن
مكي جزاه الله تعالى عن الايمان واهله خير جزاء السالفين عن الشيخ الارشد الاسعد
الامجد فخر الدين ابي طالب محمد عن والده العلامة آية الله في العالمين جمال الملة والحق
والدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي حشرهما الله تعالى مع الائمة الطاهرين عن والده
الفقيه وشيخه المدقق المحقق نجم الملة والدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد
نور الله مرقدهما عن السيد الشريف شمس الدين فخار بن معد الموسوي طيب الله روحه

عن الشيخ

عن الشيخ الكبير ابي الفضل بن شاذان بن جبرئيل القمي رحمة الله عليه عن الشيخ الفقيه
العماد ابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري رفع الله مقامه عن الشيخ الافخم الاعظم ابي
علي الحسن احسن الله اليه عن والده الجليل شيخ الطائفة المحقة وملاذها ابي جعفر
محمد بن الحسن الطوسي طيب الله رمسه القدسي عن شيخ المحققين وقدوة المدققين الشيخ
المفيد محمد بن محمد بن النعمان رفع الله درجته في روضات الجنان عن الشيخ الثقة
النبيل ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه عن الشيخ الجليل ثقة الاسلام
محمد بن يعقوب الكليني سقى الله تربته الزكية صوب الانعام عن اسانيده المذكورة
في اصول الكافي وفروعه وروضته منها ما رواه قدس الله روحه عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن
سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الحكومة فان الحكومة انما هي للامام العالم
بالقضاء العادل في المسلمين لنبي او وصي نبي وبالاسناد عن رفاق الفقه في كتاب
الوعوز رئيس الامامية في عصره محمد بن محمد بن النعمان شيخنا المفيد عن رئيس
المحدثين المتولد بدعاء خاتم الاوصياء المرضيين عليه وعلى ابائه الاف التحية من رب
العالمين باسانيده المذكورة في كتبه المعروفة كالفقيه والمجالس والعيون والخصال
والتوحيد وغيرها منها ما رواه في الفقيه عن ابيه رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الحكومة فان الحكومة انما هي للامام العالم بالقضاء لنبي
او وصي نبي وهذا السند اولى من سند الكافي ومضمونه لزوم الاجتناب عن الحكومة
الا للنبي ووصيه والظاهر ان الوصي يعم الخاص وهو الائمة الاثني عشر عليهم صلوات
الله الملك الاكبر والعام وهو الجامع لشرائط الفتوى على نحو يكون مصححا لاطلاق
وصي النبي عليه ومعلوم ان محض قوة ترجيح الادلة المتعارضة بعضها على البعض
لا يكفي في ذلك بل لا بد فيه من تخلية النفس عن الرذائل وتحليتها بالفضائل و

ويتم
العمدة في هذا الباب لتحصيل المعرفة ولا انس بالله سبحانه ولا يكون ذلك الا بالدعاء
في المناجات المأثورة عن العترة الطاهرة سيما الادعية والمناجات التي حوتها
الصحيفة السجادية والالتجاء بجلالة عظمته للتوفيق والهداية الى الصواب
والعصمة عن الزلل والخطاء وسد الباب ببركة خليفة الرحمن مبين مقفلات
الاحكام معلم معضلات القرآن ناشر آثار العدل والاحسان امين الله تعالى في
كل اوان الغائب عن معاينة الابصار الحاضر في قلوب اهل الايمان حجة الله تعالى
على كافة الانام امامنا وملاذنا صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه وكحل عيوننا
بتراب نعاله برحمته وفضله وقوته حرره خادم الشريعة في العشر الاول من شهر ربيع الثاني
في سنة ١٢٥٨

میرزا عبد الواسع

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي
الحمد لخالق الارضين والسموات جاعل الجنة جائزة لما تشتهيه الانفس وعلو الدرجات والصلوة
والسلام على خير خليقته الشفيع في العرصات والعترة التي بهم تقبل الطاعات وبعد
لما كان اتصال اسانيد الاخبار الى الائمة الاطهار عليهم صلوات الله العزيز الجبار
مطلوبا عند علمائنا الابرار باستجازة اللاحقة من السابقة وقد حكى شيخنا النجاشي عن
احمد بن محمد بن عيسى قال خرجت الى الكوفة في طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن
علي الوشاء فسألته ان يخرج لي كتاب العلاء بن رزين وابان بن عثمان الاحمر فاخرجهما الي
فقلت له احب ان تجيزهما لي فقال لي يا رحمك الله وما عجلتك اذهب فاكتبهما واسمع
من بعد فقلت لا آمن الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرت
منه فاني ادركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثني جعفر بن محمد استجازني
الاديب الاريب اللبيب الحسيب الحبيب النجيب الحائز لمحامد الخصال والجامع لمحاسن
الافعال المتخلي عن النقائص والرذائل والمتحلي بالفضائل والفواضل العالم العامل الفاضل
الكامل قرة عيني السيد السند ميرزا عبد الواسع اسبل عليه نواله وجعل كل يوم من ايامه
خيرا من ماضيه نصر الله تعالى انصاره واعوانه وكبت اضداده واعدائه فاجزته زاد الله
فيما زانه وصانه عما شانه ان يروي عني مصنفاتي ومؤلفاتي وما وفقني الله تعالى لابرازه
من دقائق الافكار التي خلت عنها كتب علمائنا الابرار حشرهم الله تعالى مع الائمة الاطهار
وكلما صح لي روايته من الصحيفة السجادية على منشئها الاف السلام والثناء والتحية و
نهج البلاغة وما وصل الينا من اشرف خلق الله واعلمهم خاتم الرسالة والعترة عليه و
عليهم اشرف التحيات عن خالق البرية من الاخبار المثبتة في كتب رواتهم والخلص من محبيهم
والكتب الفقهية المصنفة في غيبة امام الزمان عجل الله تعالى فرجه وكحل عيون الانام بتراب
نعاله وكتب التفاسير وغيرها سيما الاصول الاربعة التي عليها المدار في هذه الاعصار

كالكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار ركن الله تعالى مصنفيها جنات تجري تحت قصورها
واشجارها الانهار ورزقنا ان نتنعم بها وبغيرها كالوسائل والوافي والبحار اسكن الله مؤلفيها في جوار الائمة الاطهار عليهم صلوات الله الرحيم الحميد الغفار عن جملة من مشايخنا العظام عن طرقهم المتصلة الى ساداتنا شفعاء دار السلام العلوم من اجازاتنا
لكثير من العلماء الفخام بلغهم الله الى مناهم في دار السلام
ولما كان اوان ارتحالي وفقدانه تعالى
للعنوان الى اعلى مدارج
الكمال من اصحابنا
اقتصرنا على هذا القدر من المقال حرره خادم الشريعة في رابع من شهر ربيع الاول
سنة ١٢٥٨

صورة الاجازة من لاثار فحل السلمين الذي طلعت شمس من تصانيفه
في مطالع الانوار وانفجرت من بيان منابه تحفة الابرار وانمحلت بحلمنه
بدع المنافقين والاشرار وصارت الشريعة بتر وجنجنات تجري
من تحتها الانهار حتى خاص للائمة الاطهار اعلى الله رايات مجده في جلا
على رؤس المسلمين من زماننا هذا الى يوم القرار والفرار بحبه وآله الاخيار

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المتفرد بالقدم والكمال والمتنزه بسطوة جلاله عن معاندة الاضداد
والابطال والمتقدس بقدس كماله عن مضاهية الاشباه والامثال والصلوة
والسلم على من اصطفاه الله بنجاة من الضلال واجتباه وقاية عن الغواية
وهداية الى الوصال وعلى ابن عمه الذي جعله مفتاحا لابواب السعادة
في الغدو والاصال وعترته الهداة لابواب الجنان والمخلص عن شدايد
الاغلال والانكال الى العباد قال الله تعالى في محكم كتابه آياته يا ايها
الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ومعلوم ان من
خلق السموات والارض وما بينهما بلا معين ولا ناصر بل من غير
مكان ولا مادة ليس له حاجة الى ناصر قل ادعوا الذين زعمتم من
دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من
شرك وما له منهم من ظهير بل الظاهر ان المراد من نصرة الله سبحانه
المعلول عليه بفعل الشرط في الآية الشريفة النصرة في دين الله
سبحانه بالاهتمام التام وبذل الجهد والطاقة في ترويج مطلوبات

سید ابو القاسم

الله سبحانه ومحبوباته ومرضياته وقلع مبغوضاته ومكروهاته ومنهياته
تعالى شانه وقوله تعالى ان تنصروا الله فعل الشرط وجزاؤه قوله تعالى
ينصركم ومن المعلوم ان مقتضى الوضع اللغوي في ذلك ان تحقق
مضمون الشرط في الاستقبال موجب لتحقق مضمون الجزاء فمدلول
الآية الشريفة على هذا هو انه لو تحقق منكم النصرة لدين الله تعالى بالسعي
والاهتمام في نشر محسناته ومرضياته وقلع مبغوضاته في عباده اوجب
ذلك نصرة الله سبحانه لكم ومعلوم انه لا خلف في وعد الله سبحانه
ان الله لا يخلف الميعاد فعلى هذا يكون الساعي الباذل جهده في ترويج
محسناته وقلع مبغوضاته منصورا من الله سبحانه فنقول ان المنصور
من الله تعالى لا يكون مغلوبا قال تعالى ان ينصركم الله فلا غالب لكم
فطوبى لمن صرف عمره في نشر معالم الدين ورفع منافياته فانه من
اهم مصارف العمر وانفعها واعلاها عند رب العالمين كما دل
عليه المحكم من كتابه وآياته فمن ابتغى صرف عمره فيما ينبغي صرفه
عليه لا بد له من سلوك هذا المسلك واختيار هذا المنهج ومعلوم
ان هذا لا يتيسر الا لمن صرف شطرا طويلا من عمره في معرفة الاحكام الالهية
ببذل الجد والجهد والطاقة ولما تحقق هذا المعنى في ذي الشرف
الفاخر الباقي والنسب الزاهر الباهر السامي والحبر العالم العامل
الوافي والنسل الطاهر الظاهر العالي السيد ابي القاسم الزنجاني
بلغه الله تعالى ما يتمناه وجعل كل يومه خيرا مما مضى تحقق عليه
مزيد توفيقاته بالاهتمام التام ببذل الجهد والطاقة في ترويج

الله

ما امر الله تعالى به عباده ودفع ما نهاهم عنه ولتكن منكم امة يدعون
الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون
ووجب على كافة اخواننا المؤمنين من اهل الزنجان ونواحيه نصرته
فى ذلك وان استنصروكم فى الدين فعليكم النصر ثم لما كان اتصال
اسانيد الاخبار الى مخازن اسرار العلوم من النبى والائمة الاطهار عليه
وعليهم الاف التحية من العزيز الغفار مطلوبا من اهل الكمال استجاز منى
زيد توفيقه وزاد تعظيمه وصانه عما شانه ابتغاء لشرافة الاتصال
وتجنبا عن منقصة الانقطاع والانفصال فاجزته زيد فضله لكونه
اهلا لذلك ان يروى عنى ما وفقنى الله تعالى لاظهاره فى قالب التأليف
والتركيب وكل ما جاز لى روايته من الاخبار المروية عن معادن
العلوم الالهية سيد المرسلين وعترته الائمة الطاهرين والادعية والمناجات
المأثورة سيما الصحيفة السجادية والمصنفات فى الاخبار والفقه
من اصحابنا الامامية وغيرهم من المصنفات فى العلوم الدينية
ككتب التفاسير والدعوات والرجال وغيرها سيما الاصول الاربعة
المشتهرة فى الآفاق اشتهار الشمس رابعة النهار التى عليها المدار
فى هذه الاعصار الكافى والفقيه والتهذيب والاستبصار
مكن الله تعالى مصنفيها جنات تجرى تحت قصورها الانهار
فى جوار الائمة الاطهار عليهم صلوات الله الملك الجبار وما توالى

منها

منها ومن غيرها كالرسائل والرقى والحجار اسكن الله تعالى مؤلفيها
منازل الابرار فلا زال ادام الله تعالى تاييده وتوفيقه ونصر اعوانه
وانصاره وكبت اضداده واعداءه ان يرويها عنى عن جماعة
من مشايخنا العظام خلفا عن سلف حتى اتصلت السلسلة الى
اصحاب العصمة عليهم الاف السلام والشرف والثناء والتحية
من الكريم العليم الحليم الحكيم الرؤوف على البرية حرره خادم الشريعة
فى الشهر الذى هو عند الله تعالى افضل الشهور فى
سنة ١٢٥٢

ملا محمد نصيح

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه التوفيق للخلاص من الجحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ليخرج به الناس من الظلمات الى النور وهو الصراط
الذي يهدي الى معرفة العزيز الجبار والواقي لسالكه من شديد عقاب النار والموصل لمن
سلكه الى جنات تجري من تحتها الانهار كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور
باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموات وما في الارض وهذه الاضافة
للاختصاص وهو لافادة المعرفة بجلاله وافادة صفاته ومخلوقاته ومحبوباته ومرضياته
و الكتاب العزيز متكفل لافادة جميع ذلك ومتضمن له فمن الاول قوله تعالى ومن اياته ان خلقكم
من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها
وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ومن اياته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين ومن اياته منامكم
بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايات لقوم يسمعون ومن اياته يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات
لقوم يعقلون ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض
اذا انتم تخرجون ومن الثاني والثالث ايات كثيرة مسماة بالايات الاحكام مجتمعة
في جملة من كتب علمائنا الاعلام قد اشتملت كتب علمائنا الفقهية على ما اشتملت
عليها وعلى غيرها فطوبى لمن صرف عمره في العلم بها وبالاحاطة عليها ونشرها وتثبيتها في تثبيتها
قلوب المؤمنين فانه الداعي لارسال الرسل وانزال الكتب الى النبيين واحسن ما ينبغي
صرف العمر عليه عند رب العالمين فقد يبلغ العالم العامل بها حدا يكون مصداقا لقوله
صلى الله عليه واله علماء امتي كانبياء بني اسرائيل وفي الصحيح المروي في اصول الكافي

عن كاشف الخبايا الالهية مولانا الامام محمد بن على الباقر عليه وعلى آبائه وابنائه الالف
التحية من الله الكريم الفاخر عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وعن كاشف
الحقايق والدقايق مولانا الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام رجل راوية لحديثكم
يبث ذلك ويشدده فى قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه
الرواية ايهما افضل قال والراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف
عابد فقد صرف العالم الكامل نور الفهم الزكى والذهن الصفى المترقى من حضيض
الجهالة الى اوج العرفان الشاعر بحبه الانيق الى الفضل الرفيع العادل الفاضل ملا محمد شفيع
رزقه الله تعالى فى الدنيا والاخرة اماله وختم بالخير والسعادة اعماله شطرا طويلا من عمره
فى معرفة الاحكام الالهية فحصل بعون الله تعالى وتاييده حظا وافرا من العلوم الشرعية
على وجه الكمال والبصيرة ثم لما جرت العادة فى الاستجازة من التلامذة الى المشايخ
ابتغاء لاتصال اسانيد الاخبار الى ينابيع العلوم الالهية من النبى والائمة الاطهار
عليه وعليهم الالف التحية من الله الرحيم الغفار وتحرزا عن منقصة الانقطاع والانفصال
استجازنى زيد توفيقه وتاييده فاجزته زيد فضله وتقواه ان يروى عنى ما وفقنى الله
تعالى لابرازه من دقايق الافكار التى خلت عنها كتب الاخبار من اللوالى التى اشتملت
عليها مجلدات مطالع الانوار وغيرها مما ايدنى الله تعالى لاظهاره فى قالب التاليف
والتركيب وكلما جاز لى روايته من الاخبار المروية عن مخازن العلوم الالهية سيد
الانبياء وعترته الامجاد الفاخرة الادعية والمناجات الماثورة سيما الصحيفة السجادية

فى الصحاح عترة الرجل
نسله ورهطه فينبغى العترة
فى العبادة على ما وقع
عليهم بالعترة

والمصنفات

ملا محمد شفيع

والمصنفات فى الفقه من اصحابنا الامامية وغيرها من المصنفات فى العلوم الدينية ككتب
التفاسير والدعوات والزيارات والرجال وغيرها سيما الاصول الاربعة المشتهرة
فى الآفاق والامصار اشتهار الشمس رابعة النهار التى عليها المدار فى هذه الاعصار الكافى
والفقيه والتهذيب والاستبصار اسكن الله تعالى مصنفيها جنات تجرى تحت
قصورها الانهار وما تولد منها ومن غيرها كالوسائل والوافى والبحار اسكن الله
تعالى مؤلفيها منازل الابرار فليرو ادام الله تعالى فيما زانه وصانه عما شانه ان يروى بها عنى
عن جماعة من مشايخنا العظام مكنهم الله تعالى دار السلام حرره خادم بتاريخ اواخر
شهر ذى القعدة الحرام فى ١٢٥٢ د

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة في التوقي من العذاب الاليم

الحمد لله الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء المصور في الارحام لما يشاء بما يشاء كيف يشاء المجيز لمن استجازه في السراء والضراء مفضل مداد العلماء على دماء الشهداء جاعل اقدامهم على اجنحة الملائكة العليا والصلوة والسلام على الملائكة المقربين والانبياء المرسلين سيما المشرف بقوله لولاك لما خلقت الافلاك المبرز لافضليته على كافة المخلوقين من اهل السموات والارضين شافع العصاة يوم الدين سالك لواء الفضيلة على العالمين وعلى ابن عمه الذي حبه مفتاح لمغالق ابواب الجنان للمتقين ووسيلة لنجاة الطغاة من اسفل السافلين وعترته الهداة للفوز بجنات النعيم والخلاص من دركات الجحيم سيما الامام المهدي لكشف اغشية الجهالة عن الملحدين ورفع حجاب الظلمات عن العالمين حجة الله العليا وعصمته القصوى صاحبنا وامامنا عجل الله تعالى فرجه وكحل عيون العلماء بطلعته الكبرى فقد بالغ في الاستجازة العالم العامل الورع والفاضل الكامل العلي ذو الفهم الزكي الرشيق والطبع العلي الانيق المستعد لاستنباط الاحكام الالهية من مداركها المعهودة والقابل لاستخراج الاحكام المعضلة من مبانيها الدقيقة بل المشهود عليه بالبينة العادلة للصعود من حضيض التقليد الى اوج الاجتهاد والوصول من جدد البليغ الى درجة اولي الرشاد سرور قلبي ملا احمد صالح بن ملا محسن الاصبهاني المازندراني اسبل الله تعالى عليه نوال الرحمة ونصر انصاره واعوانه وكبت اضداده واعدائه واعان من بذل جهده في اعانته واهان من مد النظر الى اهانته وزاده فيما زانه وصانه عما شانه بحق من حقه عليه عظيم فاجزت له زيد تاييده وعلمه وتقواه ان يروي عني مؤلفاتي ومسموعاتي ومقرواتي وكل ما جاز لي روايته

من الاخبار

من الاخبار المروية عن منبع الرسالة والعترة الطاهرة والادعية المأثورة عن العصمة الالهية والمصنفات الفقهية من اصحابنا الامامية وغيرها من المؤلفات في العلوم الدينية ككتب التفسير والدعوات والزيارات سيما الاصول الاربعة المشتهرة في الآفاق اشتهار الشمس في رابعة النهار التي عليها مدار الاحكام في الاعصار والامصار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار سكن الله تعالى مصنفيها في جنات تجري من تحتها الانهار وحشرهم مع الائمة الهداة الاطهار عليهم صلوات الله العزيز الغفار وما انشعب منها ومن غيرها كالوسائل والوافي والبحار سكن الله تعالى مصنفيها في منازل الابرار فلير ادام الله تعالى توفيقه ووهبه اسباب ان يرويها عني وكل ما جاز لي روايته عن ثلة من مشايخنا العظام وجملة من علمائنا الكرام منهم شمس فلك الافاضة والافادة والانارة بدر سماء المجد والعزة والسعادة محيي قواعد الشريعة الغراء ناشر آثار الاجتهاد في الملة البيضاء فخر المجتهدين ملاذ العلماء العاملين سيدنا واستادنا العلي العالي الامير السيد علي الطباطبائي الحائري مسكنا ومدفنا حشره الله تعالى مع مشرفها في الفردوس العلي العالي ومنهم الملتزم سبيل التدقيق والتحقيق مقنن قوانين الاصول مشيد مناهج الفروع قدوة العلماء العاملين اسوة الفضلاء الراسخين المولى الكريم بل الوالد المعظم مولانا ميرزا ابو القاسم الجيلاني القمي نور الله تعالى ضريحه وافاض عليه احسانه عن المولى الساطع البرهان قاطع الريب والشك عن الحق باوضح البيان محيي رسوم العلوم الشرعية بعد ما كادت تنطمس مجدد قواعد الاصول عقيب ما كانت تندرس غلاة زمانه المحمودة اوانه الذي فضيلته لكل من تأخر عنه مأخوذة منه استادنا في اوائل التحصيل مصداق قول النبي صلى الله عليه وآله امتي كانبياء بني اسرائيل استاد الكل مولانا آقا محمد البهبهاني الاصفهاني الحائري طيب الله تعالى برحمته ماواه واكرم بفضله وكرمه مثواه عن والده الاجل الاكمل مولانا محمد اكمل عن جملة من مشايخه العظام منهم السحاب الهامر والبحر الزاخر منبع العلوم والاسرار كشاف الانوار من الاخبار مستخرج اللئالي من الآثار فخر الاوائل والاواخر مولانا ملا محمد باقر المجلسي قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه ومنهم قطب دائرة الفضل والكمال ومقطر فلك العلم والافضال مولانا آقا جمال الخوانساري مكنه الله تعالى المكان العالي ومنهم العلامة المحقق الزكي والفهامة

المدقق العلي مولانا ميرزا محمد الشهرستاني عن مشايخهم المعروفين في الاجازات وستقف على بعض
طرقهم قده وعن استاده الاقدم وشيخه الاكرم العالم العامل الكامل الحسيب النسيب الاديب اللبيب
الثقة النبيه المحقق المدقق البرئ عن وصمة الميل والشين ابن العالم الاوحد والافضل الافرد
قدوة المتقين ونخبة المتبحرين السيد ابي القاسم السيد حسين الخوانساري عن شيخه واستاده
العالم العامل الفاضل الكامل الفقيه الباذل مولينا محمد صادق عن والده الشيخ الورع البارع
التقي النقي العلامة مولينا محمد بن عبد الفتاح التنكابني المشتهر بالسراب عن شيخه العلامة الفهامة
قدوة العلماء المحققين نخبة الفقهاء والحكماء والمتكلمين مولينا محمد باقر بن محمد مومن السبزواري
صاحب الكفاية والذخيرة عن مشايخه الكرام قده وعن الشيخ الرفيع الشان المنيع المكان الشامخ
الميرحلي ببيان الافضل الاعلم الاكمل المتزين بمحاسن الاخلاق والفقيه النبيه المحدث العالم الرباني
الشيخ محمد مهدي النجفي الفتوني عن شيخه رئيس المحدثين في عصره وقدوة الفقهاء في دهره المولى
ابي الحسن الشريف العاملي عن عدة من مشايخه الكرام والفضلاء العظام منهم العلامة المجلسي
نور الله مرقده روحه الزكية عن مشايخه الذين ستقف عليهم ومنهم الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني
عن الشيخ صفي الدين عن والده الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي صاحب كتاب مجمع البحرين
عن الشيخين الاكرمين السيد شرف الدين علي الحسيني والشيخ محمد بن الشيخ جابر عن والده الشيخ
جابر بن عباس النجفي صاحب المؤلفات الفائقة عن الشيخ عبد النبي شارح تهذيب الاصول
عن المرحوم المغفور السيد محمد صاحب المدارك عن مولينا الشيخ حسين بن عبد الصمد والد
شيخنا البهائي عن شيخنا الشهيد الثاني عن مشايخه الذين ستقف عليهم ومنهم شيخنا العالم
العامل الاكرم المتحلي بانواع الالاء شيخنا الشيخ سليمان ابن الشيخ معتوق العاملي عن المحدث
المتبحر ذي اليد الطولى في اخبار الائمة ع مولانا الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق عن
مشايخه الكرام منهم الفاضل المحقق والنحرير المدقق مولانا محمد رفيع المجاور في مشهد الرضوي
حيا وميتا عن مفخر الاوائل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي عن مشايخه الاتية ومنهم سيدنا الشريف
الزاهد العابد المليء والفاضل الكامل العلي قدوة الزهاد والعباد والنساك مولانا وعمادنا السيد

محسن

محسن البغدادي عن المولى المكرم والوالد المعظم ميرزا ابي القاسم وشيخنا المفخم الشيخ سليمان العاملي
المتقدم ذكرهما عن مشايخهما السابقة ومنهم الشيخ المكرم المعظم ملاذ العرب والعجم منبع الفضائل
الجليلة ماخذ السخاء الكريمة ناهج المناهج السوية بالغ المقاصد العلية المشتهر في الافاق شيخنا الشيخ
جعفر النجفي قدس الله تعالى روحه الزكية عن مفخر الاوائل والاواخر عمادنا وعماد الكل استادنا واستاد
الكل اقا محمد باقر البهبهاني عن والده المعظم عن مشايخه السابقة فقد علم مما ذكر طرق مشايخنا
المذكورين الى العلامة السمي المجلسي نور الله تعالى مرقده فرتبة على طريق سيدنا الاستاد المحيي بطريقة
الاجتهاد المتقدم ذكره على غيره من المشايخ المذكورين نور الله تعالى مراقدهم فاجزته لاتصال الطريق
واحد الى الائمة الطاهرة عليهم الاف السلام والثناء والتحية لئلا يخلو هذه الاجازة عن هذه المزية
الفضيلة فنقول رواية سيدنا الاستاد نور الله تعالى عليه ابواب الرحمة في المعاد عن السيد الجليل
الامير العلي عبد الباقي الاصبهاني عن والده البر من كل حين وشيخه الامير محمد حسين عن جده
من قبل امه العلامة المجلسي عن والده العلامة الاوحد الاورع الازهد التقي مولانا محمد تقي عن شيخه
بحر العلم والادب مشكوة الانوار وحدائق الابرار شيخنا الشيخ محمد الملقب ببهاء الدين العاملي
رفع الله تعالى درجته عن شيخه ووالده العالم المؤيد العلم الفرد الشيخ حسين بن عبد الصمد عن شيخه
مشيد بنيان الفضل والاجتهاد الرافع لاركان العلم بالفكر النقاد الحائز لفضيلة الشهادة
الفائز بانواع السعادة شيخنا الشيخ زين الدين بن علي بن احمد العاملي رفع الله مقامه في اعلى منازل
الشهداء مقاما عن شيخ المحققين واكمل المدققين نور الدين علي بن عبد العالي عن شيخه شمس
الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني ابن عم شيخنا الشهيد عن الشيخ الجليل ضياء
الدين علي عن والده السيد السند بل قدوة اهالي التحقيق والتدقيق اسوة ارباب التصنيف
بالنظر الدقيق المتفرد بالفضل والكمال المتوحد في العلم والعمل بين الامثال الفائز لمرتبة الشهادة
والحائز لانواع السعادة مولانا محمد بن مكي نور الله تعالى تربته واعلى في عليين منزله عن الشيخ
فخر الدين فخر المحققين ابي طالب محمد عن والده علم الاعلام مصباح الانام الجامع للمعقول
والمنقول تاج المجتهدين سراج الاصوليين المشتهر في الافاق العلامة على الاطلاق الحسن بن

يوسف بن مطهر جمال الدين الحلي نور الله تعالى روحه ورفع في مقام المقربين مقره عن عارج معارج
التحقيق والتدقيق ناشر شرايع الدين باسط مناهج الحق القويم المحقق على الاطلاق الشيخ نجم الدين
ابي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن السعيد مكنه الله تعالى في جوار النبي الحليم الرشيد عن
السيد الجليل شمس فخار بن معد الموسوي عن الشيخ الامام ابي الفضل بن شاذان بن جبرئيل
القمي عن الشيخ الفقيه العماد ابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطبرسي عن الشيخ ابي علي الحسن عن ابيه
شيخ الطايفة نذلكة الفرقة المحقة محيي مراسم المذهب الانور مروج مباني الدين الازهر رئيس
الطايفة المحقة جامع شتات الاخبار كاشف نقاب الاشكال عن وجوه الاثار شيخنا الشيخ
ابي جعفر بن الحسن الطوسي عن شيخه الامام علم الاعلام المرابط السادّ لثغور الاسلام
القاطع السنة الملحدين بقواطع البراهين الامام السعيد ذي الراي السديد شيخ المشايخ
شيخنا ابي عبدالله محمد بن النعمان الملقب بالمفيد عن الشيخ ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه
عن ثقة الاسلام والمسلمين غوث اهل الايمان والمؤمنين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن
ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملئكة الرحمة وملئكة العذاب
ولحقه وزر من عمل بفتياه ثم اوصيه زيد توفيقاته بالتحفظ عن نوم الغفلة والتامل والتفكر
التام في هذا الحديث الشريف الذي اطبقت المشايخ على ايراده في الكتب المعتبرة بسند صحيح
فقد رواه ثقة الاسلام في اوايل اصول الكافي واواخر فروعه بالسند المذكور ورواه شيخنا
احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي
عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عليه السلام قال من افتى الناس اه ورواه شيخ الطائفة
باسناده عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال
قال ابو جعفر عليه السلام ومع لو ان الفتوى بغير علم المفتي بصحة ما يفتيه يوجب ان
يلحق عليه ملئكة الرحمة وملئكة العذاب ولعل المراد من ملئكة الرحمة هم الذين عادتهم
ضبط الحسنات ومن ملئكة العذاب الذين عادتهم ضبط السيئات فالتامل في

مفتون

في مفتون توجب زوال العيش والسرور للمعتقدين بشدائد يوم النشور فعليك
بالتصفح التام في كلمات الاصحاب والخوض فيها فان المفتي في افتائه مخبر عن الله
سبحانه وناطق بلسان نبيه واوصيائه فالمهم فيه التحلي بالفضايل والتخلي عن الرذايل والحاصل
ان الفتوى امر كثير الخطر والمسامح فيه شديد الضرر والعمدة فيه الانس بالله سبحانه
بالمناجاة في الخلوات والتزام الواجبات والمستحبات و
الاجتناب عن السيئات بل المكروهات والله

الموفق للرشاد حرره خادم الشريعة
في ثاني عشر شهر ربيع المولود
في سنة ١٣٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه التوفيق للغلبة على الشيطان الرجيم

الحمد لله الذى انزل على عبده الفرقان ليكون للعالمين نذيرا والصلوة والسلام على من ارسله
هدى وجعله سراجا وقمرا منيرا وعلى ابن عمه المخلوق من طينته الذى اشتاق الجنة الى مواليه
سلمان سرا والهما الهادية الى الارتقاء الى المراتب العالية ليلا ونهارا   يقول المستجير
الى رحمة ربه العزيز الغافر ابن محمد تقى الموسوى محمد باقر لما اقتضت الحكمة الالهية جلت عظمته
تكليف الانسان بارتكاب ما يقربه الى المعبود الملك المتعال ويوصله الى الفوز بالنعيم الدائم
فى الجنة التى تجرى من تحتها الانهار والانتهاء عما يوجب الاقتران بالشقاوة والضلال
ويتم ارتكابه العذاب والاحتراق بالنار اطردت عادته تعالى شانه بارسال الرسل وانزال
الكتب هداية الى الصنفين وارشادا الى الخصلتين لئلا يكون للناس على الله حجة فارسل
رسولا بعد رسول حتى انتهى الامر الى خاتم النبيين سيد المرسلين عليه وعلى آله الاف التحية
من رب العالمين فتصدى صلى الله عليه وآله لابانته وترويجه وبالغ فى ابطال الباطل وازهاقه وبذل نفسه
فى مرضاته وصبر على ما اصابه فى جنبه واظهر دينه على الاديان كلها ولو كره المشركون وان
بالغ فى ابطاله المنكرون الملحدون ولما انقضت ايامه صلوات الله وسلامه وتشرفت غرفات
الجنان بقدومه وكانت شريعته باقية الى يوم القيام نصب صلى الله عليه وآله بامره سبحانه اوصياء واحدا
بعد واحد لئلا يضمحل الحق وينتشر الباطل فتصدى كل واحد عليهم صلوات الله الملك

الماجد

الماجد فى عصره الشريف لابانة الحق واظهاره وابطال الباطل وازهاقه وان منعوهم عن اقامة الحدود و
استيصال الجحود وامضاء الاحكام وتهذيب الاسلام ورفع الاثام واحاطت عليهم الفسقة الغواة و
الفسوة البغاة وفتحوا عليهم ابواب العداوة والشقاق وابرزوا ما فى نفوسهم من الشقاوة والنفاق واصروا
فى كتمان الحق واخفائه وبالغوا فى ترويج الباطل واظهاره ولكن الله تعالى متم نوره ولو كره الكافرون فمع مبالغتهم
فى كتمان الحق وستره اجرى الله تعالى الى الان يكون الحجة ظاهرة فى كل زمان ويتوجه اليه لكشف الحجاب عن وجه
الحق والصواب اولو الالباب حتى فاق اثارهم اثار الانبياء وملأت افاق الارض والسماء الى ان
انتهت النوبة الى الامام الثانى عشر عليه صلوات الله الملك الاكبر فى تاريخ ستين ومائتين فاقتضت
الحكمة الالهية توالت الاذية الى عباده اختفائه عن نظر الانام واحتجابه كالبدر تحت الغمام حتى بلغت
مدته الى حال التحرير السادس والعشرين من شهر ربيع الثانى سنة ست واربعين ومائتين بعد الالف
ستا وثمانين وثمانمائة سنة كما بلغ مدة عمره الشريف حينئذ احدى وتسعين وتسعمائة سنة او نقصت
واحدة وفى هذه المدة الطويلة كانت علماء شيعته حافظين لشريعته وداعين لطريقته ومبينين لاحكامه
ومعلمين لمناهجه وهادين الى رضائه فهم نوابه وخلفاؤه فى ابانة الحق وحفظه وابطال الباطل وازهاقه
فقد روى شيخنا الصدوق فى كتاب العيون عن النبى صلى الله عليه وآله انه قال اللهم ارحم خلفائى ثلث مرات فقيل
له من خلفاؤك قال الذين ياتون بعدى ويروون احاديثى وسنتى فيعلمونها الناس من بعدى و
رواه فى اواخر الفقيه ايضا لكن ليس ثلث مرات ولا قوله فيعلمونها الناس وفى اصول الكافى عن
كاشف الاسرار والدقائق مولينا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام العلماء امناء وفى الفقيه عن امام
المتقين امير المؤمنين عليه الاف التحية من رب العالمين فى جملة وصاياه لابنه محمد بن الحنفية تفقه
فى الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن
اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم ان طالب العلم يستغفر له من فى السموات والارض حتى الطير فى جو
السماء والحوت فى البحر وان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وفيه شرف الدنيا والفوز بالجنة
يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان والادلاء على الله تعالى وفى كتاب اعلام الورى وكتاب الاحتجاج
عن ثقة الاسلام عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمن العمرى ره ان يوصل لى كتابا قد سالت

به من مسائل اشكلت على فورد التوقيع بخط مولينا صاحب الزمان عجل الله فرجه اما الحوادث
الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله واليهم الاشارة بقوله عم علماء امتي
كانبياء بني اسرائيل فهم امناء الرسل وادلاء السبل وحصون الاسلام وهداة دار السلام فايم الله
لولا هؤلاء الائمة لدرست اثار النبوة وانطمست فجزاهم الله تعم عنا خير جزاء المحسنين ومكنهم في اعلى
عليين مظهرين لمن صرف العمر في اقتفاء اثارهم في نشر معالم الدين فانه من اهم المصارف عند ارباب
اليقين وبذل جهده في كشف الحجب عن مدارك الحلال والحرام وتبليغهما الى المكلفين فهو من اجل مرضيات
رب العالمين فقد روى ثقة الاسلام في اصول الكافي في الصحيح عن سيد الاوائل والاواخر مولينا
الامام محمد باقر عليه اشرف الصلوات من الكريم الغافر عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد
وفيه عن كاشف الاسرار والدقايق مولينا جعفر بن محمد الصادق عم حين سئل عن رجل راوية لحديثكم يبث
ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية
ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد وفيه عنه عم انه قال قال
رسول الله صم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملئكة لتضع اجنحتها
لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض حتى الحوت في البحر وفضل
العالم على العابد كفضل القمر على ساير النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر وفي جامع الاخبار عن سيد الابرار
علي بن ابيطالب عم قال انا جالس في مجلس النبي اذ دخل ابو ذر فقال يا رسول الله صم جنازة العابد
احب اليك ام مجلس العالم فقال يا رسول الله صم يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله تعم
من الف جنازة من جنايز الشهداء الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احب الى الله من الف ليلة يصلي
في كل ليلة الف ركعة من اعظم الالاء الله تعم على واكمل نعمائه الى صعود ثلة ممن كثر اختلافه الى اقصى
مراتب العلم والعمل وبلوغ جملة ممن توفر تردده على الى اعلى مدارج النظر والنيل منهم العالم العامل الفاضل
الباذل الكامل ذو الفهم الزكي الرشيق والطبع العلي الانيق المنهي لاستنباط الاحكام الالهية من مداركها
المعهودة والقابل لاستخراج الاحكام المعضلة من مبانيها الدقيقة المبرهن من كل مبين وشين الاعز الاجل

الاجل

الاكمل الانا محمد حسين ابن المستغفر في بحار رحمة الله العزيز الباقي الحاج محمد قاسم القاشاني صانه الله تعم
عن حوادث الزمان ووفقه للعروج الى اكمل درجات الايمان واعان اعوانه وانصاره وكبت اضداده واعداه
فاستجازني ادام الله تعم بقاءه تيمنا باتصال اسانيد الاخبار الى الائمة الاطهار عليهم صلوات الله الملك
الجبار وحذرا عن سقطة الانقطاع والانفصال فاجزته دام توفيقه وتاييده ان يروى عني جميع ما صح
وقراءته علي ورواياته من دقايق الافكار التي خلت عنها كتب الاخبار ودرر لئالي وكل ما جاز لي روايته
من الاخبار المروية عن مكمن الفيوضات الالهية خاتم الرسالة الكاملة والعترة الطاهرة عليه وعليهم
الاف السلام والثناء والتحية والادعية الماثورة عن العصمة الالهية سيما الصحيفة السجادية والمصنفات
الفقهية من اصحابنا الامامية وغيرها من المصنفات في العلوم الدينية من كتب التفاسير والدعوات
والزيارات والرجال سيما الاصول الاربعة المشهورة في الاعصار اشتهار الشمس رابعة النهار التي
عليها المدار في الاحكام في الامصار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار ومكن الله تعم مصنفيها
في جنات تجري من تحتها الانهار وما انشعب منها وغيرها من الوسائل والوافي والبحار اسكن
الله تعم مصنفيها المنازل الابرار وظله ادام الله تعم تاييده وروزقه حلاوة وده ومنا جاز ان يرويها
عني وكل ما جاز لي روايته عن ثلة من مشايخنا العظام وجملة من علمائنا الاعلام منهم شمس فلك
الافاضة والافادة بدر سماء المجد والعز والكرم والسعادة محيي قواعد الشريعة الغراء ناشر مباني
الاجتهاد في الملة البيضاء فخر المجتهدين ملاذ العلماء العاملين ملجأ الفقهاء العاملين سيدنا استادنا
العلي العالي مولينا الامير سيد علي الحايري سكنه ومرقدنا حشره الله تعم مع شريفيها في الفردوس العلى
العالي ومنهم الملتزم لسبيل التحقيق والتدقيق مقنن قوانين الاصول مشيد مناهج الفروع نزيل
الفقهاء العاملين اسوة الفضلاء الراسخين المولى الكريم والمولى العظيم مولينا ميرزا ابو القاسم الجيلاني
القمي نور الله تعم ضريحه وافاض علينا انواره عن المولى الساطع البرهان قاطع الريب والشك عن
الحق بواضح البيان محيي مباني العلوم الشرعية بعد ما كادت تنطمس مجدد قواعد الاصول بعد ما
كانت تندرس علامة زمانه اعجوبة اوانه الذي فضيلة كل من تاخر عنه ماخوذة منه استفدنا منه في
بلد الحسين في اوايل التحصيل مصداق قوله عم علماء امتي كانبياء بني اسرائيل شيخنا استاد الكل في

الكل مولينا آقا محمد باقر البهبهاني الاصبهاني الحائري طيب الله تعالى رمسه وروحه ونشر ما دارسه واكرم
بفضله وكرمه مثواه عن والده الاجل مولينا محمد اكمل عن جملة من مشايخه العظام منهم السمّي العلامة
والبحر الزاخر منبع العلوم والاسرار كشاف الاستار عن الاخبار مستخرج اللئالي من الاثار مفخر الاوائل
والاواخر مولينا محمد باقر المجلسي نور الله تعالى مرقده وطيب مضجعه ومنهم قطب دائرة الفضل والكمال
ومقطر نقطة العلم والافضال مولينا آقا جمال الخوانساري مكنه الله تعالى المكان العالي ومنهم العلامة
المحقق الزكي والفهامة الدقيق العلي مولانا ميرزا محمد الشيرواني عن مشايخهم المسطورة في الاجازات
ونتعقب على بعض من تلك الطرق ح ره عن استاده الاقدم وشيخه الاكرم العالم العامل الكامل
الحسيب النسيب الاديب اللبيب الثقة الثقة المحقق الدقيق المبرز عن وصمة اللين والشين السند
الاجل السيد حسين الخوانساري عن شيخه واستاده العالم العامل الكامل الفقيه النبيل الحاذق
مولانا محمد صادق عن والده الشيخ الورع البارع التقي النقي العلامة مولينا محمد بن عبد الفتاح
التنكابني المشتهر بالسراب عن شيخه العلامة الفهامة قدوة العلماء والمحققين نخبة الفقهاء والمتكلمين
مولينا محمد باقر بن محمد مومن السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية عن مشايخه الكرام ح وعن
الشيخ الرفيع الشان المنيع المكان الشامخ الحجة بيان الافضل الاكمل المتزين بمحاسن الاخلاق
والفقيه النبيه المحدث العالم الرباني الشيخ محمد مهدي الفتوني عن شيخه رئيس المحدثين في
عصره وقدوة العلماء في دهره المولى ابي الحسن الشريف العاملي النجفي عن عدة من المشايخ الكرام
والفضلاء العظام منهم العلامة المجلسي نور الله تعالى مرقده الزكي من مشايخه الذين سنقف عليهم
ومنهم الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني عن الشيخ الصفي الدين عن والده الشيخ فخر الدين الطريحي
النجفي صاحب مجمع البحرين عن الشيخين الاكرمين السيد شرف الدين علي الحسيني الحسيني والشيخ
محمد بن جابر عن والده الشيخ جابر بن عباس النجفي صاحب المؤلفات الفائقة عن الشيخ عبد
النبي شارح تهذيب الاصول عن منبع الفضائل والمدارك السيد النبيل السيد محمد صاحب
المدارك عن الشيخ الصمد الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي عن شيخنا الشهيد الثاني
عن مشايخه الذين سنقف على بعضهم ومنهم شيخنا العالم العامل الاكرم الممتحن بانواع المحن والالام

شيخنا

شيخنا الشيخ سليمان بن الشيخ معتوق العاملي عن المحدث المتبحر ذي اليد الطولى في اخبار الائمة
عليهم السلام مولينا الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق عن مشايخه الكرام منهم الفاضل المحقق المتبحر
النبيه مولانا محمد رفيع المجاور في مشهد الرضوي حيا وميتا عن مفخر الاوائل والاواخر مولانا محمد
باقر المجلسي عن مشايخهم الاثنا ومنهم سيدنا المتورع الزاهد العابد المولى الفاضل الكامل العلي قدوة
العباد والزهاد والنساك مولانا وعمادنا السيد محسن البغدادي عن المولى المكرم والوالد المعظم
ميرزا ابي القاسم وشيخنا المعظم الشيخ سليمان العاملي المقدم ذكرهما عن مشايخهما السابقة ومنهم الشيخ
المكرم المعظم ملاذ العرب والعجم منبع الفضائل الجليلة معدن السجايا العلية ناهج المناهج السوية
بالغ المقاصد العلية مهذب العالم الدينية المشتهر في جميع الامصار والافاق شيخ المشايخ على
الاطلاق شيخنا الشيخ جعفر النجفي قدس الله تعالى روحه الزكي عن مفخر الاوائل والاواخر عمادنا
وعماد الكل استادنا بل استاد الكل آقا محمد باقر البهبهاني عن والده المعظم عن مشايخه السالفة
فقد علم مما ذكر طرق جميع مشايخنا المذكورين مكنهم الله تعالى في غرفات الجنان اسنى الى العلامة
السمي المجلسي نور الله تعالى تربته عدا طريق سيدنا الاستاد المحيي لطريقة الاجتهاد المقدم ذكره على
من المشايخ المذكورين نور الله تعالى مراقدهم فاجزته لاتصال طريق واحد الى الائمة الطاهرة عليهم
الاف السلام والثناء والتحية ولنشرف هذه الاجازة بهذه المزية فنقول يروي سيدنا الاستاد
فتح الله عليه ابواب الرحمة في المعاد عن السيد الجليل العلي مير عبد الباقي الاصبهاني عن والده المرحوم
المبرور كل يوم ومشي مير محمد حسين عن جده من قبل امه العلامة المجلسي عن عدة من مشايخه العظام
منهم والده العلامة الحلي الاوحد الازهد الاورع التقي مولانا محمد تقي بن مجلسي عن عدة من مشايخه
منهم شيخ فضلاء الزمان مربي العلماء الاعيان رئيس المحققين قدوة المدققين الزاهد الورع التقي
النقي مولانا عبد الله بن حسين التستري رفع الله مكانه عن الشيخ العالم الفاضل نعمت الله بن
احمد بن محمد بن خاتون العاملي عن شيخ الاسلام رئيس المحققين والمدققين نور الدين الشيخ
علي بن عبد العالي الكركي العاملي عن الشيخ الاعلم والافضل الاكمل شمس الدين محمد بن خاتون
عن الشيخ الاجل الاكمل جمال الدين احمد بن الحاج علي عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام عن السيد

الاجل الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين عن شيخنا الاعظم محقق حقايق الاولين والاخرين
السعيد الشهيد ابي عبد الله محمد بن مكي العاملي قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه ومنهم شيخ
الاسلام والمسلمين افضل المحققين رئيس المحدثين العلامة الاعظم بهاء الملة والحق والدين
محمد العاملي الحارثي الهمداني نور الله رمسه عن ابيه الشيخ العلامة الفهامة الشيخ حسين بن عبد
الصمد عن شيخ علماء الزمان العالم الرباني والمحقق الصمداني زين الدين علي بن احمد العاملي نور
الله تعالى ضريحه عن شيخ المحققين اكمل المدققين نور الدين علي بن عبد العالي عن شيخه شمس
الدين محمد بن داود الشهير بابن المؤذن الجزيني ابن عم شيخنا الشهيد عن الشيخ الجليل ضياء
الدين علي عن والده السعيد السند بل قدوة اهالي التحقيق والتدقيق اسوة ارباب التصنيف بالنظر
الدقيق المتفرد بالفضل والكمال المتوحد في العلم والعمل بين الاماثل الفايز بشرافة الشهادة والحايز
لانواع السعادة مولانا محمد بن مكي نور الله تعالى تربته واعلى في العليين مقره عن عدة من تلامذة
العلامة منهم ولده فخر المحققين ابو طالب ومنهم السيد الجليل المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن
السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد بن علي الاعرج الحسيني ومنهم السيد الكبير العالم الجليل نجم
الدين مهنا بن سنان المدني ومنهم الشيخ الامام العلامة اكمل المدققين قطب الملة والدين محمد
بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرهما ومنهم غيرهم الذين لا مجال لذكرهم
كلهم عن سلطان العلماء العاملين وبرهان الملة والدين ترجمان الحكماء والمتكلمين اية الله في
العالمين مولانا الحسن بن الشيخ الامام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر نور الله تعالى تربته
وانا من علي روحه المراحم الالهية عن عدة من مشايخه العظام منهم والده المعظم سديد الدين
ومنهم محقق حقايق الاولين سلطان الحكماء والمتكلمين والمتألهين نصير الملة والدين محمد بن
الحسن الطوسي ومنهم محقق الحقايق مظهر الدقايق قطب دايرة الفضل والافضال مركز فلك
الافادة والكمال المشتهر بالمحقق في الافاق شيخنا نجم الدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن
الحسن بن سعيد الحلي مكنهم الله تعالى في اعلى عليين عن السيد الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسوي
عن الشيخ الامام ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه ابي جعفر محمد بن ابي القاسم

الطبرسي

الطبرسي عن الشيخ الجليل ابي علي عن والده شيخ الطايفة بذلكة الفرقة المحقة محيي مراسم الدين
مروض رياض الدين رئيس العلماء المتأخرين قدوة الفضلاء المتبحرين الرافع الاستار عن اسرار
الاخبار الكاشف نقاب الاشكال عن وجوه الاثار ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن شيخه
الامام علم الاعلام قدوة قاطبة علماء الاسلام المرابط السداد بثغور الاسلام القاطعة السنة
الملحدين بقواطع البراهين الامام السعيد ذي الراي السديد شيخنا ابي عبد الله محمد بن محمد بن
النعمان الملقب بالمفيد عن شيخه جليل القدر جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه عن
ثقات اصحابنا واجلائهم عن ثقة الاسلام والمسلمين ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني جعلهم الله
من السعداء بالطبقة العليا والحقو عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر عم قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى
لعنته ملئكة الرحمة وملئكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه وعنه نور الله تعالى مرقده عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول
من حكم في درهمين بغير ما انزل الله فهو كافر بالله العظيم ثم اوصيه بل فضله وتايده بالتامل
التام في هذين الحديثين وجعل مضمونهما نصب نظره في كل طرفة عين فان مدلول الاول
ان الفتوى بغير علم المفتي بصحة ما افتى به يوجب ان يلعن عليه ملئكة الرحمة وملئكة العذاب
وهذا المضمون مما تزلزل العرش والسموات عن المعتقدين لشدايد يوم الحشر ولعل المراد بملئكة
الرحمة هم الذين عادتهم ضبط الحسنات ومن ملئكة العذاب الذين عادتهم ثبت السيئات
او المراد بملئكة الرحمة هم الذين يبشرون اهل الايمان برحمة الله وتفضله عليهم وبملئكة العذاب
المامورون بتعذيب العصاة قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة
ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم وقال تعالى والملئكة يدخلون
عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وقال سبحانه ولو ترى اذ يتوفى الذين
كفروا الملئكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق وقال ايضا فكيف اذا توفتهم الملئكة

كذا رواه في اصول الكافي وفي [illegible] الفروع نقله في كتاب القضاء باب من افتى
الناس بغير علم [illegible] [illegible]

يضربون وجوههم وادبارهم وقال سبحانه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم فى سلسلة ذرعها سبعون
ذراعا فاسلكوه فعليك بالتصفح التام للظفر بمدارك الاحكام وكلمات علمائنا الاعلام و
التامل بتدقيق النظر والتامل فيها فان المفتى فى افتائه مخبر عن الله وناطق بلسان نبيه وادى حياته
وهذا لا يمكن الفوز به الا بالتخلى عن الرذايل والتحلى بالفضايل والعمدة فيه الالتجاء الى الله سبحانه و
بالمناجات فى الخلوات والتزام الواجبات والمحسنات والاجتناب عن السيئات والتضرع
اليه سبحانه الهداية الى الصواب والحذر عن الخطاء والزلل وسوء المآب والاستعاذة من شر
الشيطان قال الله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ثم
عليك برعاية الاحتياط فانه مسلك النجاة ثم اسال ان لا ينسانى من الدعاء لاصلاح الامور
فى الدنيا والعقبى حال التوجه والابتهال الى الكريم الفياض المتعال

بسم الله الرحمن الرحيم

ومنه الاعانة للخلاص من الجحيم والتوفيق للفوز بجنات النعيم وبه الاستعاذة من همزات الشياطين
الحمد لله فاطر السموات والارضين جاعل الجنة جارية لما تشتهيه الانفس وجوه ... والنار
فاتحة للوجوه مولمة للطاغين خالق الانسان من سلالة من طين ثم كلفه بارتكاب الطاعات
والاجتناب عن السيئات ليكون من اصحاب اليمين ثم ارسل الرسل وانزل الكتب للهداية
الى ما يتم الفوز بجنات النعيم والخلاص من درك الجحيم الى ان انتهى الامر الى خاتم النبيين سيد
المرسلين عليه وعلى آله الاف التحية من رب العالمين فتصدى صلى الله عليه وآله لابانة الحق وترويجه ودافع
في ازهاق الباطل وتمزيقه وبذل نفسه في مرضاته وصبر على ما اصابه في جنبه حتى اظهر دينه
على الاديان ولو كره المشركون ولما انقضت ايامه صلوات الله وسلامه عليه ودان اوان تشرف
الجنان بعده ومن نصب بامر الله سبحانه له اوصياء واحدا بعد واحد لئلا ينطوي الحق ويظهر
الباطل فتصدى كل واحد عليهم صلوات الله الملك الماجد في عصره الشريف لابانة الحق و
اظهاره وابطال الباطل واذلاله الى ان انتهى الامر الى الامام الثاني عشر عليه سلام الله
الملك الاكبر في تاريخ ستين ومائتين اقتضت الحكمة الالهية جلت عظمته وتوالت آلاؤه
الى عباده اختفائه من اعين الانام واحتجابه كالشمس تحت الغمام حتى بلغت مدته الى حال
التحرير ثالث شهر رجب سنة سبع واربعين ومائتين بعد الالف سبعا وثمانين وتسعمائة كا

بلغ عمره

بلغ عمره الشريف الى اثنتين وتسعين وتسعمائة سنة او نقصت واحدة وفي هذه المدة الطويلة كانت علماء
شيعته حافظين لشريعته وامناء لطريقته مبينين لاحكامه معلمين لمناهجه هادين لرضائه فهم نوابه
وخلفاؤه في ابانة الحق واظهاره وابطال الباطل وازهاقه فقد روى شيخنا الصدوق في كتاب العيون
ومعاني الاخبار عن النبي المختار عليه وعلى آله صلوات الله العزيز الغفار انه قال اللهم ارحم خلفائي ثلاثا
قيل له من خلفاؤك قال الذين يأتون بعدي ويروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس من بعدي
وفي اصول الكافي عن مبين الحقائق والدقائق مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام الفقهاء امناء و
في الفقيه عن امام المتقين امير المؤمنين عليه الاف التحية من رب العالمين في جملة وصاياه لابنه محمد بن
الحنفية تفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا
العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم ان طالب العلم يستغفر له من في السموات والارض حتى الطير
في جو السماء والحوت في البحر وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وفيه شرف الدنيا والفوز
بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان والادلاء على الله تعالى وفي كتاب اعلام الورى وكتاب
الاحتجاج عن ثقة الاسلام عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمن العمري ره ان يوصل لي
كتابا قد سالت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى
فرجه اما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله واليهم الاشارة
بقوله عليه السلام علماء امتي كانبياء بني اسرائيل فهم امناء الرسل وادلاء السبل وحصون الاسلام وهداة
دار السلام فايم الله لولا هؤلاء لاندرست آثار النبوة وانطمست وانطوت المعالم الدينية واضمحلت
فجزاهم الله تعالى عنا خير جزاء المحسنين ومكنهم في الغرفات آمنين واسكنهم في اعلى عليين فطوبى لمن
صرف العمر في اقتفاء آثارهم في نشر معالم الدين فانه من اهم المصارف عند اهل اليقين وبذل جهده
في كشف الحجب عن مدارك الحلال والحرام وتبليغهما الى المكلفين فهو من احب مرضات رب العالمين
فقد روى ثقة الاسلام في الاصول الكافي في الصحيح عن سيد الاوائل والاواخر مولانا الامام محمد الباقر
عليه وعلى آبائه واولاده الاف التحية من الكريم الغافر عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وفيه
عن مبين الحقائق والدقائق مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام حين سئل عن رجل راوية لحديثكم يبث

ذلك في الناس ويسدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه
الرواية انها افضل قال الراوية لحديثنا يسدد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد وروى شيخنا
الصدوق في المجالس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اذا مات وترك ورقة
عليها علم يكون تلك الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل
حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم
الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي فوعزتي وجلالي لاسكننك الجنة معه ولا ابالي و
روى فيه ايضا عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه حسنة و
مدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قربة لانه معالم
الحلال والحرام وسالك بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة وسلاح
على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى بهم ترمق اعمالهم وتقتبس
اثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلواتهم لان العلم حيوة القلوب ونور
الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار
في الدنيا والاخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف
الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه السعداء ويحرمه الاشقياء فمن اعظم الاء
الله تعالى على العباد وجود المعتمدين من العلماء في البلاد منهم العالم العامل الفاضل الابقى السالك
مسالك التحقيق والتدقيق ذو الفهم الرشيق العلي والدرك الرفيع الجلي المقتدر لاستنباط الاحكام
الشرعية عن مداركها المعلومة بالنظر الزكي والعقب لاستخراج اللئالي عن اصداف ما ورد من
النبي والوصي عليهما وعلى الهما الالاف التحية من الملك العزيز الوفي المعظم المكرم ملا محمد علي الكزازي
جعله الله تعالى من الاصفياء يوم يفر المرء من ابيه وامه وبنيه فاستجازني زيد فضله وتقواه طلبا
لاطمينان النفس عن تحقق الاستعداد وابتغاء الاتصال بسلسلة اسانيد الاخبار الى ينابيع
العلوم من النبي والائمة الاطهار عليه وعليهم صلوات الله العزيز الملك الوهاب الغفار وحذرا
عن منقصة الانقطاع والانفصال فاجزته دام عمره وتاييده ان يغني الناس بعدان وجد وجد

السؤال

السؤال بالخضوع والخشوع والاقبال الى باب الملك العظيم الكريم المتعال وبذل جهده في فهم الايات
والاثار الواردة عن الائمة الاطهار والكلمات الصادرة عن علمائنا الاخيار وان يرعى حق كل ما
هي رسما ابرزته من دقايق الافكار وحبا بالاثار التي خلت عنها كتب علمائنا الاخيار ومؤلفاتي و
مقرواتي وكل ما جاز لي روايته من الاخبار المروية عن ينابيع النفحات الالهية خاتم الرسالة الكاملة
وحامل الوصاية الفاخرة والعترة الطاهرة والادعية المأثورة والمصنفات الفقهية من اصحابنا الاماجد
وغيرها من المصنفات في العلوم الدينية ككتب التفاسير والدعوات والزيارات والرجال وغيرها
سيما الاصول الاربعة الشهيرة في الافاق والاعصار اشتهار الشمس رابعة النهار التي عليها مدار
الاحكام في هذه الاعصار الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار اسكن الله تعالى مصنفيها جنات
تجري تحت قصورها الانهار في جوار الائمة الهداة الاطهار عليهم صلوات الله الملك العزيز الجبار
وما تولد منها ومن غيرها كالوسائل والوافي والبحار اسكن الله تعالى مصنفيها منازل الابرار فلم زاد
الله تعالى فيما انه وصانه عما شانه ان يرويها وكل ما جاز لي روايته عن ثلة من مشايخنا العظام منهم
شمس فلك الافادة والافاضة بدر سماء المجد والعز والسعادة محيي قواعد الشريعة الغراء مستغني الاجتهاد
في الملة البيضاء فخر المجتهدين ملاذ العلماء العاملين ملجأ الفقهاء الكاملين سيدنا واستادنا العلي
العالي الامير سيد علي الطباطبائي فانه الملتزم مناهج التحقيق والتدقيق منقح قوانين الاصول مشيد
مباني الفروع قدوة الفقهاء العاملين اسوة الفضلاء الراسخين المولى الكريم والوالد المعظم مولانا
ميرزا ابو القاسم الجيلاني القمي نور الله تعالى ضريحه فانه من عليه بفهم عن المولى اللامع البرهان قاطع
الريب والشك عن وجه الحق بادح البيان مشيد قواعد العلوم الدينية بعد ما كادت تنطمس مجدد
مباني الاصول عقيب ما كانت تندرس علامة زمانه المحيرة دراية مبلغ لفضيلة كل من تاخر ومعظم
لفضيلة كل من تقدم الذي تشرفنا بالاستفادة من جنابه في اوائل التحصيل في الاصول استادنا بل
استاد الكل مولينا اقا محمد باقر البهبهاني الاصبهاني الحائري طيب الله تعالى برحمته ماواه وعطر
بكرمه وفضله مثواه عن والده الاجل الاكمل مولانا محمد اكمل عن جملة من مشايخه العظام منهم السحاب
الهاطل والبحر الزاخر مفتاح العلوم والاسرار كشاف الاستار عن الاخبار مستخرج اللئالي من الاثار

فخر الاوائل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي نور الله تعالى ضريحه ومنهم قطب دائرة الفضل والكمال قطر فلك العلم والافضال مولينا آقا جمال الخوانساري مكنه الله تعالى المكان العالي ومنهم العلامة المحقق الزكي والفهامة الدقيق الجلي مولينا ميرزا محمد الشيرواني عن مشايخهم المسطورة في الاجازات ونقف على بعض الطرق من بعضهم رح وعن استاده الاقدم وشيخه الاكرم العالم العامل الكامل الحسيب النسيب الاديب اللبيب الثقة النقة المحقق الدقيق البرهمن وحجة النبي الى العالم الاوحد والافضل الاخر وقدوة المتقين نخبة المتبحرين السيد ابي القاسم السيد حسين الخوانساري عن شيخه واستاده العالم العامل الفاضل الكامل الفقيه الباذل الحاذق مولينا محمد صادق عن والده الشيخ الورع البارع التقي النقي العلامة مولينا محمد بن عبد الفتاح التنكابني المشتهر بسراب عن شيخه العلامة الفهامة قدوة العلماء المحققين نخبة الفقهاء والمتكلمين مولينا محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري صاحب الذخيرة والكفاية عن مشايخه الكرام رح وعن الشيخ الرفيع الشان المنيع المكان المشار اليه بكل بنان الافضل الاعلم الاكمل المتزين بمحاسن الاخلاق المتحلي بمحامد الصفات الفقيه النبيه المحدث العالم الرباني الشيخ محمد مهدي الفتوني عن شيخه رئيس المحدثين في عصره قدوة الفقهاء في دهره المولى ابي الحسن الشريف العاملي النجفي عن عدة من المشايخ الكرام والفضلاء العظام منهم العلامة المجلسي نور الله تعالى روحه الزكي عن مشايخه الذين سنقف على بعضهم ومنهم الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي صاحب كتاب مجمع البحرين عن الشيخين الاكرمين السيد شرف الدين علي الحسني الحسيني والشيخ محمد بن جابر عن والده الشيخ جابر بن عباس النجفي صاحب المؤلفات الفائقة عن الشيخ عبد النبي شارح تهذيب الاصول عن شيخ الفضلاء والمدارك السيد النبيل السيد محمد صاحب المدارك عن الشيخ المعتمد الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي عن شيخنا الشهيد الثاني عن مشايخه الذين سنقف على بعضهم ومنهم شيخنا العالم العامل الاكرم الممتحن بانواع المحن والالم شيخنا الشيخ سليمان بن الشيخ معتوق العاملي عن المحدث المتبحر ذي اليد الطويلة في اخبار الائمة عليهم السلم مولينا الشيخ يوسف البحراني الحايري صاحب الحدائق عن مشايخه الكرام منهم الفاضل المحقق النحرير المنيع الورع الجليل محمد رفيع

المجاور في المشهد الرضوي حيا وميتا عن مولانا محمد باقر المجلسي عن مشايخهم الاتية ومنهم سيدنا المتورع الزاهد العابد الزكي والفاضل الكامل العلي قدوة الزهاد والنساك مولانا وعمادنا السيد محسن البغدادي عن المولى المكرم والوالد المعظم ميرزا ابي القاسم وشيخنا المفخم الشيخ سليمان العاملي المتقدم ذكرهما عن مشايخهما السابقة رفع الله تعالى قدرهم ومنهم الشيخ المكرم المعظم ملجأ العرب والعجم ملاذ كافة الانام منبع الفضائل الجليلة معدن السجايا العلية ناهج المناهج السوية بالغ المقاصد العلية مهذب المعالم الدينية المشتهر في جميع الامصار والافاق شيخنا وعمادنا الشيخ جعفر النجفي قدس الله تعالى روحه الزكي عن مفخر الاوائل والاواخر عمادنا وعماد الكل استادنا واستاد الكل آقا محمد باقر عن والده المعظم عن مشايخهم السابقة فقد علم مما اوردنا طرق جميع مشايخنا المذكورين مكنهم الله تعالى في غرفات الجنان انتهى الى العلامة السمي المجلسي نور الله تعالى تربته وهذا طريق سيدنا الاستاد والمجيب لطريقة الاجتهاد القديم ذكره على مشايخنا المذكورين نور الله تعالى مراقدهم ناجزة لانفشا طريق واحد الى الائمة الطاهرين عليهم الاف التحية لئلا يخلو هذه عن هذه الفضيلة فنقول يروي سيدنا الاستاد فتح الله تعالى عليه ابواب الجنان في المعاد عن السيد الجليل العلي مير عبد الباقي الاصبهاني عن والده المرحوم المبرور عن كل من مير محمد حسين عن جده من طرف امه العلامة المجلسي عن والده المكرم العلامة الاوحد الانهد الاورع الامجد التقي النقي مولانا محمد تقي بن مجلسي عن عدة من مشايخه منهم شيخ فضلاء الزمان مربي علماء الاعيان رئيس المحدثين قدوة المدققين الزاهد الورع التقي النقي مولانا عبد الله بن حسين التستري رفع الله تعالى مكانه في جنته ورحمه عن الشيخ العالم الفاضل النبيل نعمة الله بن احمد بن خاتون العاملي عن ابيه عن الشيخ العالم الفاضل الاكمل احمد عن شيخ علماء الاسلام رئيس المحققين والمدققين نور الدين الشيخ علي بن عبد العالي الكركي العاملي عن الشيخ الاعلم الافضل الاكمل شمس الدين محمد بن خاتون عن الشيخ الاجل الاكمل جمال الدين بن احمد بن الحاج علي العيناثي عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام عن السيد الاجل الحسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين عن شيخنا الاعظم محقق حقائق الاولين والاخرين السعيد الشهيد ابي عبد الله محمد بن مكي العاملي قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه ومنهم شيخ الاسلام والمسلمين

[illegible] الشيخ الافضل الاكمل [illegible] احمد [illegible] الشيخ [illegible] الطريق [illegible] الشيخ [illegible] الطريق [illegible] المحقق المدقق الشيخ [illegible] الطريق [illegible] [illegible] [illegible]

افضل المحققين رئيس المحدثين العلامة الاعظم الفهامة المعظم بهاء الملة والحق والدين محمد
العاملي الحارثي الهمداني نور الله مرقده الزكية وروح روحه الرضية عن والده العلامة الفهامة شيخ
الاسلام والمسلمين الشيخ حسين بن عبد الصمد عن شيخ علماء الاسلام وعلامة علماء الزمان
العالم الرباني والمحقق الصمداني زين الدين بن علي بن احمد العاملي انار الله تعالى برهانه
عن شيخ المحققين واكمل المدققين نور الدين علي بن عبد العالي رح وعن السيد الفاضل
الكامل المحقق المدقق الامير شرف الدين علي عن السيد الافضل الاكمل الامير فيض
الله التفرشي النجفي الشيخ الفاضل الكامل المحقق المدقق الشيخ محمد بن الشيخ الاكمل قدوة المحققين
زبدة المدققين الشيخ حسن بن الشهيد الثاني قدس الله تعالى جميعا عن الشيخ الجليل المذكور الشيخ
حسين عن الشيخ العلامة الحسين بن عبد الصمد عن شيخنا الشهيد الثاني عن الشيخ نور الدين
علي بن عبد العالي قدس الله تعالى ارواحهم عن شيخه شمس الدين محمد بن داود المشهور بابن المؤذن
الجزيني ابن عم شيخنا الشهيد عن الشيخ الجليل ضياء الدين علي عن والده السعيد الشهيد
قدوة اهالي التحقيق والتدقيق اسوة ارباب التصنيف بالنظر الدقيق المتفرد بالفضل والكمال
المتوحد في العلم والعمل بين الامثال الفائز بمرتبة الشهادة الحائز لانواع السعادة مولينا
محمد بن مكي نور الله تعالى مرقده واعلى في العليين مقره وحشره مع صاحب الشريعة وعترته الطاهرة
الهادية عليه وعليهم الاف السلام والتحية عن جماعة من العلماء الاعلام منهم فخر المحققين قدوة
المدققين ابو طالب محمد ومنهم السيد الجليل العالم النبيل عميد الدين عبد المطلب بن السيد
مجد الدين ابي الفوارس محمد بن علي الاعرج الحسيني ومنهم السيد الكبير العالم الجليل نجم الدين
مهنا بن سنان المدني ومنهم الشيخ العلامة الفهامة قطب الدين بن محمد الرازي شارح
المطالع والشمسية ومنهم الشيخ الامام العلامة ملك الادباء والفضلاء رضي الدين ابو الحسن
علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى كلهم عن سلطان العلماء العاملين ايده الله تعالى في العالمين
برهان الملة والدين ترجمان الحكماء والمتكلمين مولينا الامام العلامة على الاطلاق الحسن بن
الشيخ الامام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر نور الله تعالى ضريحه وافاض عليه المراحم الربانية

عن عدة

عن عدة من مشايخه العظام منهم والده المعظم سديد الدين برد الله تعالى مضجعه ومنهم محقق
حقايق الاولين والاخرين سلطان الحكماء والمتكلمين نصير الملة والدين محمد بن الحسن الطوسي
مكنه الله تعالى في اعلى عليين جوار النبي والوصي ومنهم محقق الحقايق فتاح الحقايق كشاف الغوامض
مفتاح الرموز قطب دائرة الفضل والافضال مركز فلك الجلال والكمال المشتهر بالمحقق في
الافاق شيخنا نجم الدين ابي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي افاض الله عليه
بلطفه الجلي والخفي ومنهم السيدان الامامان السعيدان الزاهدان العابدان رضي الدين ابو القاسم
وجمال الدين ابو الفاضل احمد بن موسى بن جعفر محمد بن طاوس الحسيني قدس الله تعالى ارواحهم
عن السيد الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسوي عن الشيخ الامام ابي الفضل شاذان بن جبرئيل
القمي عن الفقيه ابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري عن الشيخ الجليل والفاضل النبيل ابي علي عن
والده الجليل شيخ الطائفة قدوة الفرقة المحقة محيي المراسم الدينية مكمل القواعد الاسلامية قدوة
الفضلاء المتبحرين اسوة العلماء الكاملين كشاف الاستار عن اسرار الاخبار فتاح نقاب الاشكال
عن وجوه الاثار ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي مكنه الله تعالى المكان العالي عن شيخه الامام علم
علم علماء الاسلام كشاف الوعور فتاق الرتوق فتاح الرموز المرابط السادد ثغور الاسلام
القاطع السنة الملحدين بقواطع البراهين الامام السعيد ذي الراي السديد شيخنا ابي عبد
الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد نور الله تعالى روحه السعيد عن شيخه جليل القدر الذي
قال في حقه شيخنا النجاشي كلما يوصف به الناس من جميل وفقه فهو فوقه عن ثقة الاسلام
والمسلمين وغوث الاعيان والمؤمنين الذي احيى بجده البليغ وسعيه الانيق في ضبط الاحاديث
الصادرة عن الائمة الطاهرين شريعة سيد المرسلين وسدد بسعيه الاكيد طريقة الائمة
الراشدين عليه وعليهم اسنى التحيات من رب العالمين ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني جزاه
الله تعالى عن الاسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين وافاض عليه نعم العليين عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه

وزير من عمل بغيّة وبهذا الاسناد عن شيخنا المفيد قدس الله تعالى روحه السعيد عن رئيس
المحدثين ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه شيخنا الصدوق جعله الله تعالى
من الذين هم في الغرفات امنون في كتاب القضايا من الفقيه عن محمد بن علي ماجيلويه رضي
الله عنه عن عمه محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن
علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عم من حكم في درهمين فاخطا ثم كفر ثم اوصيك
زادك الله تعالى توفيقك وتعويلك بالتامل التام في هذين الحديثين وجعل مضمونهما نصب نظرك
في كل طرفة عين فان المدلول عليه بالاول ان الفتوى بغير علم القضية بحجة ما يقتضيه يوجب ان
يلعن عليه ملئكة الرحمة وملئكة العذاب ولعل المراد من ملئكة الرحمة الذين عادتهم ضبط الحسنات
والطاعات ومن ملئكة العذاب الذين وظيفتهم ثبت السيئات والمحرمات او المراد من ملئكة
الرحمة هم الذين يبشرون اهل الايمان برحمة الله وبفضله عليهم وبملئكة العذاب المامورين بنقمة
العصاة قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة ان لا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم
فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم وقال سبحانه وسيق الذين
اتقوا الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين وقال سبحانه والملئكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
وقال تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملئكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب
الحريق وقال تعالى فكيف اذا توفتهم الملئكة يضربون وجوههم وادبارهم وقال سبحانه خذوه فغلوه
ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه فالويل لمن اسلك نفسه هذا
المسلك المهلك فانه مع عدم العلم بحجة ما افتى به فانه يوجب ان يتوجه اليه لعن الملئكة الذين
عادتهم ان يبشروا العباد بالرحمة فيوجب لهم تغيير عادتهم وتبديلهم بالخزي واللعنة اللهم اني
اعوذ بك من السلوك بهذا المسلك المهلك فانه لا يكون الا لحب الرياسة وغلبة الهوى ومتابعة
الشيطان والنفس الامارة بالفحشاء ولا يكون ذلك الا من الغفلة عن مؤاخذة رب الارض

والسماء

والسماء وقد بالغ الله سبحانه في مذمة هؤلاء في القران المجيد في ايات شتى البتة فقال تعالى ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون وليت شعري ان من اطلع على هذه الايات الشريفة وما
اشتمل عليه الصحيحة المذكورة وتذكر بمضمونها كيف لا يضطرب نفسه عند ارادة الفتوى ولا
يتزلزل قلبه عند الحكم والقضاء نعوذ بالله سبحانه من تسلط الشيطان اللهم اني اعوذ بك
من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون والمدلول عليه بالحديث الثاني هو ان
الخطا في الحكم في درهمين يوجب كفر الحاكم ولما كان الخطاء مما رفع عنه القلم لا بد من حمل الخطا
اما على الخطا المتقصير او على الحكم بغير ما انزل الله وان كان الاول راجعا الى الثاني ويدل عليه
ما رويناه بالاسناد السالف عن ثقة الاسلام في كتاب القضايا من الكافي عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عم يقول من حكم في
درهمين بغير ما انزل الله عز وجل فهو كافر بالله العظيم ورويناه بالاسناد الماضي عن شيخ الطايفة
في كتاب القضايا من التهذيب باسناده عن علي بن ابرهيم الى اخره وهو يرشد الى ان المراد من
الخطاء في حديث الفقيه هو الحكم بغير ما انزل وحمل الخطاء عليه غير بعيد لان الحاكم اما ان اصاب
بحكمه الواقع او لا فعلى الاول انه حكم بما انزل الله وفي الثاني انه اخطأ فحكم بغير ما انزل الله فدلالة
الحديث كالمروي في الكافي والتهذيب ان الحكم بغير ما انزل الله يوجب كفر الحاكم وهذا اما
من جهة عدم الاستعداد او التقصير في الفحص عن مدرك الحكم او تعمدا نعوذ بالله منه وعلى
اي حال ان الالتفات والتذكر الى مدلوله من ان الحكم بغير ما انزل الله يوجب كفر الحاكم مما يزيل
العيش والسرور عن المتقلد به شديدا ابدا يوم النشور وعلى تسليم صرف اللفظ عن الظاهر
يكون الداعي لاخباره التنبيه على شدة الاثم والعصية وكفى في هذا الباب ما خاطب الله جل
جلاله داود على نبينا وعليه السلام يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ثم اقول فاسمع مني ما اقول ان تحصيل الاستعداد لا يكون الا
بالادلة المتعارضة وترجيح المستفاد منها بعضها على بعض وان كان صعبا لكن الانصاف انه

سهل والعمدة في هذا المقام ملاحظة المنصب الذي هو بلاغه وهو النيابة عن خليفة الله
الذي به قامت السموات والارضون وان ما يبرزه بين الناس ويفتيه او يحكم به انه حكم الله سبحانه
فهو يحكي عن الله عز شانه بلسان نبيه ووصيه وهذا المنصب منصب عظيم واظهاره من
اللسان وان كان سهلا ايسر لكن اتصاف النفس به وكونه مصداقا له في الواقع امر صعب
خطير لا يمكن الاتصاف به الا بالمجاهدات العظيمة لتخلية النفس عن الصفات الرذيلة وتحليتها
بالخصال الحميدة وتحصيل الانس التام بخالق الارضين والسموات بالمناجات الكثيرة في الخلوات
المطلوبة فعليك ثم عليك بتحصيله فانه عمدة الاسباب وراس الاعانات فمن فاز به فاز بالحظ
الوافر وحصل القسط الكامل ومن حرم منه حرم نفسه عن الامر الفاخر

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

ومنه التوفيق للفوز بجنات النعيم وبه لا الثقة للنجاة من عذاب الجحيم واليه الاستعاذة من همزات
الشيطان الرجيم الحمد لله المعين لمن استعان في كل شدة وصعاب والمجير لمن استجاره في
الفوز بحسن الماب والمجير لمن استجاره من اهوال عدت ليوم الحساب والهادي لمن استهداه
في كل ظلمة الى الصواب والمنجي لمن استنجاه من اليم النكال وشديد العقاب والمعطي لمن يشاء بما
يشاء كيف يشاء بغير حساب والصلوة والسلام على اكمل سفن النجاة في كل باب وافضل من
يتوسل به لكشف الباساء والضراء من غير ارتياب وعلى ابن عمه الذي هو مفتاح السعادات
كشاف الكربات في موقف الحساب والهما الهداة لابواب السعادات والمفاتيح للخيرات من غير ستر
وحجاب يقول المستجير الى ربه الرؤف الرحيم لما خلق الله تبارك وتعالى الانسان
لمعرفته وعبادته بارتكاب محابه واوامره واجتناب مبغوضاته ومناهيه ليتخلص بذلك من اليم
النكال في الدارين الهاويه ويفوز به بالنعم الباقيه الدائمه في جنة عاليه بين لهم طرقها بارسال
الرسل وانزال الكتب الى ان انتهى الامر الى خاتم النبيين سيد المرسلين غاية خلقة السموات
والارضين فمن الله تعالى علينا بارساله لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم
يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فتصدى صلعم
في عصره الشريف لابانة الحق وترويجه وازهاق الباطل وتمزيقه وبذل نفسه لخامرضاته

وصبر على ما اصابه في جنبه واظهر دين الحق على الاديان كلها ولو كره المشركون وان بالغ في ذلك
المنكرون الملحدون واصر في اضراره المعاندون الجاحدون ولما انقضت ايامه صلوات عليه ودان
اوان تشرفه غرفات الجنان بعد رسوله كانت شريعته باقيه الى يوم القيام نصب صلعم بامر الله
سبحانه اوصياء واحدا بعد واحد لئلا يضمحل الحق وينتشر الباطل فتصدى كل واحد
عليهم صلوات الملك الماجد في عصره الشريف لابانة الحق واظهاره وابطال الباطل واذلاله
وان منعوهم عن اقامة الحدود واستيصال الجحود وامضاء الاحكام وتهذيب الاسلام و
نفع الانام واحاطت عليهم الفسقة الغواة والحسدة البغاة وغلقوا عليهم ابواب العداوة والشقاق
وابرزوا ما في نفوسهم من الشقاوة والنفاق واصروا في كتمان الحق واخفائه وبالغوا في ترويج
الباطل واظهاره ولكن الله متم نوره ولو كره الكافرون فمع مبالغتهم في كتمان الحق وستره ابى الله
تعالى الا ان يكون الحجة ظاهرة في كل زمان ويتوجه اليه لكشف الحجاب عن وجه الحق والصواب اولو
الالباب حتى تاق اثارهم اثار الانبياء وملات افاق الارض والسماء الى ان انتهت النوبة
الى الامام الثاني عشر عليه صلوات الله الملك الاكبر في سنتين ومائتين فاقتضت الحكمة الالهية
جلت عظمته وتوالت الاؤه لعباده اخفائه عن نظر الانام واحتجابه كالشمس تحت الغمام
حتى بلغت مدته الى حال التحرير الثالث والعشرين من شهر شوال سنة سبع واربعين ومائتين
بعد الالف سبعا وثمانين وتسعمائة كما بلغ مدة عمره الشريف حال التحرير اثنين وتسعين وتسعمائة
سنة او نقصت واحدة وفي هذه المدة الطويلة كانت علماء شيعته حافظين لشريعته وابقين
للشريعتين لاحكامه معلنين لمناهجه مقتصدين لمناهجها دين لرضائه فهم نوابه وخلفاؤه
في ترويج الدين واظهاره واذهاق الباطل وتمزيقه فقد روى شيخنا الصدوق في الفقيه
ومعاني الاخبار والعيون عن النبي صلعم اما في الفقيه فقد روى عنه صلعم انه قال اللهم ارحم
خلفائي قيل يا رسول الله من خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي ويروون حديثي وسنتي
واما في المعاني فقد روى في باب معنى قول النبي صلعم ارحم خلفائي ثلثا عنه صلعم انه قال اللهم ارحم
خلفائي اللهم ارحم خلفائي اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون

بعدي يروون حديثي وسنتي واما في العيون فقد روي عنه ص انه قال اللهم ارحم خلفائي ثلث
مرات قيل له من خلفاؤك قال الذين يأتون بعدي يروون احاديثي وسنتي فيعلمونها الناس
من بعدي وفي اصول الكافي قال رسول الله ص الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا
قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على
دينكم وفيه عن سيد الحقائق كاشف الدقائق جعفر بن محمد الصادق ع الفقهاء امناء وفي
الغنية عن قائد ارباب العرفان واليقين امير المؤمنين عليه الاف التحية من رب العالمين في
جملة وصاياه لابنه محمد بن الحنفية تفقه في الدين فان الفقهاء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر واعلم ان طالب العلم يستغفر له
من في السموات والارض حتى الطير في جو السماء والحوت في البحر وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب
العلم رضا به وفيه شرف الدنيا والفوز بالجنة يوم القيمة لان الفقهاء هم الدعاة الى الجنان
والادلاء على الله تعم وفي كتاب اعلام الورى وكتاب الاحتجاج عن ثقة الاسلام عن اسحق بن
يعقوب قال سالت محمد بن عثمان العمري ره ان يوصل لي كتابا قد سالت فيه عن مسائل
اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه اما الحوادث الواقعة
فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله واليهم الاشارة بقوله ص علماء امتي
كانبياء بني اسرائيل فهم امناء الرسل وادلاء السبل وحصون الاسلام وهداة دار السلام فانه
لولاهم لاندرست اثار النبوة وانطمست وانطوت معالم الدين واضمحلت فجزاهم الله
تعالى عنا خير جزاء المحسنين واسكنهم في الغرفات امنين ومكنهم في اعلى عليين فطوبى لمن
صرف العمر في اقتفاء اثارهم وفي نشر معالم الدين فانه من اهم المصارف عند اهل اليقين و
بذل جهده في كشف الحجب عن مدارك الحلال والحرام وبلغها الى المكلفين فهو من احب
المطالب عند رب العالمين ففي الصحيح المروي في بصائر الدرجات واصول الكافي عن سيد
الاوائل والاواخر مولانا الامام محمد الباقر عليه وعلى اولاده الاف التحية من الكريم الغافر عالم
ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد وفي البصائر افضل من عبادة سبعين الف عابد

وما في

وما في الاصول انسب كما لا يخفى وفيه عن كاشف الحقائق والدقائق مولانا جعفر بن محمد الصادق ع حين
سئل رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويسدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا
من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يسدد به قلوب شيعتنا
افضل من الف عابد وروى شيخنا الصدوق في المجالس عن انس بن مالك قال قال رسول
الله ص المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيمة سترا فيما بينه وبين
النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات
وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم الا ناداه ربه عز وجل جلست الى حبيبي وعزتي وجلالي
لاسكننك الجنة معه ولا ابالي وروى فيه ايضا عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع
تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا يعلمه صدقة وهو
عند الله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة
وصاحب في الوحدة وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير ائمة يقتدى
بهم ترمق اعمالهم ويقتبس اثارهم وترغب الملائكة في خلتهم يمسحونهم باجنحتهم في صلوتهم
لان العلم حياة القلوب ونور الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل
حامله منازل الابرار ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا والاخرة وبالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم
يعرف الله ويوحد وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل
تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء وفي جامع الاخبار عن سيد الابرار علي بن ابيطالب
عليه الاف التحية من العزيز الغفار قال انا جالس في مجلس النبي ص اذ دخل ابو ذر فقال يا رسول
الله جنازة العابد احب اليك ام مجلس العالم فقال رسول الله ص يا ابا ذر الجلوس ساعة عند
مذاكرة العلم احب الى الله تعالى من الف جنازة من جنائز الشهداء الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم
احب الى الله تعالى من الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة وفي التفسير المنسوب الى مولانا الامام
ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما وعلى ابائهما اشرف الصلوات من الله العلي عن ابائه
عن امام المتقين علي بن ابيطالب عليه صلوات الله الكريم الماجد من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا

فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم الذي حبوناه جاء يوم القيمة على راسه تاج من
نور يضيء لاهل جميع العرصات وعليه حلة لا يقوم لاقل سلك منها الدنيا بحذافيرها ثم ينادي مناد
هذا عالم من بعض تلامذة علماء ال محمد الا فمن اخرجه من ظلمة جهله في الدنيا فليتشبث بنوره ليخرجه
من حيرة ظلمة هذه العرصات الى نزهة الجنان فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا او فتح عن
قلبه من الجهل قفلا او اوضح له عن شبهة وقال الحسين بن علي عليهما السلام لرجل ايهما احب اليك رجل يروم
قتل مسكين قد ضعف تنقذه من يده او ناصب يريد اضلال مسكين من ضعفاء شيعتنا تفتح
عليه ما يمتنع به ويفحمه ويكسره بحجج الله تعالى قال بل انقاذ هذا المسكين من يد هذا الناصب
ان الله تعالى يقول ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ومن احياها وارشدها من كفر الى الايمان
فكانما احيا الناس جميعا من قبل ان يقتلهم بسيوف الحديد وفيه ايضا قال محمد بن علي عليهما السلم
العالم كمن معه شمعة تضيء للناس فكل من ابصر بشمعته دعا له بخير كذلك العالم معه شمعة تزيل
ظلمة الجهل والحيرة فكل من اضاءت له فخرج بها من حيرة ونجا بها من جهل فهو من عتقائه من
النار والله يعوضه من ذلك بكل شعرة لمن اعتقه ما هو افضل له من الصدقة بمائة الف قنطار
على غير الوجه الذي امر الله عز وجل به بل تلك الصدقة وبال على صاحبها لكن يعطيه الله ما هو
افضل من مائة الف ركعة بين يدي الكعبة وفيه ايضا عن موسى بن جعفر عم قال فقيه واحد
ينقذ يتيما من ايتامنا المنقطعين عنا وعن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج اليه اشد على ابليس
من الف عابد لان العابد همه ذات نفسه فقط وهذا همه مع ذات نفسه ذات عباد الله
واماته لينقذهم من يد ابليس ومردته ولذلك هو افضل عند الله من الف عابد والف الف عابد
وفيه بعده من غير فصل وقال علي بن موسى عم يقال للعابد يوم القيمة نعم الرجل كنت همتك ذات
نفسك وكفيت الناس مؤنتك فادخل الجنة ويقال للفقيه يا ايها الكافل لايتام ال محمد الهادي
لضعفاء محبيه ومواليه قف حتى تشفع لكل من اخذ عنك او تعلم منك فيقف فيدخل الجنة معه
فئام وفئام حتى قال عشرا وهم الذين اخذوا عنه علومه واخذوا عمن اخذ عنه وعمن اخذ عنه الى
يوم القيمة فانظروا كم صرف بين المنزلتين وفيه ايضا وقال محمد بن علي عم من يكفل بايتام ال محمد

المنقطعين

المنقطعين عن امامهم المتحيرين في جهلهم الاسراء في ايدي شياطينهم وفي ايدي النواصب من
اعدائنا فاستنقذهم منهم واخرجهم من حيرتهم وقهر الشياطين برد وساوسهم وقهر الناصبين
بحجج ربهم ودليل ائمتهم ليفضلون عند الله بافضل المواقع باكثر من فضل السماء على الارض والعرش
والكرسي والحجب على السماء وفضلهم على هذا العابد كفضل القمر ليلة البدر على اخفى كوكب في
السماء وقال علي بن محمد عم لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم عم من العلماء الداعين اليه والدالين عليه
والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك ابليس ومردته ومن فخاخ
النواصب لما بقي احد الا ارتد عن دين الله ولكنهم الذين يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة
كما يمسك صاحب السفينة سكانها اولئك هم الافضلون عند الله عز وجل وقال الحسن بن علي
عليهما السلم ياتي علماء شيعتنا القوامون لضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم القيمة والانوار
تسطع من تيجانهم على راس كل واحد منهم تاج بهاء قد انبثت تلك الانوار في عرصات القيمة
ودورها مسيرة ثلثمائة الف سنة فشعاع تيجانهم تنبث فيها كلها فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه
ومن ظلمة الجهل قد علموه ومن حيرة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم فرفعتهم الى العلو
حتى تحاذي بهم فوق الجنان ثم ينزلهم على منازلهم المعدة في جوار استاديهم ومعلميهم وبحضرة
ائمتهم الذين كانوا اليهم يدعون ولا يبقى ناصب من النواصب يصيبه من شعاع تلك التيجان
الا عميت عينه واصمت اذناه واخرس لسانه ويحول عليه اشد من لهب النيران فيحملهم حتى
يدفعهم الى الزبانية فتدعهم الى سواء الجحيم فمن اعظم الاء الله تعم على الاولياء ايضا الى صعود
ثلة ممن كثر اختلافهم الى الى على معارج العلم والعمل وبلوغ جملة ممن جد في تهذيبه على الى اقصى
مراتب النظر والسبل منهم العارج في معارج التحقيق والصاعد في مدارج التدقيق قدوة العلماء
العظام زمرة الفضلاء الكرام زبدة الفقهاء الفخام العالم العامل الزكي والفاضل الكامل العلي
ذو الفهم العلي الرشيق الرفيع والمدرك الزكي الابي البديع الصاعد من حضيض التقليد الى
اوج الاجتهاد والمترقي من ظلمة الجهل الى انوار العلم والارشاد قرة عيني وسرور فؤادي سمي
فخر العالم عليه وعلى اله الاف التحية والسلام ملا احمد بن الكريم المعظم المفخم ملا علي اكبر التوني [illegible]

منه تعالى نصرته في ترويج دينه وصرف العمر في محابه ومرضاته وان ينصر من نصره واعانه ويخذل
من خذله واهانه ويكبت اضداده ويعلي اعلامه واعلان من من النظر في اهانته ويزاده فيما زانه
وصانه عما شانه بحق اكمل خليفته واشرف بريته وآله واصحابه فاستجاز في زيد فضله وعلمه
وتقواه باتصال اسانيد الاخبار الصحيح الى النبي والائمة الاطهار عليه وعليهم صلوات الله
الكريم الغفار وحيث رايته من منقصر الانقطاع والانفصال اجزته ادام الله تعالى تاييده وعزه
وتقواه وكثر في الفرقة الناجية امثاله ان يروي عني كلما سمعه مني وقراه علي وما اليه نظر من
دقائق الافكار وجنيا بالاثار التي خلت عنها كتب علمائنا الابرار ومؤلفاتي ومعتبراتي وكلما
جاز لي روايته من الاخبار المروية عن ينابيع الفيوضات الالهية خاتم الرسالة الكاملة وعترته
الطاهرة والادعية الماثورة والزيارات المروية والمصنفات الفقهية من اصحابنا الامامية وغيرها
من المصنفات في العلوم الدينية من كتب التفاسير والدعوات والزيارات والرجال وغيرها سيما
الاصول الاربعة المشتهرة في الاعصار والامصار اشتهار الشمس رابعة النهار التي عليها المدار
في الاحكام الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار اسكن الله تعالى مصنفيها جنات تجري تحتها
تحتها الانهار وما تولد منها ومن غيرها كالوسائل والعوالي والبحار اسكن الله تعالى مصنفيها
منازل الابرار وطرازا واعلى تعالى توفيقاته واعاد من هبات انفسه لنصرته واعانته بروايتها وكل ما جاز
لي روايته عن مشايخي من مشايخنا العظام ولمه من علمائنا الاعلام منهم شمس فلك الافادة والافاضة
بدر سماء المجد والعزة والسعادة محيي قواعد الشريعة الغراء مؤسس مباني الاجتهاد في الملة البيضاء
فخر المجتهدين ملاذ العلماء العاملين ملجأ الفقهاء الكاملين سيدنا واستادنا العالي العالي الامير سيد
علي الطباطبائي الحائري سكنا ومدفنا حشره الله تعالى مع اجداده في الفردوس العالي ومنهم الملقب
مناهج التحقيق والتدقيق مقنن قوانين الاصول مشيد مباني الفروع قدوة الفقهاء العاملين اسوة
الفضلاء الراسخين المولى الكريم والوالد المعظم مولانا ميرزا ابو القاسم الجيلاني القمي نور الله تعالى
ضريحه وانا من عليه انواره عن المولى الساطع البرهان قاطع الريب والشك عن الحق باوضح البيان
ممهد القواعد العلوم الدينية بعد ما كادت تنطمس مجدد مباني الاصول بعد ما كانت تندرس

علامة

علامة زمانه اعجوبة اوانه الذي فضيلة لكل من تاخر ماخوذة منه والذي فزنا بالاستفادة من جنابه
في اوائل التحصيل في علم الاصول وقرانا من مصنفاته ما هو مشهور بالفوايد العتيق ومصداق قوله
علماء امتي كانبياء بني اسرائيل استاد الكل مولانا آقا محمد باقر البهبهاني الاصبهاني الحائري طيب
الله تربته جعل الجنة ماواه ومن بفضله وكرمه مثواه عن والده الاجل الاكمل مولانا محمد اكمل عن جملة من مشايخه
العظام منهم السحاب الهامر والبحر الزاخر مفتاح العلوم والاسرار كشاف الاستار عن وجوه الاخبار
مستخرج اللؤلؤ من بحار الانوار شيخ الاوائل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي نور الله تعالى ضريحه ومنهم
قطب دائرة الفضل والكمال قطب فلك العلم والافضال مولانا آقا جمال الخوانساري مكنه الله تعالى
المكان العالي ومنهم العلامة المحقق الزكي والفهامة المدقق العلي الزكي مولانا ميرزا محمد الشرواني عن
مشايخهم المسطورة في الاجازات وستقف على بعض الطرق عن بعضهم ح وعن استاده الاقدم
وشيخه الاكرم العالم العامل الكامل الحسيب النسيب الاديب اللبيب الثقة النقة المحقق المدقق المرتضى
وصهره النبي العالم الاوحد الافضل الازهد قدوة المتقين نخبة المتبحرين السيد ابي القاسم الحسيني
الخوانساري عن شيخه واستاده الكامل العالم والفاضل العامل الفقيه الباذل الحاذق مولانا محمد صادق
عن والده الشيخ الورع البارع التقي النقي العلامة مولانا عبد الفتاح التنكابني المشهور بالسراب عن
شيخه العلامة الفهامة قدوة العلماء المحققين نخبة الفقهاء والمتكلمين مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن السبزواري
صاحب الذخيرة والكفاية عن علامة عصره ووحيد دهره صاحب المقامات الفاخرة العالم الرباني مولانا
محمد تقي المجلسي نور الله تعالى ضريحه عن مشايخه الاتية ح وعن الشيخ الرفيع الشان المنيع المكان الشاه
البريكا بنان الافضل الاعلم الاكمل المتزين بمحاسن الاخلاق المتحلي بمحامد الصفات الفقير النبيه المحدث
العالم الرباني الشيخ محمد مهدي الفتوني عن شيخه رئيس المحدثين في عصره وقدوة الفقهاء في دهره المولى
ابي الحسن الشريف العاملي النجفي عن عدة من المشايخ الكرام والفضلاء العظام منهم العلامة السمي المجلسي
نور الله تعالى مرقده الزكي عن مشايخه الذين ستقف عليهم ومنهم الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني
عن الشيخ صفي الدين عن والده الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي صاحب كتاب مجمع البحرين عن الشيخين
السعيدين السيد شرف الدين علي الحسيني الحسيني والشيخ محمد بن جابر عن والده الشيخ جابر بن عباس

الفقيه صاحب المؤلفات الفايقة عن الشيخ عبد النبي شارح تهذيب الاصول عن منبع الفضايل
والمدارك السيد النبيل السيد محمد صاحب المدارك عن الشيخ المعتمد الشيخ حسين بن عبد الصمد والد
شيخنا البهائي عن شيخنا الشهيد الثاني عن مشايخه الذين ستقف على بعضهم ومنهم شيخنا العالم
العامل المتقن الممتحن بانواع المحن والالام شيخنا الشيخ سليمان بن الشيخ معتوق العاملي عن المحدث
المتبحر ذي الباع الطويل في اخبار الائمة عليهم السلم مولانا الشيخ يوسف البحراني الحايري صاحب
الحدايق عن مشايخه العظام منهم الفاضل المحقق النحرير المتتبع مولانا محمد رفيع المجاور في المشهد
الرضوي حيا وميتا عن فخر الاوايل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي عن مشايخه الاثبة ومنهم
سيدنا التقي النقي الزاهد العابد الزكي والفاضل الكامل العلي قدوة الزهاد والعباد والنساك
ناموس العصر قدوة المحققين زبدة المدققين مولانا وعمادنا السيد محسن النجفي البغدادي
عن المولى الكريم والوالد المعظم ميرزا ابي القاسم وشيخنا المعظم الشيخ سليمان العاملي المتقدم ذكرهما
عن مشايخهما السالفة رفع الله تعالى قدرهم ومنهم الشيخ الكريم المعظم ملجئ العرب والعجم ملاذ قاطبة
الامم منبع الفضايل الجليلة مظهر السجايا العلية ناهج المناهج السوية بالغ المقاصد العلية مهذب
المعالم الدينية ممهد مباني الاحكام الشرعية المشتهر في الاعصار والامصار شيخنا وعمادنا الشيخ
جعفر النجفي قدس الله تعالى روحه الزكي عن فخر الاوايل والاواخر عمادنا وعماد الكل استاد قابل استاد
الكل آقا محمد باقر عن والده المعظم عن المشايخ السالفة فقد علم مما بيناه طرق جميع مشايخنا المذكورين
مكنهم الله تعالى في الغرفات امنتهي الى العلامة المسمى المجلسي نور الله تعالى تربته على طريق سيدنا الاستاد
المهيج لمناهج الاجتهاد المقدم ذكره على مشايخنا المذكورين نور الله تعالى مراقدهم فاجتزنا بذكر طريق
واحد متصلا بالعترة الطاهرة عليهم الاف السلم والتحية لئلا تخلو هذه الاجازة عن هذه المزية
فنقول روى سيدنا الاستاد وسع الله تعالى عليه ابواب السعادة في الاخرة عن السيد الجليل ذي الشرف
الاصيل الراقي من الداني الى العالي المرحوم المبرور مير عبد الباقي الاصبهاني عن والده المصرح
من كل منهما وشيخي مير محمد حسين عن شيخه وجده من طرف امه العلامة المسمى المجلسي عن والده علامة
عصره وفريد دهره صاحب المقامات الفاخرة سالك المسالك البهية العالم الرباني مولانا محمد تقي

المجلسي

المجلسي عن عدة من مشايخه منهم شيخ فضلاء الزمان مربي علماء الاعيان رئيس المحققين قدوة المتقين
الزاهد الورع التقي النقي مولانا ملا عبد الله بن الحسين التستري رفع الله تعالى مكانه في مكان عليين
عن الشيخ العالم الفاضل نعمت بن احمد بن محمد بن خاتون العاملي عن ابيه الشيخ الافضل الاكمل عن
شيخ علماء الاسلام رئيس المحققين والمدققين نور الدين الشيخ علي عبد العالي الكركي العاملي عن
الشيخ الاعلم والافضل الاكمل شمس الدين محمد بن خاتون عن الشيخ الاجل الاكمل جمال الدين احمد بن
الحاج علي العيناثي عن الشيخ زين الدين جعفر بن حسام عن السيد الاجل الحسن بن ايوب الشهير
بابن نجم الدين عن شيخنا الاعظم محقق حقايق الاولين والاخرين السعيد الشهيد ابي عبد الله
محمد بن مكي العاملي قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه ومنهم شيخ الاسلام والمسلمين افضل المحققين
رئيس المحدثين العلامة الاعظم والفهامة المعظم بهاء الملة والحق والدين محمد بن العاملي الحارثي الهمداني
نور الله رمسه الزكي وروحه المرضي عن والده العلامة الفهامة شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ حسين
بن عبد الصمد عن شيخ علماء الاسلام علامة علماء الزمان العالم الرباني والمحقق الصمداني الفايز بسعادة
الشهادة زين الدين بن علي بن احمد العاملي شيخنا الشهيد الثاني رفع الله تعالى قدره وفتح الله عليه ابواب
السعادة عن شيخ المحققين اكمل المدققين نور الدين علي بن عبد العالي الميسي نور الله تعالى مرقده عن
الشيخ شمس الدين محمد بن مؤذن الجزيني عن الشيخ الاجل ضياء الدين علي رفع الله تعالى درجته عن
والده السعيد الحائز لانواع الشرافة والسعادة الفايز بكرامة الشهادة نصرة لاهل البيت عليهم السلام في
زمانه الشيخ الشهيد محمد بن مكي حشره الله تعالى مع صاحب الشريعة وعترته الهادية الطاهرة وعليه
وعليهم الاف السلم والتحية عن جماعة من العلماء الاعلام منهم فخر المحققين قدوة المدققين ابو طالب
محمد ومنهم السيد الجليل العالم النبيل عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابي الفوارس محمد
بن علي بن الاعرج الحسيني ومنهم السيد الامام العلامة النسابة تاج الدين ابو عبد الله محمد بن
القاسم بن معية الحسيني الديباجي ومنهم السيد الجليل والعالم الكبير نجم الدين مهنا بن سنان
المدني ومنهم الشيخ العلامة الفهامة قطب الدين محمد الرازي شارح المطالع والشمسية ومنهم
الشيخ الامام العلامة ملك الادباء والفضلاء رضي الدين ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد

بن يحيى كلهم عن سلطان العلماء العاملين اية الله في العالمين برهان الملة والدين ترجمان الحكماء
والمتكلمين مولانا الامام الحسن بن الشيخ الامام سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر نور الله تعالى
تربته وافاض عليه المراحم الالهية عن عدة من مشايخه العظام منهم والده المعظم سديد الدين
برد الله تعالى مضجعه ومنهم محقق حقايق الاولين والاخرين سلطان الحكماء والمتكلمين نصير الملة
والدين محمد بن الحسن الطوسي ومنهم محقق الحقايق مظهر الدقايق قطب دايرة الفضل والافضال
مركز نطاق الجلال والكمال المشتهر بالمحقق في الافاق شيخنا الامام نجم الدين ابي القاسم جعفر
بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي حصنه الله تعالى بلطفه الخفي والجلي ومنهم السيدان
الامامان السعيدان الزاهدان العابدان رضي الدين ابو القاسم وجمال الدين ابو الفاضل
احمد ابنا موسى بن جعفر محمد بن طاوس الحسيني قدس الله تعالى ارواحهم جميعا عن السيد
الجليل شمس الدين فخار بن معد الموسوي عن الشيخ الامام ابي الفضل شاذان بن جبرئيل القمي
عن الفقيه ابي جعفر محمد بن ابي القاسم الطبرسي عن الشيخ الجليل والفاضل النبيل ابي علي عن
والده الجليل شيخ الطايفة فذلكة الفرقة المحقة محيي المراسم الدينية ممكن القواعد الاسلامية
قدوة الفضلاء المتبحرين اسوة العلماء الكاملين الرافع الاستار عن اسرار الاخبار نفاح نقاب
الاشكال عن وجوه الاثار ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن شيخه الامام الهمام علم
الاعلام كشاف الوعور فتاح الرموز المرابط السادّ ثغور الاسلام القاطع السنة الملحدين
بقواطع البراهين الامام السعيد ذي الراي السديد شيخنا ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
الملقب بالمفيد نور الله تعالى روحه السعيد عن شيخه جليل القدر الذي قال في حقه شيخنا
النجاشي كل ما يوصف به الناس من جميل وفقه وهو فوقه فهو من اجلاء الاصحاب وثقاتهم
شيخنا ابو القاسم جعفر بن موسى بن قولويه عن ثقة الاسلام والمسلمين وغوث الايمان
والمؤمنين رئيس المحدثين الذي احيى بجده البليغ وسعيه الانيق في ضبط الاحاديث الصادرة
عن الانوار الالهية الائمة الطاهرين شريعة سيد المرسلين عليه وعليهم اسنى التحيات من
رب العالمين ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني جزاه الله تعالى عن الاسلام والمسلمين خير جزاء

الحسني

الحسني عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام وعلي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين
انه قال ان ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جاير عن
قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال
عن هدى من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حيوته وبعد موته حمال خطايا غيره رهن
بخطيئته ورجل قمش جهلا في جهال الناس عان باغباش الفتنة قد سماه اشباه الناس عالما
ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من ماء اجن واكتنز
من غير طائل جلس بين الناس قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا
سبقه لم يامن ان ينقض حكمه من ياتي بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت به احدى المبهمات
المعضلات هيأ لها حشوا من رايه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا
يدري اصاب ام اخطا لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان
قاس شيئا بشيء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من جهل نفسه لكيلا يقال
له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا
يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع فيغنم يذري الروايات ذرو الريح الهشيم
تبكي منه المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج
الحلال لا ملي باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من ادعائه علم الحق توضيح
هكذا وجد سند الحديث الظاهر انه

بسم الله الرحمن الرحيم ومنه الاعانة للخلاص عن درك الجحيم

الحمد لله المتفرد بالقدم والكمال المنزه بعز جلاله عن وصمة الحدوث والزوال والمتقدس
بسطوة جلاله عن معاندة الاضداد والابطال والصلوة والسلام على من اصطفاه الله تعالى
ووقاية عن الضلال وآله وعترته الهداة المنجين من الشدائد والانكال وبعد فلما
جرت العادة في الاستجازة من الطبقة المتاخرة ابتغاء لاتصال السلسلة الى الائمة
الهداة وحذرا عن منقصة الانقطاع والافتراق استجاز مني العالم العامل الفاضل
الكامل في الفهم العلي الرشيق والذهن الصفي الوثيق المتحلي بالصفات الحسنة و
المتخلي عن الصفات الرذيلة المقتدر لاستنباط التكاليف الالهية عن مداركها المعلومة
ذو العز والفضيلة والمفاخر مولانا وعزيزنا ملا محمد باقر وفقه الله تعالى لمحو سوء الباطن
والظاهر فاجزته زيد فضله وتوفيقه وتاييده وجعل كل يوم من مستقبله خيرا من ماضيه
ان يروي عني ما سمع مني وما وفقني الله تعالى لابرازه من دقايق الافكار التي خلت عنها
كتب الاخيار وكل ما جاز لي روايته من الاخبار المروية عن خزنة العلوم الالهية خاتم الرسالة
الجامعة واوصيائه الائمة الطاهرة والادعية والمناجات المأثورة سيما الصحيفة السجادية
والمصنفات في الاخبار والفقه من اصحابنا الامامية وغيرها من المصنفات في العلوم الدينية
ككتب التفاسير والدعوات والزيارات والرجال وغيرها سيما الاصول الاربعة المشتهرة
في الافاق اشتهار الشمس في رابعة النهار التي عليها المدار في هذه الاعصار الكافي والفقيه والتهذيب
والاستبصار مكن الله تعالى مصنفيها جنات تجري تحت قصورها الانهار في جوار الائمة الاطهار
عليهم صلوات الله الملك الغفار وغيرها ما نقلناها من غيرها كالوسائل والوافي والبحار اسكن الله تعالى
مولفيها منازل الابرار فليرو دام الله تعالى في امانه وصانه عما شانه ونصر اعوانه وانصاره وكبت
اضداده واعدائه ان يرويها عني عن طرقي المسطورة في اجازاتي الصادرة لجماعة من اعيان العلماء
كثر الله تعالى امثالهم في الفرقة الناجية

میرزا محمد رضا

بسم الله الرحمن الرحيم   وبشر المهتدين للفوز بها فی جنات النعيم
الحمد لله فاطر السموات والارضين جاعل الجنة جزاء ومثوبة لما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين
وجهنم عقابا ومأوى فالجحيم لوجوه الطاغين المعاندين والصلوة والسلام على خير خلقه من الافلاك
ومن فيها من الملائكة المقربين والارض ومن عليها من النساك والزهاد والانبياء و
المرسلين محمد سيد البشر وآله سادة رب العالمين   فلما كان اتصال اسانيد الاخبار
الى امناء الخلاق الغفار مطلوبا عند اسلافنا المحدثين ومحبوبا عند مشايخنا حذرا عن
مفسدة الافتراق والانفصال وابتغاء لشرافة الاقتران والاتصال وقد حكى شيخنا النجاشي
فی ترجمة الحسن بن علی بن زياد الوشاء قال اخبرنی ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى قال خرجت الى الكوفة فی طلب الحديث فلقيت
بها الحسن بن علی الوشاء فسألته ان يخرج الی كتاب العلاء بن رزين القلاء وابان بن عثمان
الاحمر فاخرجهما الی فقلت له احب ان تجيزهما لی فقال لی يا رحمك الله وما عجلتك اذهب
فاكتبهما واسمع من بعد فقلت لا آمن الحدثان فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون له هذا
الطلب لاستكثرت منه فانی ادركت فی هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حدثنی جعفر بن
محمد عليهما السلام استجازنی من حلّى نفسه بالفضائل والفواضل وخلاها عن النقائص والرذائل
العالم العامل والفاضل الكامل المتصف بصفة الزهد والتقوى والمقرون بخصال المعالی
والهدى المقتدر على استخراج الاحكام الالهية عن مداركها الجليلة والتمكن من استنباط
التكاليف الشرعية عن مبانيها المعهودة مولانا ميرزا محمد رضا دام الله تعالى فيما اراده صانه
عما شانه فاجزت له بعد تفضله وتوقيعه ان يروی عنی ما سمعه منی وما قرأه من معضلات
المسائل التی خلت عنها كتب الاوائل والاواخر بالمعانی وكلما صح لی روايته عن جملة

من مشايخنا العظام مكن الله تعالى ارواحهم دار السلام منهم سيدنا الاعظم واستادنا الاكرم
سيد المجتهدين فخر العلماء العاملين قوام الملة والدين استادنا العلي العالي سيد الميرسيد
علي الطباطبائي الحائري مسكنا ومدفنا حشره الله تعالى مع اجداده في الفردوس الاعلى ومنهم
السالك في مسالك التحقيق والناهج في مناهج التدقيق قدوة ارباب الشريعة والتجديد
اسوة اهالي السعادة والتجديد عمدة اصحاب التكميل والتبجيل مولانا المعظم المكرم ميرزا
ابو القاسم القمي الجيلاني نور الله تعالى مرقده وافاض عليه المراحم الربانية عن ابن الله في
العالمين محيي شريعة سيد المرسلين مشيد آثار الائمة الطاهرين عليهم السلام اعجوبة الزمان مروج
مباني الاحكام المقدس الله تعالى علينا بالافاضة في خدمته في اوائل التحصيل مصداق
علماء امتي كانبياء بني اسرائيل مولانا الامام الهمام آقا محمد باقر البهبهاني الاصفهاني
الحائري نور الله تعالى مضجعه بنوره الجلي عن والده الاجل الامجد مولانا محمد اكمل عن جملة
من مشايخه العظام منهم السحاب الهاطر والبحر الزاخر فتاح العلوم والاسرار كشاف الرموز
والاستار فخر الاوائل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي نور الله تعالى مرقده ومنهم قطب دائرة
الفضل والكمال مركز مناهج العلم والافضال مولانا آقا جمال الخوانساري مكنه الله تعالى
المكان العالي ومنهم فتاح الحقائق وضاح الدقائق المدقق الذكي الجليل مولانا ميرزا
محمد الشيرواني عن مشايخهم المسطورة في الاجازات وستقف على بعض الطرق من بعضهم
ومنهم شيخنا العامل الكامل شيخنا المكرم الشيخ السليمان بن الشيخ معتوق العاملي عن المحدث
المكرم مولانا الشيخ يوسف البحراني الحائري صاحب الحدائق عن مشايخه العظام منهم
الفاضل المحقق النحرير المنيع مولانا محمد رفيع المجاور في المشهد الرضوي روحي لمرقده
الفداء حيا وميتا عن فخر الاوائل والاواخر مولانا محمد باقر المجلسي عن مشايخه الاتية و
سيدنا الورع الزاهد العابد الفاضل العلي والعالم الكامل الرضي قدوة الزهاد والعباد و
النساك مولانا وعمادنا السيد محسن النجفي البغدادي عن المولى المكرم المعظم ميرزا ابو
القاسم القمي وشيخنا المكرم الشيخ سليمان العاملي المقدم ذكرهما عن مشايخهما السالفة اعلى

اعلى مقامهم

الله مقامهم ومنهم البدر الباهر والبحر الزاخر الحائز للمحاسن والمفاخر شيخنا المكرم المعظم ملاذ العرب
والعجم باسط المقاصد العلية حاوي الفاضل الجليلة ناشر المآثر الجعفرية شيخنا واستادنا الشيخ
جعفر النجفي نور الله تعالى نفسه الزكية عن فخر الاوائل والاواخر مربي العلماء آقا محمد باقر
البهبهاني عن والده المعظم عن مشايخه السالفة ح وعن عمدة فرعة المحدثين وزبدة
شهرة المتتبعين من آثار الائمة المعصومين عليهم الاف التحية من رب العالمين اعلم علماء
الزمان قدوة المحققين اسوة المدققين ناموس العاملين جزاه الله على البرية اجمعين
سلطان الفقهاء العاملين سيدنا العلي الزكي استادنا السيد محمد مهدي الطباطبائي
النجفي نور الله تعالى روضته عن محيي شريعة سيد المرسلين عليه وعلى آله الاف التحية من رب
العالمين آقا محمد باقر البهبهاني عن والده عن مشايخه السالفة ح وعن المحدث المكرم
شيخنا الشيخ يوسف صاحب الحدائق بسنده المذكور فقد علم ما بيننا طريق مشايخنا الاربعة
قدس الله تعالى ارواحهم الى العلامة المجلسي قدس الله تعالى روحه بغير طريق سيدنا الاستاد
العلي الثاني مولانا ميرسيد علي الطباطبائي حشره الله تعالى مع اجداده الطاهرين ص
فينبغي التنبيه عليه ايضا مع اتصال الطريق الى العترة الطاهرة عليهم الاف السلام والتسليم
والتحية لئلا تخلو هذه الاجازة عن هذه المزية لا قترانها باليمن والسعادة والبركة مقتصرا
بالطريق التي صرح العلامة السمي المجلسي فانها ارفعها واخصرها واعلاها نذكرها بعين
عبارته الى محمد بن يعقوب فنقول روى سيدنا الاستاد رفع الله مقامه في المعاد عن
السيد الجليل الصاعد من الحضيض الفاني الى العالم الباقي مير عبد الباقي الاصبهاني
الامام في الجمعة والجماعة عن والده المغفور مير محمد حسين عن جده من قبل ام العلامة
السمي المجلسي عن عدة من الافاضل الكرام وجم غفير من العلماء الاعلام منهم والدي العلامة
وشيخي الاكمل الافضل المولى حسن علي بن المولى الاورع الاعلم الاتقى مولانا عبد الله
التستري وسيد الحكماء المتألهين الامير رفيع الدين محمد النائيني على ارواحهم المطهرة
في بيت الرحمة والغفران بحسن رواياتهم جميعا عن شيخ الاسلام والمسلمين بهاء الملة و
الدين

الحق والدين محمد العاملي طيب الله رمسه عن والده الفقيه النبيه عز الدين الحسين بن عبد
الصمد الحارثي بروايته مضجعه عن افضل العلماء المتاخرين واكمل الفقهاء المتبحرين زين
الملة والدين ابن علي بن احمد الشامي رفع الله في الجنة درجته كما شرف بالشهادة خاتمته
عن شيخه الجليل النبيل نور الدين علي بن عبد العالي الميسي قدس نفسه عن الشيخ شمس الدين
بن المؤذن الجزيني ره عن الشيخ الاجل ضياء الدين علي روح الله روحه عن والده
فقيه اهل البيت في زمانه الشيخ الشهيد محمد بن مكي جزاه الله عن الايمان واهله خير
جزاء السابقين عن الشيخ الارشد الاسعد الامجد فخر الدين ابي طالب محمد عن والده
العلامة آية الله في العالمين جمال الملة والحق والدين الحسن بن يوسف بن المطهر
الحلي حشرهما الله تعالى مع الائمة الطاهرين عن والده الفقيه وشيخه المحقق نجم الملة والدين
ابي القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد نور الله مرقدهما عن السيد الشريف شمس
الدين فخار بن معد الموسوي طيب الله روحه عن الشيخ الكبير ابي الفضل شاذان بن
جبرئيل القمي ره عن الشيخ الفقيه العماد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي طيب الله
روحه القدوسي عن شيخ المحققين وقدوة المدققين الشيخ المفيد محمد بن محمد بن
النعمان رفع الله درجته في روضات الجنان عن الشيخ الثقة النبيل ابي القسم
جعفر بن محمد بن قولويه طاب ثراه عن الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب
الكليني سقى الله تربته الزكية صوب الانعام عن اسانيده المذكورة في اصول الكافي
وفروعه وروضته منها ما رواه في اوائل اصوله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع
قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه
وزر من عمل بفتياه كذا في اصول الكافي وفي اواخر القضايا من اواخر فروعه من افتى
الناس بغير علم ولا هدى من الله الخ وعند دوران الامر بين الزيادة والنقيصة
الحمل على النقصان اولى فيحمل على سقوط من الله في الاصول اما من الراوي او من

يروى عنه بغيره واستطرادها معها توضيح الفتيا والفتوى بضم الفاء وفتحها ما افتى به الفقيه
قال في القاموس الفتيا والفتوى ويفتح ما افتى به الفقيه وفي الصحاح واستفتيت الفقيه
في مسئلة فافتاني والاسم الفتيا والفتوى ولم يظهر منه ضم الفاء وفتحها في المقامين
لكن القاموس ما نبهنا عليه والحاصل ان الحديث على النحو المروي في اوائل اصول الكافي
خال عن لفظ من الله وعلى النحو المروي في اواخر فروعه مشتمل عليه مع ان السند في المقامين
واحد اذ رواه في الاصول عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال من افتى الناس بغير
علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه
ورواه في باب النوادر في اواخر الفروع عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة قال قال ابو جعفر ع من افتى الناس بغير علم
ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه و
اوراده في الباب المعنون بما ذكر لقوله ع ولحقه وزر من عمل بفتياه والسند في المقامين
واحد ولا تفاوت الا ما تراه من التفصيل فنقول ان اشتماله في الاخر بلفظ من الله
دون الاول مع وحدة السند في المقامين يرشد الى ما نبهنا عليه من الاسقاط في
الاول كما هو مقتضى دوران الامر بين الزيادة والنقصان كما نبهنا عليه ويدل عليه
ايضا ان الحديث المذكور مروي في التهذيب ايضا وقد اشتمل عليه ايضا رواه في كتاب
القضايا والاحكام باسناده عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن
ابي عبيدة قال قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه ولا يخفى ان المذكور في الاصول مستحصل في الفروع
وبك كما لا يخفى ورواه شيخنا الثقة الاقدم احمد بن محمد بن خالد في المحاسن في باب
النهي عن القول والفتيا بغير علم وقد اشتمل عليه ايضا قال حدثني ابي عن احمد بن محمد بن
خالد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع قال

من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه
وزر من عمل بفتياه وعندى يظهر ان الحديث المذكور كما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب كما فى الاصول وغيره كذا رواه احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
وبما ذكر ظهر ان ما صدر عن مولينا الباقر عم من افتى الناس بغير علم ولا هدى من الله عز
فالسقط انما هو فى الاصول بعض الكلام فى معناه فنقول فيه احتمالان الاول ان يكون
المراد من الهداية الدليل والمعنى ان من افتى الناس بغير دليل من جانب الله لعنته
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وقول النبى صم والائمة عم وقول الله سبحانه والثانى ان
يكون المراد من هداية الله تاييده وارشاده سبحانه كما يرشد اليه قوله تعم يا ايها
الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا قال شيخنا الثقة الجليل على بن ابرهيم فى
تفسيره يعنى العلم الذى يفرقون به بين الحق والباطل وقال شيخنا الطوسى
فى التبيان حاكيا عن جماعة فى تفسير يجعل لكم فرقانا ما هذا لفظه يجعل لكم هداية فى
قلوبكم تفرقون بها بين الحق والباطل وقال شيخنا الطبرسى فى مجمع البيان يجعل
لكم فرقانا اى هداية ونورا تفرقون بها بين الحق والباطل يعنى الاية الشريفة على
هذا يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الله سبحانه بامتثال اوامره واجتناب نواهيه وترك
محرماته ومنهياته والتوجه اليه سبحانه بتلاوة اياته وكثرة ذكره فى اوان الاشتغال بالمناجات
فى الخلوات يجعل الله تعم فى قلوبكم تفرقون به بين الحق والباطل ثم الظاهر ان المراد بملائكة
الرحمة هم الذين يبشرون العباد بالرحمة والغفران ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
انما يتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون
نحن اولياؤكم فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة ولكم فيها ما تشتهى انفسكم ولكم فيها ما
تدعون نزلا من غفور رحيم وقال سبحانه والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار وان المراد من ملائكة العذاب هم المامورون
بتعذيب العصاة قال تعم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم

جزء محمد رضا

وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق وقال تعم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبار
هم وذوقوا عذاب الحريق ويمكن ان يكون المراد بملائكة الرحمة فى الصحيح الذى اطبق المشايخ العظام
نور الله ارواحهم على روايته هو ملائكة السماء وبملائكة العذاب هو ملائكة الارض كما يومى اليه
ما رواه شيخنا الثقة الاقدم احمد بن محمد بن خالد فى المحاسن بسندين احدهما رواه عن
موسى بن بكر قال قال ابو الحسن عم من افتى الناس بغير علم لعنته ملائكة الارض وملائكة السماء
والثانى رواه عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن اسماعيل بن ابى زياد عن ابى عبد الله عم عن
ابيه عم قال قال رسول الله صم من افتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماء وملائكة الارض اما بان
يكون المراد من السماء الرحمة او يتوجه ملائكة السماء فى ملائكة الرحمة فلا يكون ملائكة السماء الا
ملائكة الرحمة كحصر ملائكة الارض فى ملائكة العذاب فيجعل المروى فى المحاسن قرينة على ذلك
ثم اجزت له زيدت تاييداته وتسديداته وكبت اضداده واعداؤه ان يروى عنى بالاسناد السالف عن
شيخنا الاعظم رتاق الفتوق كشاف الرموز رئيس الامامية فى عصره شيخنا المفيد نور الله تعم
روحه السعيد عن رئيس المحدثين المتولد بدعاء خاتم الاوصياء المرضيين عليه وعلى ابائه
الاف التحية من رب العالمين عن اسانيده المذكورة فى كتبه المعروفة كالفقيه والعيون والمجالس
والخصال ومعانى الاخبار والتوحيد وعلل الشرائع وكتاب اكمال الدين واتمام النعمة وغيرها
وهذا الكتاب هو الذى صنفه بامر مولينا صاحب الامر عجل الله فرجه وارشاده ومنها
ما رواه فى الفقيه عن والده الجليل عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن محمد
بن ابى عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله عم قال اتقوا الحكومة
فان الحكومة انما هى للامام العالم بالقضاء العادل فى المسلمين لنبى او وصى نبى قوله عم لنبى الخ بدل
لقوله عم للامام العالم بالقضاء الخ كذا فى فى والفقيه وفى يب كنبى او وصى نبى بالكاف و
المذكور فى فى والفقيه يفيد حصر الحكومة فى النبى ووصيه وهو قرينة ارادة الحصر فيما فى يب
فلا يكون المثال اعم من الممثل له بل مبينه ومقتضاه عدم جواز الحكومة لغير النبى ووصيه
غاية ما يمكن القول بالتعميم فى الوصى بين الخاص اى الائمة المعصومين عم والعام اى

قوله
ثم اجزت له الخ
والداعى لاتيان هذا
الكلام هو ان السند السالف
هو الذى رواه شيخنا السعيد المفيد
نور الله تعم روحه عن شيخه الجليل
جعفر بن محمد بن قولويه
عن ثقة الاسلام
والمسلمين
محمد بن يعقوب الكلينى
فلم يكن شاملا لشيخنا الصدوق
مع ان مقتضى ما ذكره شيخنا الطوسى
فى الفهرست لرجال الشيعة ومصنف
ينبغى ان يكون التعميم شاملا
الاجازة ولذا قلنا ثم
اجزت له الخ منه دام
ظله العالى

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تأسیس ۱۳۰۲

الفقيه الجامع لشرائط الفتوى فلا يسوغ لغيره الحكومة وهو المدلول عليه بما رواه المشايخ الثلثة
قدس الله ارواحهم اما في الكافي فعن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن
يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي جميلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال قال امير المؤمنين ع لشريح يا شريح قد جلست مجلسا لا يجلسه الا نبي او وصي نبي او شقي
واما في يب فباسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن ابي جميلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
لشريح يا شريح قد جلست مجلسا لا يجلسه الا نبي او وصي نبي او شقي وفي الفقيه مرسلا قال
هكذا امير المؤمنين ع لشريح يا شريح قد جلست مجلسا ما يجلسه الا نبي او وصي نبي او شقي
واستفادة الحصر مما لا ارتياب فيه ثم ان شريح هذا كان قاضيا في الكوفة بنصب عمر وعثمان فلما
انتهت الخلافة الى امير المؤمنين ع عزله عن القضاء انكر عليه اهل الكوفة فقالوا انا بايعناك
على سنة الشيخين وهو منصوب من عمر فلا تعزله فلما راى الفتنة في عزله مشى له وشرط
عليه ان لا يقضي ولا يحكم الا بعد عرضه عليه كما هو المدلول عليه بالصحيح المروي في في
ويب عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله ع قال لما ولى امير المؤمنين ع شريحا القضاء
اشترط عليه ان لا ينفذ القضاء حتى يعرضه عليه والحاصل ان حفظ الشريعة المطهرة
وضبط الناموس الالهية يتوقف في كل عصر من الاعصار على الافتاء والحكومة اما
الافتاء فكفاك في صعوبته وعظم خطره الصحيح السالف من افتى بغير علم ولا هدى
من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه واما الحكومة
فكفاك ما دلت عليه الصحيحة المذكورة من جهة الحكومة الا لنبي او وصي نبي والظ
ان التمكن في النظر في الادلة المتعارضة وترجيح بعضها على البعض باحد الوجوه المرجحة
لا يكفي للاتصاف بوصف كونه وصيا للنبي ص والحق ان يحصل الميزان في اتصاف
شخص وصيا للنبي برجوعه الى نفسه لكون الانسان على نفسه بصيرة